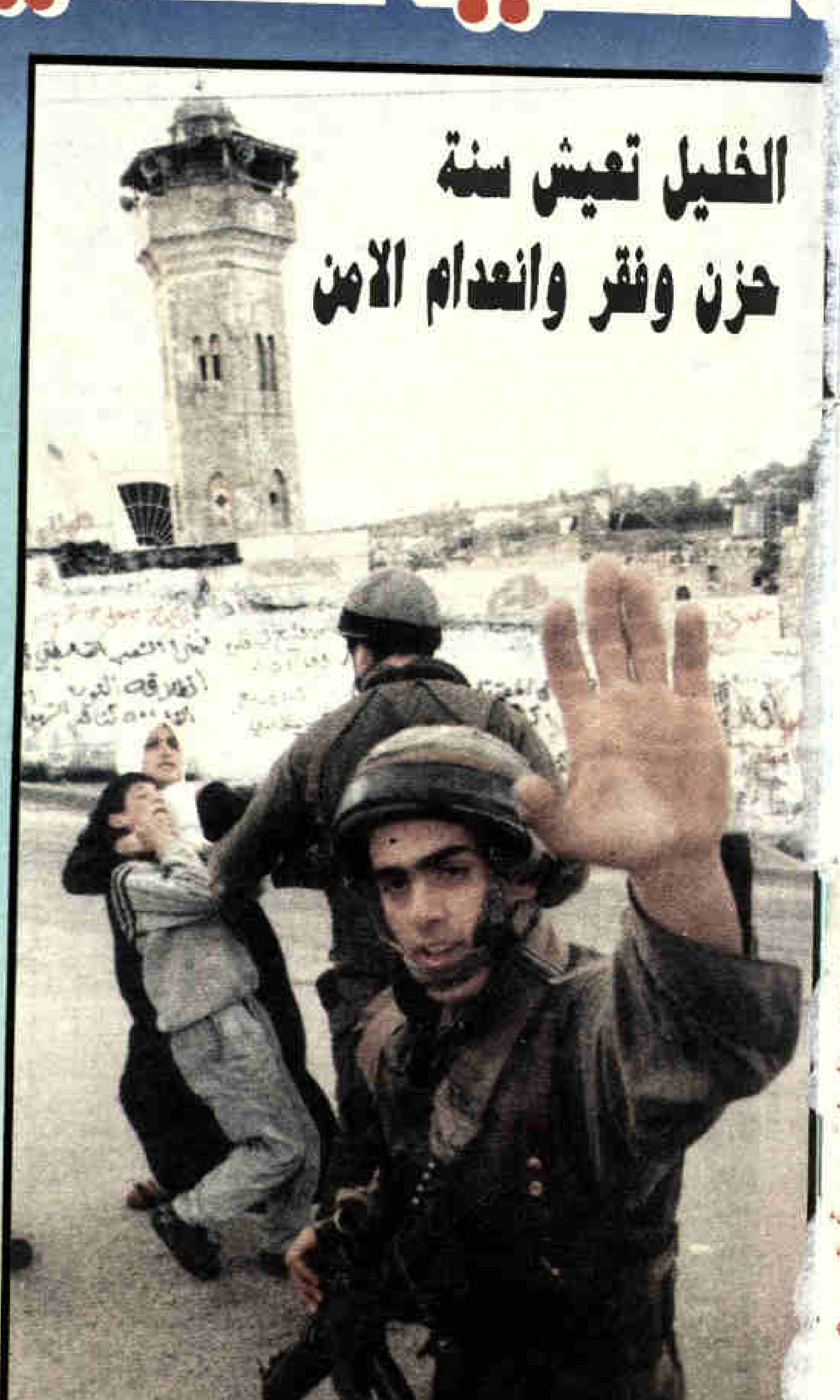
البيادر السياسي

العدد ٦٠٥/ السنة الرابعة عشرة/ ٢٥ شباط ١٩٩٥

السباق نحو قصر الاليزيه ..



الخليل تعيش سنة حزن وفقر وانعدام الامن

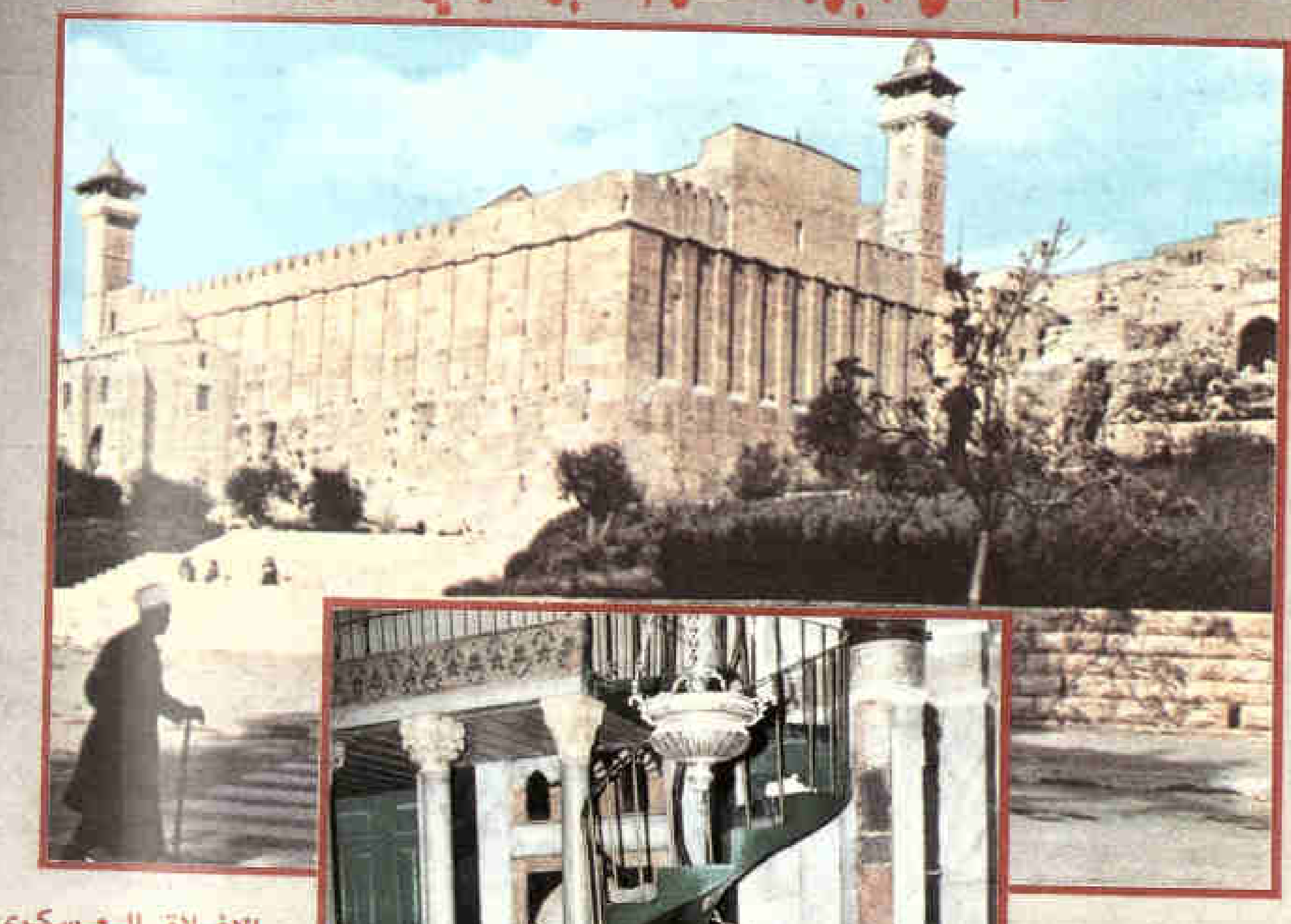
جنين ثانيا والخليل اخيرا ...

حول اجتماع اللجنة التنفيذية في القاهرة ..

ماذا وراء تخفيف الطوق الامني الاسرائيلي ..

في استطلاع للبيادر: ٧٨ بالمئة يؤيدون الفصل الاقتصادي مستقبلا

عام على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف



قبل أيام معدودات انقضى عام كامل على المجزرة الرهيبة التي ارتكبها المجرم باروخ غولدشتاين بحق المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف وهم اقرب ما يكونون من الله تعالى، وهم ركع سجود.

تلك المجزرة احدثت ردود فعل كثيرة كان أهمها المطالبة بتوفير الأمن للمواطنين الفلسطينيين فحضرت القوات الدولية وعادت الى حيث أتت دون ان تتمكن حتى من حفظ أمنها الذاتي.

مساعدات وتبرعات كثيرة اعلن عنها لذوي الشهداء والجرحى والمعاقين لكن ما وصل منها هو النذر اليسير.

مطالبات كثيرة اثيرت من اجل اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة ومن اجل تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي القاضية بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك عبر الاسراع في عملية السلام، ولكن كل تلك المطالبات ذهبت أدراج الرياح أمام التعنت الاسرائيلي الرافض مبدأ الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

الاغلاق العسكري المشدد الذي فرض على الضفة والقطاع إثر المجزرة الرهيبة تكرر عدة مرات خلال السنة المنصرمة، وهو ما يزال قائما حتى الوقت الحاضر وبشكل اشد واعنف من اي وقت مضى.

اعمال قتل وتدمير وهدم واقتلاع وعسف وظلم كثيرة ما زال شعبنا الفلسطيني يتعرض لها ويعاني منها رغم الضجيج الكثير الذي يثار حول عملية سلام قائمة لكن آثارها غير موجودة وغير ملموسة على أرض الواقع.

ان السلام، يعني العدل، يعني اعطاء كل ذي حق حقه، يعني احترام حقوق الانسان و مقدمتها آدميته، يعني وقف الظلم والمعاناة عن هذا الشعب الفلسطيني الاكثر توقا للسلام بكل معانيه النبيلة والمشرفة ■

كلمة المحرر



"حسن .. أم كشف للنوايا"

جاك خزمو

في الأعوام السابقة وخلال سنوات الانتفاضة تعوّدنا ان نرى ونلمس اجراءات اسرائيلية من شأنها تهدئة الخواطر واظهار حسن نوايا.. وتعوّدنا ان «تتكرم» علينا السلطات الاسرائيلية بلفتات انسانية من بينها جمع شمل للعائلات واطلاق سراح معتقلين من ابنائنا القابعين وراء قضبان الاحتلال الاسرائيلي.. وكانت اسرائيل تتحمس في اتخاذ مثل هذه القرارات والاجراءات في شهر رمضان المبارك...

وفي هذا العام توقع الكثيرون ان تفرج اسرائيل عن معتقلين مع حلول شهر رمضان.. ولكن كانت اجراءات «حسن النوايا» الاسرائيلية عديدة واهمها:-

- تشديد اجراءات الطوق الامني على المناطق الفلسطينية المحتلة مما حرم عشرات الآلاف من العائلات من تأمين القوت اليومي لابنائهم واطفالهم.. فكان شهر رمضان الفضيل شهر الآلام والصعاب المعيشية.
- شددت الاجراءات على مداخل القدس فحرم المواطنون من تأدية الصلاة ايام الجمع في الحرم القدسي الشريف.
- بدلا من ان يفرج عن المعتقلين فان اسرائيل اعلنت رسميا وعبر تصريحات مختلفة انه تم اعتقال حوالي ٢٥٠٠ فلسطيني من قوى المعارضة خلال الاشهر الاربعة الماضية.. وبذلك فان عدد الذين اطلق سراحهم بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي يساوي او حتى يقل عن عدد الذين اعتقلوا مؤخرا.. وبالاضافة الى ذلك، لم تقم السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح سجناء فلسطينيين كما كانت تفعل في كل عام وعند حلول مثل هذه الأعياد المباركة.
- خلال شهر رمضان اقرت الحكومة الاسرائيلية في جلستها يوم الاحد المنصرم «١٩٩٥/٢/١٩» توصية اللجنة الوزارية بخصوص مواصلة الاستيطان في مستوطنات القدس.. مما يؤكد ان الاستيطان متواصل رغم الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.
- عملية المداهمات والاقتحامات لعدد من المؤسسات والمكاتب واماكن العبادة جرت في مناطق عدة من الضفة الغربية.. وهذه النوعية من الاجراءات والممارسات جرت ونفذت تحت شعار كبير ألا وهو الحفاظ على الأمن وعلى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.. وفي شهر رمضان الفضيل.

والغريب والمؤلم في وضعنا الجديد ان وسائل الاعلام العربية والعالمية كانت تهتم بهذه الأخبار وتلقي الاضواء على الممارسات الاسرائيلية، وكانت تصدر بيانات ادانة واستنكار ومطالبة بوقف مثل هذه الاجراءات وكان العالم يغضب وتحدث الضوضاء الكبيرة اذا ما تم اعتقال العشرات.. واليوم يعتقل الآلاف.. وتداهم المؤسسات وتنتهك الحرمات ويستمر بناء المستوطنات وليس من ضوضاء اعلامية، ولا نسمع حتى تصريحات استنكارية ولو صورية.

اننا كنا ننتظر دوماً اجراءات «حسن» النوايا الاسرائيلية التي كنا دوماً نشك فيها ونشك بأهدافها.. وتوقعنا هذه الاجراءات وبوادر «حسن» نوايا.. ولكن هذه «اللفتات» التي كانت عبارة عن حبوب مهدئة ولّت ايضا مع توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين.. وحرم الشعب الفلسطيني حتى من هذه الاجراءات و«اللفتات» الانسانية.

لقد توقع كثيرون أياما سعيدة وجميلة، توقعوا الازدهار والاستقرار بعد توقيع الاتفاق.. توقعوا الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين.. وتوقعوا بوادر «حسن» نوايا عديدة من الطراز الاسرائيلي.. ولكنهم وللأسف فوجئوا بان هذه البوادر الطيبة قد ولّت وانتهت.. حتى توقعاتنا وتوقعات السلطة في ان تفرج اسرائيل عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين خلال الشهر الفضيل تطبيقا لبنود من الاتفاق وما توصلوا اليه في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية العديدة ولّت ايضا واختفت ولم يطلق سراح هؤلاء المعتقلين.. بل زاد عددهم.. وزادت معاناتهم داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

هناك من يحتاج الى المزيد من الاجراءات الاسرائيلية التي هي بمثابة كشف نوايا حقيقية تجاه الفلسطينيين والسلام.. والاتفاق الهزيل.. حتى يفهم ان السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا بانسحاب اسرائيلي شامل وكامل من الاراضي العربية المحتلة، ومنح الشعب الفلسطيني حقه الكامل في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة.. وما تم حتى الآن ليس سوى «هدنة» مؤقتة لن تكون إلا في خدمة اسرائيل.

هذا ما نشعر به ونؤمن به.. حول حقيقة نوايا قادة اسرائيل تجاه السلام.. ونعتقد جازمين ان اجراءات اسرائيل ومواقفها المتعددة وتصريحاتها المختلفة خير دليل على ان «حسن» النوايا السابقة لم تكن حسنة بتاتا.. والدليل على ذلك انها ولّت واختفت وان «السلام» الذي يتحدثون عنه خالٍ حتى من نوايا حسنة ولو صورية تجاهنا ■■

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جاك خزمو
العدد ٦٠٥/ السنة الرابعة عشرة/ ٢٥ شباط ١٩٩٥

البيادر السياسي

Jack Y. KHAZMO *Publisher and Editor-in-Chief*
Issue No. 605, Fourteenth Year, 25 February, 1995

اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة
«تصدر صباح كل سبت»
مجلة الجماهير الفلسطينية

Independent Weekly News Magazine
Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيت حنينا ـ القدس ٩١٢١٣، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

وقفة

الفرحة غائبة لكن امالنا كبيرة ..

بعد أيام معدودة يحل علينا عيد الفطر السعيد بعد إنتهاء شهر الصيام الفضيل شهر رمضان المبارك.. وتعودنا في مثل هذه المناسبة أن نعطل ليس إحتفالا بالعيد فقط بل راحة واستراحة وإجازة لعمل سنوي متواصل.. وقد قررنا أن نحتجب عن الصدور العدد القادم على أن تعود في الاسبوع الذي يليه..

أي أن العدد أيام العيد لن يصدر..

قد يتساءل أحدهم ويقول لماذا الاحتجاب عن الصدور ما دامت المجلة اسبوعية؟ ويمكن إصدارها إذا ما تضافرت الجهود.. ولكن ما نقوله رداً على ذلك أن هناك عدة عوامل تلعب دورها في هذه العطلة وبخاصة أن عمال المطبعة يريدون أن «يعيّدوا» أيضا ويحق لهم ذلك.. فمن الصعب إجبارهم على أن يقوموا بالطبع أيام العيد.. ناهيك عن أننا نعتبر عطلتي عيد الفطر والأضحى بمثابة إجازة، إجازة المناضل في هذا الزمن الصعب والقاهر..

ونود هنا التأكيد على ان العطلة لا تأتي لان السلام قد تم والاستقرار قد عمّ، ولكن من أجل الراحة ليس أكثر.. وآحتراما أيضاً لمعالم العيد نفسه.. فالفرحة الكاملة لم تتحقق وما زالت المعاناة مستمرة.. فكيف ستكون هناك فرحة وإخواننا المعتقلين يقبعون وراء قضبان الاحتلال، والعامل لا يستطيع تأمين القوت اليومي لأطفاله، والاستيطان ما زال متواصلا.. وسياسة الاعتقال ما زالت مطبقة.. فأية فرحة سيفرحها أطفالنا..؟!

ولكن رغم هذه الآلام والجراح.. فان الأمل ما زال يحدونا بأن الليل لا بد أن يرحل مهما طال.. وكل عام وشعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربية والقادة العرب الصامدون في مواقفهم بكل خير..■

«المحرر»

محتويات العدد

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة: دار الطباعة العربية ـ القدس ت: ٢٨٢٦٩٨
سعر العدد: ٣ شاقل

■■ ملحوظة ■■
المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

المقال السياسي

معالجة المعاناة الحالية قبل العيش في "وهم" المستقبل !!

عُقدت ندوات عديدة حول مستقبل السلام في منطقة الشرق الاوسط، وستُعقد ندوات اخرى بنفس المضمون وعناوين مختلفة.. ويُشارك في هذه الندوات مسؤولون إسرائيليون وهم يحاولون ان يُظهروا للحضور والمشاركين بأن السلام قد تحقق فعلا، وأن الأستقرار قد عمّ هذه الديار.. وأن المطلوب هو وضع خطط لتنفيذ مشاريع إقتصادية عديدة.. وإذا ما سألهم أحد الحاضرين عن المشاكل الحالية في تطبيق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، فانهم لن يترددوا في إلصاق مسؤولية التأخير في تطبيق الاتفاق والفشل في تحقيق السلام الى الجانب الفلسطيني، واتهامه بشتى أنواع الاتهامات.. ولا شك أن المسؤولين الاسرائيليين المشاركين في مثل هذه الندوات خبراء في فن البلاغة والكلام والاقناع، وفي إزهاق الحق.. والمؤلم أن كثيرين يصدقون ما يقوله هؤلاء المسؤولون ويقتنعون بحججهم وأعذارهم..

إن إسرائيل تتحدث عن مستقبل السلام في المنطقة.. ولا تتحدث عن تحقيق السلام حالياً.. نعيش في أوهام السلام.. وتتحدث عن ميزاته مستقبلا.. ولكنه لم يتحقق بعد وبالشكل الصحيح والسليم والمفروض.. تتحدث عن مشروع اقتصادي كبير بعنوان سوق الشرق الاوسط، وفي نفس الوقت المعاناة الاقتصادية للمواطن الشرق أوسطي ما زالت قائمة.. ومعاناة المواطن العربي الفلسطيني كبيرة وعظيمة..

.. إنهم يبحثون في شكليات وليس في أساسيات يتنافسون في المستقبل ولا يتحدثون عن الحاضر.. فان كان الحاضر مظلماً فكيف سيكون المستقبل زاهراً.. يتحدثون ويتكلمون عن الانتعاش الاقتصادي مستقبلا والعامل الفلسطيني محروم من الالتحاق بعمله داخل اسرائيل لانه فلسطيني، ولا يستطيع ايضاً أن يؤمن لقمة عيش أبنائه وأولاده وأهله..

لسنا ضد الندوات والمؤتمرات.. ولكن ألا يحق لنا أن نتساءل: لماذا البحث عن مستقبل السلام.. ولا نتحدث عن وضع السلام الان؟.. لماذا لا نتحدث عن عوائق السلام وعثراته.. والحواجز.. التي تختلقها اسرائيل يومياً.. ولا تحاسبها على ذلك.. ونلومها هذه السياسة المعادية لأي سلام منطق وحقيق في منطقة الشرق الاوسط..

إننا نعتبر هذه الندوات ليست إلا مجرد منابر خطابية، منابر دعائية، منابر إعلامية.. وليست منابر لبحث الأوجاع والآلام والعمل على معالجتها بأسرع وقت.. المعاناة معروفة والداء يعرفه كل انسان ومسؤول يشارك في مثل هذه الندوات.. ولكن ليس هناك الدواء الصحيح، وليس هناك العلاج الفعال لان كل المشاركين لا يرغبون في ان يقولوا كلمة حق لان كلمة الحق ستغضب اسرائيل، وقد تمنع اسرائيل عن المشاركة في مثل هذه الندوات فتفقد أهميتها.. هذا ما يفكر به القائمون على عقد مثل هذه الندوات وكل ما يسعون إليه هو الحصول على رضى إسرائيل فقط..

ان المشاركة العربية في مثل هذه الندوات هي هامشية مع أن عدد الوفود يكون كبيراً.. لان الكلمة الاولى والاخيرة لاسرائيل، وليس هناك موقف عربي موحد.. ولو أن الوفود العربية تُنسق جهودها وتتبنى موقفاً موحداً تعرضه وبقوة أمام الحاضرين وتضع شروطاً كما تضع اسرائيل لكانت الأمور أكثر وضوحاً وأفضل حالاً.. وعندها فقط يستعمل منظمو هذه الندوات على وضع عناوين مقبولة وعملية.. وسيجبرون اسرائيل على ان تقول الصدق، وتظهر حسن النوايا.. وبصورة صحيحة وسليمة.. وان تعترف بان السلام الحقيقي الشامل والدائم لا يلتقي واستمرار الاحتلال.. وان عليها الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧..

ان هناك عدة دول عربية ترفض المشاركة في مثل هذه الندوات ليس لانها ضد السلام ومسيرته.. ولكنها لا ترغب ان يتحدث الناس عن السلام ومستقبله وليس هناك واقعيا أي سلام.. وهي تؤمن بأن مثل هذه الندوات فارغة المضمون وتدعم اسرائيل، وتوحي للعالم بأن السلام قد تحقق.. وبالتالي تخدم هذه الندوات إسرائيل أكثر من أي بلد آخر.. وان موقف هذه الدول نُقدره ونُثمنه مثل سوريا ولبنان ودول عربية أخرى.. ونقول لا «تبيعوا العلف قبل ان تشتروا الفرس».. فالأهم أن تحقق السلام الحقيقي السلام القائم على الحق، السلام الشامل والدائم.. وما تحقق حتى هذه اللحظات على المسار الفلسطيني ليس سلاماً بتاتاً.. وما زالت المنطقة تعيش حالة العنف والعنف المضاد..

إن اسرائيل مطالبة بأن تلتزم بقرارات الشرعية الدولية، وأن تطبق هذه القرارات وتنسحب من كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.. وأن أية ندوات تعقد عن السلام واسرائيل ما تزال جاثمة على أرض عربية، هي ندوات إعلامية دعائية لا تخدم سوى إسرائيل..فقبل أن نقبل بالمشاركة بمثل هذه الندوات علينا أولاً وآخراً أن نضع شرطاً أساسياً لكل من يريد أن يشارك بها.. ألا وهو الالتزام بالشرعية الدولية وقراراتها وتطبيقها وعدم الالتزام بذلك سيعني أن اسرائيل والمشاركين لن يلتزموا بتوصيات وقرارات هذه الندوات فبالتالي ستكون تلك الندوات مجرد مضيعة للوقت ودعاية لاسرائيل فقط■■

دعوة..

القدوة الحقيقية

احدهم يبشر دوما بالعمل الخير، ويطلب من الناس والاصدقاء الاكثار من التصرف الصحيح.. ويتحدث عن المثاليات في السلوكيات والتصرفات.. وكل من يسمع الى ما يقوله يظن ان هذا الانسان مثالي في اخلاقه وتصرفاته وسلوكياته المختلفة..

ولكن اذا ما اقترب منه اكثر واكثر فانه سيجد ان كل «الاخلاق» المنحطة والدنيئة والصفات السيئة والاعوجاج.. والنصب والاحتيال والكذب والرياء.. كلها مزروعة في داخله.. ولا يتصرف في بيته الا بهذا الاسلوب.. وكل من يعمل معه يدرك حقا ان هذا الانسان غريب في اطواره.. وتصرفاته حتى ان كثيرين ممن يعملون معه اخذوا يشكون لا بل هم متاكدون من ان هذا الانسان مريض نفسيا وبحاجة الى علاج.. لانه يتصرف بشخصيتين.. الاولى شخصية الانسان المثالي.. والثانية وعلى أرض الواقع شخصية الانسان الرخيص الحقير..

وهذا يقودنا الى القول بان ما يدعوه اي انسان من عمل خير والتحلي بالاخلاق ليس مهما.. بل المهم كيف يتصرف هذا الداعي او صاحب الدعوة.. وان كان الانسان يريد خيراً.. فليبدأ اولا بتطبيق ما يقوله على نفسه ويكون قدوة مثالية حقيقية لدعواته ونصائحه.. قبل دعوة الاخرين اليها..

هناك كثيرون يدعون التحلي بالصفات الحسنة والاخلاق الحميدة وهم في الواقع عكس ذلك...

اننا ندعو كل انسان ان يزيل القشة عن عينيه قبل ان يعيب الاخرين ويتهمهم بشتى انواع الاتهامات وقبل ان يبشر بالاخلاق الحميدة.. لان من يبشر بها وهو ملوث يسيء الى نفسه أولا.. والى مجتمعه ثانيا..

وكل التقدير والاجلال للانسان الذي يتحلى بالاخلاق الحميدة.. ويتصرف بحنكة وحكمة دون التدخل في شؤون الاخرين■

«بنت الوطن»

حصاد البيادر

تراجع وتدقق السلطة الفلسطينية المشاريع السابقة في كل من الضفة والقطاع والتي مازالت قيد التطبيق.. وهذه المراجعة تأتي بعد أن وردت الشكاوي والاحتجاجات على بعض هذه المشاريع!!

■ بناء على وساطة العقيد محمود الناطور (ابو الطيب) قائد القوة «١٧» قرر الرئيس الليبي معمر القذافي تجميد اجراءات الحكومة الليبية في ابعاد الفلسطينيين عن ليبيا.. الى حين التوصل الى حل!!

■ مصادر فلسطينية اكدت امكانية اجراء تعديل في مناصب السلطة الفلسطينية فقط بعد الاتفاق على موعد الانتخابات الفلسطينية وان هذا التعديل سيكون ناجما عن تقديم استقالات لعدد من اعضاء السلطة ممن يرغبون ترشيح انفسهم للانتخابات لانه حسب القوانين والعرف والعادة فان من يود ترشيح نفسه يجب الا يكون داخل السلطة!!

■ طلب رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين من التلفزيون الاسرائيلي عدم الاستعانة باطقم تصوير فلسطينية متواجدة في القطاع بدعوى انها تعمل لحساب المعارضة الفلسطينية الامر الذي يمس بالسلطة الفلسطينية وبمسيرة اوسلو!!

■ قررت السلطات الاسرائيلية نقل المتعاونين المقيمين في قرية «الدهنية» في القطاع الى داخل الخط الاخضر بعد ان اتضح بأن منفذي العملية الانتحارية في بيت ليد ابتاعا من هناك تصريحي الدخول الى اسرائيل بمبلغ ٣٠٠ دولار فقط.

■ استطلاع سري اجرته اذاعة مونت كارلو في الضفة والقطاع كشف عن انخفاض كبير في نسبة المستمعين مما أثار الجدل الكبير والخلاف الحاد بين المسؤولين الفرنسيين والعرب في الاذاعة.. وقد علل موظف عربي كبير ذلك الى تغيير موقف الاذاعة من القضية الفلسطينية وانعكس الامر باذاعة تقارير مراسل التلفزيون الاسرائيلي للشؤون السياسية بناء على اوامر حكومة اسرائيل علما بأن لغته ركيكة وتقاريره لا تخلو من الدعاية الاسرائيلية!!

■ تراجع وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي البرفيسور امنون روبنشتاين عن موافقته على توحيد المناهج في المدارس العربية في الداخل بحيث تشمل المدارس في القرى الدرزية ايضا.. وسبب التراجع يعود الى ضغط انصار حركة «شنيوي» الدرزو والتي يتزعمها روبنشتاين!!

■ المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز طلب من عرفات اقناع مستشاره الدكتور احمد الطيبي عدم تشكيل قائمة مستقلة لانتخابات الكنيست للحيلولة دون شرذمة الاصوات العربية والانخراط في حزب عربي موحد!!

■ رفضت نقابة الصحفيين الاردنيين دعوة وجهها مكتب الصحافة الحكومي في اسرائيل لاستضافة عدد من الصحفيين الاردنيين لتبادل الوفود الصحفية بين البلدين!!

■ رفض الديوان الملكي الاردني استضافة مجموعة اخرى من اعضاء الكنيست في عمان خلال الوقت الحاضر.. وكان ايتان هابر رئيس ديوان اسحاق رابين قد نقل رغبة الاعضاء الذين لم يسافروا الى عمان من قبل والمشاركة في لقاء العاهل الاردني!!

■ رئيس بلدية القدس الاسرائيلية ايهود اولمرت ارجا تنفيذ قرار اقالة موظف عربي المسؤول المباشر عن نشرة البلدية التي جاء فيها ان المسجد الاقصى يقع في دولة فلسطين.. حتى تهدأ الضجة التي اثيرت بعد صدور النشرة!!

حول اجتماع اللجنة التنفيذية في القاهرة

مقاطعة الاجتماع من الفصائل المعارضة

دعوة اللجنة للاجتماع اشارة إلى تعثر اتفاق اوسلو

في اجتماع للسلطة الفلسطينية مساء يوم الجمعة ١٩٩٥/٢/١٧ تم إقرار دعوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الاجتماع من اجل تحمل مسؤولياتها واطلاعها على ما وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية مع اسرائيل لتطبيق اتفاق اوسلو...

وقد قررت السلطة الفلسطينية ان يكون مكان الاجتماع هو العاصمة المصرية وتم اختيار الزمان يوم الثلاثاء ٢١/ شباط/ ١٩٩٥.. القاهرة كانت الحل الوسط. والاقرب الى مناطق الحكم الذاتي والزمان اختير ليكون عقب زيارة رئيس السلطة الفلسطينية رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الى العاصمة الفرنسية.

اسباب دعوة اللجنة

مصادر فلسطينية اكدت ان السلطة الفلسطينية قررت الدعوة الى هذا الاجتماع لعدة أسباب واهمها:

- اطلاع اعضاء اللجنة على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية بعد تعثر المحادثات مع الجانب الاسرائيلي.
- العمل على دعوة المجلس الوطني للانعقاد من اجل اتخاذ سلسلة من القرارات ومن اهمها تعديل الميثاق الفلسطيني.
- معرفة المسار الذي يجب على السلطة الفلسطينية ان تسلكه في مفاوضاتها مع اسرائيل. أما مواصلة هذه المفاوضات المضنية حول تطبيق المرحلة الحالية الانتقالية أم الحديث والتفاوض عن المرحلة النهائية.
- محاولة جمع شمل منظمة التحرير بعد ان واجهت انقساما في الآونة الاخيرة. وهناك من يقول ان السلطة الفلسطينية تحاول إظهار ان منظمة التحرير ما زالت هي المسؤول الاول عن كل المفاوضات والسلطة الفلسطينية.. وارادت إظهار بعض التشدد من اجل تعزيز موقفها التفاوضي مع اسرائيل.

مقاطعة من قوى المعارضة..

ممثلو الفصائل والقوى الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو اسرعوا في اعلان مقاطعتهم لهذا الاجتماع وعزوا تلك المقاطعة الى عدة عوامل واسباب ومن اهمها:

- أولا: لقد تجاوزت السلطة الفلسطينية صلاحياتها واتخذت سلسلة من القرارات على مدار ٨ شهور دون العودة الى اللجنة التنفيذية.
- ثانيا: المشاركة في هذا الاجتماع ستسفر على تغيير موقف المعارضة من اتفاق اوسلو، وعلى ان تلك المشاركة هي مباركة لمسيرة اوسلو.
- ثالثا: المقاطعة تهدف الى منع تمرير قرارات قد تؤدي الى دعوة المجلس الوطني لعقد دورة استثنائية من اجل تلبية بعض المطالب الاسرائيلية في تعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.
- رابعا: المقاطعة هي احتجاج على قرارات للسلطة ورئيسها في قضايا عديدة كما صرح به بعض اعضاء اللجنة التنفيذية ممثلي الفصائل المعارضة.
- خامسا: بعض اعضاء اللجنة المعارضين ما زالوا يرفضون اتفاق كامب ديفيد، ووصولهم الى العاصمة المصرية ايضا له بعض الاشكالات والصعوبات.
- سادسا: عقد اجتماع اللجنة التنفيذية سيعطي قوة وزخماً للسلطة كي تواصل سياستها ومفاوضاتها وسيمنحها المباركة لكل ما قامت به من اتفاقات وهذا امر لا يمكن للمعارضة ان توافق عليه لانها لم تشارك في صياغته أصلا او تقبله.

رأي محايد..

المراقبون المتابعون للاوضاع في المنطقة يقولون ان دعوة اللجنة التنفيذية للاجتماع له مزايا واشارات عديدة ومن بينها:

- ان المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية وصلت الى طريق مسدود وتعثرت وان هناك مطالب اسرائيلية صعبة لا تستطيع السلطة قبولها الا بعد العودة الى السلطة العليا في المنظمة وهي اللجنة التنفيذية.
- اكدت هذه الدعوة ان السلطة الفلسطينية الحالية هي جزء من منظمة التحرير، وهي مؤسسة منها.. مع ان هناك محاولات اسرائيلية لضرب وجود المنظمة وحلها عبر التركيز على السلطة الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي.
- اعادت هذه الدعوة الى الأذهان وجود منظمة التحرير واكدت ان هذا الكيان ما زال قائما.. ولم يهمل وما زال فعلا رغم ادعاءات وافتراءات بعض العناصر المعادية.
- دعوة اللجنة التنفيذية للمنظمة هي بمثابة تحذير للجانب الاسرائيلي بان السلطة الفلسطينية ستترك القرارات مستقبلا والمهام الملقاة على عاتقها لمنظمة التحرير اذا ما واصلت اسرائيل في مطالبها المتشددة وفي تأخير تطبيق الاتفاق.. وان السلطة الفلسطينية ستكون عاجزة في تلبية مطالب اسرائيلية ولو بسيطة.. وهذا التصرف سيكون بمثابة اشارة الى ان المنظمة قد «تجمد» الاتفاق من جانبها.. وسيدمر بالتالي كل ما تم بناؤه خلال الفترة الماضية على طريق السلام.

الخلاصة..

سواء اجتمعت اللجنة التنفيذية او لم تجتمع، سواء اتخذت قرارات او لم تتخذ، فان دعوتها الى الاجتماع هو بحد ذاته حدث مهم.. لان التفاعلات حول هذه الدعوة وردود الفعل واشاراتها.. كلها اكدت ان المسيرة السلمية تمر في طريق وعرة، وان اتفاق اوسلو في مأزق كبير، وان الوضع العام ليس كما يجب.. وان المستقبل سيشهد تحركات وربما تطورات عديدة قد تكون لصالح او لغير صالح المسيرة السلمية.. وقد تكون هذه الدعوة بمثابة ضوء أحمر الى راعيي المسيرة السلمية بان عليهم التدخل.. وإنقاذ الاتفاق قبل ان يصل الى وضع صعب من المستحيل إنقاذه■■



القدس: جاك وندى خزمو والعائلة وشقيقتهم جانيت خزمو يقدمون أحر التهاني واجمل التبريكات الى السيدة جوليانا جورج برصوم وعائلتها بمناسبة زفاف ابنتها «كارمن» والشاب فؤاد الياس العبابا والذي جرى بعد ظهر يوم الاحد ٩٥/٢/١٩ في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في رام الله.. بحضور جمع غفير من الاهل والاصدقاء.. ومتمنين للعروسين حياة ملؤها السعادة والصحة والنجاح وبالرفاه والبنين.

ماذا وراء الاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة؟!!

جنين ثانيا .. والخليل أخيراً..

الرئيس عرفات : لا أقبل بأن أكون مختاراً لجنين!

غداة المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل والتي ارتكبها القاتل باروخ غولدشتاين قبل عام بالضبط ـ في الـ٢٥ من شهر شباط ١٩٩٤ ـ عقدت الحكومة الاسرائيلية جلسة طارئة لتقييم الوضع واتخاذ القرارات المناسبة. وكان الرأي السائد ان رابين سيستغل الصدمة والذهول من هول المذبحة وردود الفعل المتعاطفة مع القاتل من جانب زعماء المستوطنين، لاصدار اوامره باخلاء العائلات اليهودية التي استوطنت في قلب الخليل باعتبار انها تشكل استفزازا صارخا لسكان المدينة العرب وتمارس اعمال الاعتداء والتنكيل بهم مستغلة تواطؤ اجهزة الأمن الاسرائيلية معهم والتغاضي عن اعمالهم التي يرتكبونها دون رادع باعتبار انهم فوق القانون...

لكن رابين فاجأ الجميع، وابقى الوضع على حاله بحجة ان اتفاق اوسلو ينص على إبقاء المستوطنات بدون تغيير خلال المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي على الاقل والتي ستستمر ٥ سنوات.

واذا كان رئيس حكومة اسرائيل عاجزا عن وضع حد لتصرفات زمرة من المستوطنين المجرمين في الخليل الذين لا يخفون كراهيتهم وعنصريتهم ونواياهم ضد السكان العرب الآمنين، ولا يتورعون عن القيام باعمال استفزازية وتحرشية، فكيف سيستطيع فرض القانون على مائة الف مستوطن سيجدون انفسهم كالجزر التي يحيطها بحر من الفلسطينيين عند تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو في الضفة الغربية؟!

لا شك ان هذا هو السبب في المماطلة والمراوحة في المكان والازمات المفتعلة التي تمر بها المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية، بهدف كسب الوقت من جهة، وتحقيق تنازلات من الجانب الفلسطيني للهروب حتى من الحد الادنى او اقل من هذا الحد للمطالب والطموحات الفلسطينية كما وردت في اتفاق اوسلو.

وجاء اقتراح جنين ثانياً ـ بعد غزة واريحا أولا ـ لايهام الرأي العام بأن اسرائيل ملتزمة بالاتفاق وجادة في الوفاء بتعهداتها. مع ان المشروع الذي عرضه رابين وبيرس على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات خلال اللقاء الاخير في حاجز ايرز افرغ الحكم الذاتي من مضمونه المحدود اصلا بحيث يصبح حكما محليا. ولا عجب ان يكون رد ابو عمار على ذلك «لا اريد ان اكون مختاراً لجنين، بعد ان كنت ادير شؤونها وانا في تونس»..

اسرائيل تقترح ان تتولى السلطة الفلسطينية ادارة البلدية وهذا يعني تنحية رئيس البلدية عبد الله لحلوح الذي عينته الادارة المدنية، والاشراف على المرافق المدنية الاخرى، علماً بان الصلاحيات الرئيسية الخاصة بهذه المرافق كالتعليم والصحة والضرائب قد حولت من قبل للسلطة الفلسطينية. وبكلمات اخرى تصبح اسرائيل ـ في حالة قبول هذا الاقتراح ـ في حل من التزامها الانسحاب من الضفة الغربية او إعادة انتشار قواتها. وهذا يعني ان دوريات الجيش وحرس الحدود ونشاطات أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ستبقى كما هي عليه الآن، وبدقيق العبارة تكريس الاحتلال الاسرائيلي رغم ان العلم الفلسطيني سيرفرف على مبنى البلدية ومكتب التربية والتعليم والمستشفى الحكومي في جنين.

■ ولماذا اختيرت جنين بالذات؟ ■

الجواب على هذا التساؤل بسيط لأن منطقة جنين تكاد تكون خالية من المستوطنات، والطرق المؤدية الى نقاط الاستيطان التي اقيمت في عهد حكم الليكود لا تمر بجنين والقرى المجاورة لها، كما ان السلطات الاسرائيلية تعتقد بأن السلطة الفلسطينية تتمتع بتأييد في جنين اكثر من اي منطقة اخرى حيث ان نشاط حماس والجهاد الاسلامي والمعارضة الفلسطينية الاخرى محدود نسبياً، حسب التقديرات الاسرائيلية.

كل عام
وشعبنا الفلسطيني بخير

• يحتفل العالمان الاسلامي والعربي بعيد الفطر السعيد خلال الأيام القليلة القادمة..

وبهذه المناسبة العطرة تحتجب «البيادر السياسي» عن الصدور الأسبوع القادم، ويصدر العدد القادم رقم «٦٠٦» يوم السبت الموافق ١١/ آذار/ ١٩٩٥.

وستكون مكاتب المؤسسة مغلقة أيام الثلاثاء ٢٨/٢/٩٥، الاربعاء ١/٣/٩٥، الخميس ٢/٣/٩٥، الجمعة ٣/٣/٩٥.

وكل عام والجميع بخير

■ ولماذا استثنيت بيت لحم؟ ■

كان الاقتراح الاولي يشمل بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ولكن تقرر تجميد هذا الاقتراح لان الطريق الذي يلتف حول بيت لحم ويصل القدس بالمستوطنات في غوش عتصيون لم ينجز بعد، زد على ذلك ان تسليم هذه المنطقة للسلطة الفلسطينية قد يعرقل المشاريع الاستيطانية المقررة في منطقة العيزرية وأبوديس وبيت ساحور. ولا يستبعد ان توافق اسرائيل على ان تنضم بيت لحم الى جنين باعتبار انها قدمت تنازلا سخياً للفلسطينيين بحيث تكون بيت لحم طعماً لايقاعهم في فخ الحكم المحلي.

■ هذا يعني ان الخليل اخيرا؟ ■

ان الاستيطان في الخليل يستهدف منذ البداية بتر جبل الخليل عن سائر الضفة الغربية كخطوة لمنع قيام كيان فلسطيني متكامل ومترابط والمستوطنون في تلك المنطقة يختلفون عن سواهم من حيث شدة العداء والكراهية لكل ما هو عربي وهم لا يخفون غايتهم في ترحيل الفلسطينيين وتوطينهم في إحدى وعشرين دولة عربية كما اعلن زعماء كريات أربع في حفل إحياء ذكرى المجرم غولدشتاين قبل اسبوع. واذا كان رابين لم يجرؤ على إخلاء نحو ٢٠ عائلة من وسط الخليل رغم ان الرأي العام الاسرائيلي كان سيقبل بهذه الخطوة بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، فكيف سيقدم على تحجيمهم ولجمهم تمهيدا لتسليم الخليل للسلطة الفلسطينية!!

السلطة الفلسطينية من جانبها، كانت على استعداد للقبول باقتراح جنين ثانياً بشرطين رئيسيين: انسحاب الجيش من المدينة ووضع جدول زمني للانسحاب من باقي المناطق تمهيدا لتطبيق الحكم الذاتي وإجراء الانتخابات، واذا ما نجحت اسرائيل في الالتفاف على هذين الشرطين وإفراغهما من مضمونهما الحقيقي، تكون اللعبة قد انطلت على الجانب الفلسطيني الذي هو أذكى من أن تنطلي عليه مثل هذه الألاعيب ■■

المعتقلون في سجن عسقلان يصدرون نداء لجماهير الشعب الفلسطيني من أجل مساندتهم

ما زالت اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية تنزلق نحو هاوية سحيقة تتحطم فيها حقوق الانسان التي ضمنتها مواثيق ومعاهدات دولية كثيرة وتتحطم فيها منجزات كثيرة احرزتها الحركة الاسيرة الفلسطينية عبر مسيرة نضال ما زالت مستمرة منذ سبعة وعشرين عاما. تلك الاوضاع التي تتدهور يوما بعد يوم دون ان تنعكس عليها عملية السلام الجارية في المنطقة منذ ما يزيد على الثلاث سنوات لم يجد المعتقلون بدأ من مواجهتها بكل ما يمكنهم من وسائل مقاومة والتي في مقدمتها امعاؤهم الخاوية وكل الام الجوع الناتجة عن اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام، والمعتقلون لا يلجأون عادة الى هذا الاسلوب المقاوم الا عندما تضيق بهم السبل، وتتكاثر عليهم الضغوط والاهانات من كل حدب وصوب.

المعتقلون في سجن عسقلان المركزي بعثوا لمجلتهم مجلة «البيادر السياسي» نداء مؤثرا وفاعلا خاطبوا فيه جماهير الشعب الفلسطيني كافة دون تمييز بين ولاء سياسي او ايديولوجي طالبوهم فيه بالوقوف الى جانبهم في نضالهم ضد محاولات ادارة المعتقل هضم حقوقهم ومكتسباتهم التي حافظوا عليها عبر سنوات طويلة من النضال.

«البيادر السياسي» كانت تود نشر نداء خيرة قرائها من ابناء شعبنا الفلسطيني، هؤلاء الذين قدموا اجمل ايام حياتهم شموعا لنا من اجل ان نقطع الطريق نحو الحرية والاستقلال، نحو شاطىء الأمان الذي لا خوف ولا قهر ولا ظلم فيه، كانت «البيادر السياسي» تود بكل طاقتها نشر ندائهم بالغ التأثير، الا انها لم تتمكن من نشره لاسباب خارجة عن ارادتها، لذلك فانها ومساهمة منها في التضامن معهم تكتب هذه الكلمات علها تستطيع بها ايصال بعض ندائهم الى جماهير شعبنا كافة، لان هذه الكلمات تقصر عن التعبير عن معاناتهم والامهم النابعة من ميدان النضال اليومي.

في نداء أسرانا في معتقل عسقلان فضح لممارسات ادارة المعتقل الهادفة الى تصفية كيانهم الوطني عبر سياسة العزل التي استأنفت العمل بها ضد كوادر المعتقل حيث نفي عدد منهم الى زنازين انفرادية في سجون عدة، وعبر محاولات بث الفرقة والخلاف داخل صفوف المعتقلين عامة ويؤكدون في ندائهم انهم قد بدأوا خطوات نضالية تدريجية في محاولة لصد ورد الهجوم الذي تشنه عليهم ادارة المعتقل حيث نفذوا اضرابا عن الطعام يوم ٢/١٤، وامتنعوا عن الخروج الى النزهات «الفورات» يوم ٢/١٥ كما اعلنوا المقاطعة لادارة المعتقل مطالبينها بضرورة عودة الكوادر التي تم عزلها في زنازين سجون عدة. وختم الاسرى نداءهم بتأكيد عزمهم على التصدي لادارة المعتقل وتأكيد مناشدتهم لجماهير شعبنا وعموم مؤسساته من اجل الوقوف الى جانبهم في مواجهتهم لادارة المعتقل التي باتت مصممة على ضربهم في كل شيء يعتزون به.

معتقل المسكوبية
حريق في الصيف وبحر في الشتاء

الحياة في معتقل المسكوبية بالقدس كما جاء في تقرير اعدته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل وقدمته الى وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحل لا تطاق، بل ان المعتقل لا يصلح لحياة البشر، اذ ان الزنزانة الصغيرة التي تضم أربع أسرة فقط يحشر فيها احيانا حوالي ٥٠ معتقلا فلسطينيا خاصة من الشبان الذين يعتقلون لعدم حصولهم على تصاريح تخولهم الدخول الى اسرائيل. واضاف التقرير ان مبنى سجن المسكوبية مبنى خرب من الداخل والخارج. كما انه يكون في الصيف اشبه بالحريق وفي الشتاء اشبه بالبحر من شدة الحرارة والرطوبة والدلف اضافة الى عدم وجود اضاءة كافية في غرف وزنازين المعتقل.

لقد طالبت جمعية حقوق المواطن وزير الشرطة الاسرائيلي نقل المعتقل الى بناية اخرى، مستندة في طلبها الى مطالبات كثيرة قدمتها جماعات حقوق الانسان منذ عدة سنوات لتحسين ظروف الاعتقال في معتقل المسكوبية. على ضوء هذه المطالبة اعلن مدير المعتقل ان بعض توصيات الجمعيات سيتم تنفيذها معترفا بسوء وضع المعتقل لكنه حاول رد اسباب سوء وضع بناء المعتقل الى كونه قائما منذ عهد الانتداب البريطاني وانه يتمتع بحماية قوانين الحفاظ على الاماكن التاريخية، فيما اعتبرت جمعية حقوق المواطن انه لهذا السبب يجب نقل المعتقل الى بناية اخرى ■■

في بيان من الامانة العامة لمجلس كنائس الشرق الاوسط

اللجنة التنفيذية تقر عدة توصيات وتتخذ قرارات

بناء مستوطنات وتوسيعها يعرقل مسيرة السلام

عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط اجتماعها الاول ـ بعد انتهاء اعمال الهيئة العامة السادسة ـ في مدينة نيقوسيا ـ قبرص ما بين ١٦ و٢٠ شباط/ فبراير ١٩٩٥، بحضور جميع الاعضاء الممثلين للعائلات الكنسية الاربع. وقد تناوب رؤساء المجلس، قداسة البابا شنودة الثالث، قداسة البطريرك برثينيوس الثالث، غبطة البطريرك ميشال الصباح، سيادة القس الدكتور سليم صهيوني، على ادارة وترؤس الجلسات التي سادها جو من التعاون والالتزام والتفاؤل بان تكون هذه البداية انطلاقة جديدة لتحقيق اهداف المجلس من خلال امانته ودوائره ولجانه.

وناقشت اللجنة التنفيذية مواضيع مختلفة كان ابرزها ما يلي:

• المصادقة على محضر اجتماع الهيئة العامة السادسة الذي عقد في ليماسول في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤.

• بحث ومناقشة تقرير الامين العام القس الدكتور رياض جرجور الذي جاء بمثابة ورقة عمل وخطة مستقبلية لعمل المجلس للسنين الاربع القادمة.

وتطرق الأمين العام في هذا التقرير الى الوضع العام في الشرق الاوسط والى مسيرة السلام والعثرات والتحديات التي تعترضها، وكذلك الى آمال شعوب المنطقة الكبيرة في تحقيق سلام شامل وعادل.

واكد الامين العام ان خلق واقع جديد في الاراضي المحتلة وخاصة مدينة القدس نتيجة توسيع الاستيطان وبناء مستوطنات جديدة سيحول دون الوصول الى السلام، بل بالعكس سيزيد من ظاهرة العنف والتعصب الديني وغيره، وكذلك من هجرة العديدين ولا سيما المسيحيين منهم بعيدا عن أوطانهم طلبا للسلام والسلامة.

وناشد الامين العام اللجنة التنفيذية، ومن تمثل من كنائس المنطقة، العمل بكل ما هو متوفر لديها من قدرات ومواهب للاسهام في تثبيت قواعد الاخوة والتعاون بين الناس من خلال الحوار الهادف الى ايجاد تمازج من الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية المشتركة التي تعتمد اسس الاحترام المتبادل والمساواة والعدالة في المواطنية والحريات العامة والحقوق والواجبات الوطنية أكان ذلك على المستوى الاقليمي او المحلي على حد سواء.

وأثار الامين العام مسألة انضمام الكنيسة الأشورية «الشرق القديمة» الى عضوية المجلس، واشار الى اللقاء الذي تم مؤخرا في مصر مع الكنيسة القبطية الارثوذكسية، ونوه بانه قد تم في ذلك اللقاء وضع صيغة اتفاق مبدئي للتفاهم بين الكنيستين على ان تعالج الامور العقائدية والطقسية والتاريخية مع مرور الوقت. وايدت اللجنة التنفيذية مشروع اقتراح الامين العام انضمام هذه الكنيسة تحت احدى العائلات الاربع بموافقة رئاسة تلك العائلة، شريطة ان توافق الكنيسة الأشورية «الشرق القديمة» على مسودة الاتفاق.

• جرى بحث مستفيض حول توصيات الجمعية العامة السادسة وخاصة تلك التي وردت في اوراق العمل التي تقدمت بها الاقسام والدوائر في المجلس، وقررت اللجنة احالتها بعد ابداء التوجيهات الى اللجان الجديدة للعمل على تحديد الاولويات وجدولة البرامج ووضع برنامج زمني لانجاز ما يمكن انجازه وفقا للعمل وتطلعات المجلس.

• انتخبت اللجنة التنفيذية اعضاء اللجان المختلفة، وعينت رؤساء هذه اللجان حسب قواعد العمل في المجلس بحيث شملت ومثلت جميع العائلات الكنسية.

• واقرت اللجنة التنفيذية عددا من المسائل الادارية والتنظيمية وانتخبت اعضاء اللجان المختلفة وعينت رؤساء لها كما عينت ثلاثة امناء عامين مشاركين هم الاب بولس صياح «ماروني» وسمير مرقص «قبطي ارثوذكسي» ونهلة قرمش «روم ارثوذكس» وهي المرأة الاولى في هذا المنصب منذ تأسيس المجلس سنة ١٩٧٤.

وقد تم تكريم بعض السفارات العربية رؤساء واعضاء اللجنة التنفيذية باقامة حفلات تكريم واستقبال. وقد رافق الامين العام رؤساء المجلس لزيارة فخامة رئيس الجمهورية القبرصية السيد كليريدس ورئيس اساقفتها خريسوستوموس في زيارتين منفصلتين.

وختاما لاعمال اللجنة التنفيذية هذه اقامت اللجنة حفل استقبال خاص على شرف سفراء الدول التي ينتمي اعضاء اللجنة التنفيذية اليها.

وقد تميزت اعمال اللجنة التنفيذية بروح الوئام والتعاون التي سادت الجلسات، والتزام الجميع برفع اسم المسيح عاليا، وتثبيت السعي المسكوني والتآخي المسيحي ■■

ندوة باريس تترك حاضر منطقة الشرق الاوسط المضطرب للبحث في مستقبلها المجهول

اسرائيل تحاول تجيير الندوة من أجل محاربة ما تسميه بالارهاب

محاولات انقاذ المسيرة السلمية المتجمدة في مكانها منذ عدة سنوات في الشرق الاوسط ما زالت جارية على قدم وساق، ولا يبدو ان الاطراف الدولية المهتمة بعملية السلام في المنطقة تريد التوقف عن محاولاتها التي يبدو ان الهدف منها هو ممارسة مزيد من الضغوط على الاطراف العربية من اجل الاستجابة للمطالب الاسرائيلية.

سلسلة من المحادثات واللقاءات عقدت في الشهرين الماضيين ما بين زعماء ومسؤولي دول المنطقة المعنية بعملية السلام ضمن محادثات ثنائية او اكثر، وبين مسؤولي دول المنطقة ومسؤولين من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. لكن كل هذه اللقاءات والمباحثات لم تستطع تحريك المواقف الاسرائيلية من اماكنها، بل يقال في الاحاديث السرية بين المسؤولين الفلسطينيين ان تلك اللقاءات لم تكن اكثر من محاولات اوروبية واميركية من اجل الضغط على المسؤولين الفلسطينيين لما كان يسميه هؤلاء بالاستجابة لمطالب الأمن الاسرائيلية غير واضحة المعالم.

في اطار هذه المحاولات جاءت الندوة التي عقدت في مقر اليونسكو بباريس تحت عنوان «دول البحر المتوسط، اي مستقبل بعد السلام» والتي رعاها رئيس الحكومة الفرنسية وشارك فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس، فيما وجه كل من الملك حسين ملك الاردن واسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية كلمة متلفزة الى المشاركين في الندوة، حيث تحدث كل منهما عن رؤيته لمستقبل دول منطقة البحر المتوسط بعد اقامة السلام في المنطقة.

ان هذه الندوة التي عقدت في باريس اتت في ظل ازمة حادة يعيشها المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي، حيث تواصل الحكومة الاسرائيلية التمسك بموقفها المتعنت والرافض لكل استجابة للمطالب الفلسطينية المشروعة والتي تم الاتفاق عليها في اتفاقي اوسلو والقاهرة خاصة فيما يتعلق باعادة انتشار قوات الاحتلال في الضفة، واجراء الانتخابات معللة ذلك بضرورة المحافظة على الامن الاسرائيلي. وفي ظل مطالبة فلسطينية جدية وعلى اعلى المستويات بضرورة اجراء مراجعة شاملة لمسيرة السلام واعادة تقييم الموقف التفاوضي الفلسطيني في عملية السلام.

الحاضر مرآة المستقبل

يتساءل كثيرون من الفلسطينيين عن جدوى هذه الندوة التي تترك الحاضر في هذه المنطقة المضطربة نتيجة التعنت الاسرائيلي وتقفز عنه لبحث امور تبقى في علم الغيب. ففيما يعيش المواطنون الفلسطينيون اوضاعا اقتصادية مأساوية بفضل الحصار العسكري والعقاب الجماعي الاسرائيلي كيف يمكن الحديث عن مشاريع اقتصادية مستقبلية؟ وكيف يمكن اقامة تعاون مشترك بين دول المنطقة واسرائيل ترفض تشغيل الايدي العاملة الفلسطينية، وتستورد بدلا منها عشرات آلاف العمال من مختلف انحاء العالم؟

ان هذا الحديث عن المستقبل يبقى ضربا من البحث في المجهول، طالما اسرائيل ترفض الحديث عن الحاضر، وترفض حل مشاكل الحاضر خاصة فيما يتعلق بالاوضاع الاقتصادية غير المتكافئة بين شعوب المنطقة، الامر الذي لا يمكن ان يؤدي الى اي نوع من انواع الاستقرار الامني او السياسي.

مناشدة فلسطينية للاوروبيين من أجل تحرير عملية السلام من القيود الاسرائيلية

في كلمته امام المشاركين في الندوة اوضح رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حقيقة المأزق الذي يعيشه المسار الفلسطيني - الاسرائيلي نتيجة لتنكر حكومة رابين لتعهداتها ومحاولة تغليب الجانب الامني على كل تعهد وقعت عليه. وناشد الاوروبيين التدخل السريع من اجل انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط واعطائها زخما جديدا. واكد ان الامن الذي تتحدث عنه اسرائيل هو خرافة فقد استمرت المفاوضات رغم مقتل ٢٢٣ فلسطينيا فيما قتل فقط ١١٢ اسرائيليا منذ بداية عملية السلام، مما يعني ان الامن الفلسطيني مهدد اكثر من الامن الاسرائيلي، ومع ذلك اكد الالتزام الفلسطيني بعملية السلام باعتبارها خيار استراتيجي.

رابين يفضل أمن اسرائيل على مصالح المنطقة كاملة ويحرص على ما يسميه بالارهاب

بدا واضحا ان كل الاطراف التي شاركت في الندوة حول مستقبل دول المنطقة اكدت على تمسك جميع الاطراف باستمرار عملية السلام، لكن كل طرف يريد استمرارية وفق مصالحه وكان واضحا ان اسحق رابين وشمعون بيرس كانا اكثر وضوحا في تحديد ماهية السلام الذي يريدانه، اذ اعلن اسحق رابين التزامه ببدء تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو مشترطا قبل ذلك ضرورة اتخاذ السلطة الفلسطينية اجراءات فعلية لمكافحة ما اسماه بالارهاب، واكد استمرار سعيه الى الفصل بين الشعبين داعيا الى اقامة مناطق صناعية واستثمارات صناعية واسعة في الضفة والقطاع من اجل ايجاد اماكن عمل للفلسطينيين داخل مناطقهم.

وكان واضحا ان فرنسا واسرائيل حاولت اثارة موضوع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة من خلال الصاق تهمة حيازتها بدول خارج دائرة السلام وهي ليبيا والعراق وايران وذلك بهدف ابعاد الانظار عن الترسانة النووية الاسرائيلية التي تعتبر اكبر تهديد للسلام في المنطقة كما تؤكد مصر عبر كبار مسؤوليها وفي مقدمتهم الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى من خلال مطالبتهما اسرائيل بضرورة التوقيع على اتفاق الحد من انتشار الاسلحة النووية في المنطقة■■

في ذكرى الوحدة السورية المصرية

• نور الدين المرعي •
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

يوم ٢٢ شباط من كل عام تمر علينا ذكرى الوحدة السورية المصرية وقيام الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨. وكانت تلك الوحدة تلبية صادقة لاماني الجماهير العربية قاطبة وخاصة في القطرين العربيين السوري والمصري. وكان يحكم سوريا آنذاك الرئيس المرحوم شكري القوتلي وتوجد حكومة ائتلافية تضم عدة أحزاب برئاسة صبري العسلي ومن ابرز وزرائها صلاح الدين البيطار وزير الخارجية السوري الذي لعب دورا ملموسا لصالح قيام الوحدة. وفي مصر كان الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر قائد ثورة ٢٣ تموز على رأس الحكم ورئيسا للجمهورية المصرية. وبايعت الجماهير الرئيس جمال عبد الناصر وانتخبته اول رئيس للجمهورية العربية المتحدة وذلك تم بانتخابات نزيهة في القطرين السوري والمصري. وقد فرح أحرار الامة العربية من المحيط الى الخليج بذلك التطور القومي الوحدوي الايجابي واستبشروا به خيرا. وبنفس الوقت افزع ذلك اسرائيل والانظمة الرجعية في المنطقة المتذيلة للغرب وشكل قيام الجمهورية العربية المتحدة ضربة قاصمة لصالح دول الاستعمار آنذاك وكان ان سقط حلف بغداد بعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. وسقط مشروع ايزنهاور بسقوط الرئيس اللبناني ذي الميول الغربية كميل شمعون. وباتت الجمهورية العربية المتحدة قلعة العروبة وقاعدة لحركات التحرر الوطني والقومي على الصعيدين العربي والاجنبي في افريقيا وآسيا. وفي عهد الجمهورية العربية المتحدة وفي زمن الرئيس جمال عبد الناصر اعتز العرب الشرفاء والأحرار ورفعوا رؤوسهم عاليا وخفقت قلوبهم بالآمال الكبيرة وباتت أحلامهم باعلاء صروح المجد والتحرير والتقدم والعدل الاجتماعي أحلاما قريبة المنال.

وبهذه المناسبة لا يسعني إلا تقديم التحية اليعربية الصميمية لكل العرب الوحدويين والتقدميين من المحيط الى الخليج وحثهم على النضال المثابر من اجل نهوض عربي وحدوي على اسس الاشتراكية والديمقراطية ومبادىء الحرية وحقوق الانسان.

وايضا وبهذه المناسبة يسعدني تقديم التحية مع صادق الاحترام والمحبة لرئيسنا المناضل حافظ الاسد ولشعبنا العربي السوري مع تمنياتي الصميمية بقرب زوال الاحتلال والانطلاق مجددا على درب الوحدة العربية الكفيلة بتعزيز دور أمتنا العربية حضاريا وسياسيا ومعنويا وعلى كافة الصعد■■

مكتب البيادر/ غزة

في استطلاع لـ"البيادر السياسي": في اشهر اسواق غزة

- ٥٤٪ لا يتوقعون حدوث انفراج في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية فيما ٤٢٪ يتوقعون ذلك.
- ٨٦٪ من ابناء الشعب الفلسطيني في القطاع يستبعدون وقوع حرب أهلية

٧٨٪ يـؤيـدون الـفـصـل الاقـتـصـادي فـي المـسـتـقـبـل

سوق الجمعة في غزة يعقد مرة واحدة كل اسبوع منذ اواخر العهد التركي وحتى الآن، وهو من الاسواق المشهورة في فلسطين، يأتي الى هذا السوق آلاف الاشخاص من كافة انحاء القطاع بغرض البيع والشراء. وفي يوم الجمعة الماضي ١٩٩٥/٢/١٧ قمنا بزيارة الى سوق الجمعة وقابلنا «٥٠» شخصا بالطريقة العشوائية وطلبنا منهم الاجابة على خمسة اسئلة ستوردها فيما بعد. كانت المعلومات التي حصلنا عليها من هؤلاء الاشخاص بخصوص أحوالهم الشخصية كما يلي:-

فئات الاعمار	العدد
حتى ٢٠ سنة	٥
من ٢١ ـ ٢٥ سنة	١١
من ٢٦ ـ ٣٠ سنة	٨
من ٣١ ـ ٣٥ سنة	٧
من ٣٦ ـ ٤٠ سنة	٩
فوق ٤٠ سنة	١٠

توزيعهم حسب المنطقة:

المنطقة	العدد
مدينة	٣١
قرية	٤
مخيم	١٥

توزيعهم حسب المهنة:

المهنة	العدد
ربات بيوت	١٢
موظفات	٥
موظفون	٩
عمال	٦
عاطلون عن العمل	١٨
مجموع	٥٠

توزيعهم حسب المستوى التعليمي:

المستوى	العدد
أمي	٦
ابتدائي	٩
اعدادي	١٠
ثانوي	١٤
جامعي	١١
مجموع	٥٠

توزيعهم حسب الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	العدد
متزوج	٢٩
أعزب	١٦
أرمل	٤
مطلق	١
مجموع	٥٠

■ الأسئلة المطروحة:

- السؤال الاول: هل انت متفائل بحدوث انفراج وتقدم في ازمة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين؟
- السؤال الثاني: هل تتوقع حدوث حرب أهلية في القطاع؟
- السؤال الثالث: هل سيتم إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين بمناسبة العيد؟
- السؤال الرابع: هل تؤيد عملية الفصل اقتصاديا بين اسرائيل والفلسطينيين مستقبلا؟
- السؤال الخامس: هل تتوقع استلام السلطة الوطنية الفلسطينية مناطق الضفة الغربية خلال العام الحالي؟

احد الشبان تقدم نحوي وبعد ان شرحت له الموضوع وطلبت منه الاجابة، قال لي: ما فائدة ذلك.. إحنا زهقنا من الاستطلاعات والاسئلة والاجوبة، كل شيء معروف. إحنا بدنا نشتغل في أمن وضمان لدخلنا، بدنا نشعر ان هناك سلام ونأخذ حقوقنا لكن اسرائيل حسب علمي تريد الاخضر واليابس والمياه وتريد ان تفرض كل شيء كما تريد. أنهينا مهمتنا بصعوبة وسط الازدحام الشديد وجمعنا اوراقنا وانصرفنا. وبعد عملية تفريغ الاجابات كانت النتائج التالية:-

رقم السؤال	أجابوا نعم	لا	لا إجابة	مجموع
الاول	٢١	٢٧	٢	٥٠
الثاني	—	٤٣	٧	٥٠
الثالث	٣٢	١٨	—	٥٠
الرابع	٣٩	٧	٤	٥٠
الخامس	٣٣	١٥	٢	٥٠

■ ملاحظات:

لوحظ من نتيجة هذا الاستطلاع ان الغالبية العظمى من الذين اجابوا الاسئلة لا يتوقعون حدوث حرب اهلية في القطاع، اذ بلغ عددهم «٤٣» وامتنع عن الاجابة «٧» في حين ان «٣٣» من الذين اجابوا، توقعوا ان تتسلم السلطة الوطنية الفلسطينية مناطق الضفة الغربية خلال العام الحالي اي ان نظرة التفاؤل موجودة وهذا تقريبا لم يتطابق مع نتيجة السؤال الاول حيث بلغ عدد غير المتفائلين بحدوث انفراج وتقدم في المفاوضات «٢٧» وعدد المتفائلين بلغ «٢١»، ومع ذلك فان نظرة التفاؤل كانت موجودة لدى كبار السن، واتضح من النتائج ان عدد الذين ايدوا عملية الفصل الاقتصادي بين اسرائيل والفلسطينيين بلغ «٣٩» وقد يكون ذلك مؤشرا مهما وقويا على رغبة الفلسطينيين في الاعتماد على انفسهم واستقلالهم الاقتصادي، ومع ان هذه العينة الصغيرة لا تعكس الرأي الجماهيري الواسع الا ان نتائجها تعكس واقع ما يفكر به أبناء شعبنا، ومع ذلك فانني اعتقد جازما ان نتيجة السؤال الثاني يمكن ان تكون نتيجة حتمية مهما كان عدد الذين يقومون بعملية الاجابة وهذا دليل قاطع على ان ابناء شعبنا وسلطتنا الوطنية تحكمهم الروية والحكمة والهدوء لمواجهة كل العقبات والعراقيل■■

ماذا وراء التخفيف الجزئي لاغلاق الضفة والقطاع؟

الاغلاق يترك اثارا اقتصادية واجتماعية كثيرة ويزيد مساحة الفقر في الشعب الفلسطيني

بعد سلسلة من اللقاءات الفلسطينية - الاسرائيلية في طابا والقاهرة وواشنطن وحاجز ايرز تمكن لقاء قمة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس حكومة اسرائيل اسحق رابين من ازالة بعض العقبات التي اثارت تساؤلات وشكوك كثيرة حول مستقبل عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، تلك الشكوك التي دفعت الادارة الامريكية الى الاسراع بعقد لقاء واشنطن والضغط على الطرفين من اجل تجاوز العقبات والعودة الى مفاوضات جدية وتجنب كل ما من شأنه اثارة مزيد من التوتر وذلك حفاظا على زخم العملية السلمية في المنطقة بكاملها.

لذلك كان لقاء قمة ايرز الاخير يوم السادس عشر من شباط الجاري اكثر ايجابية من سلسلة اللقاءات السابقة بحيث قبل اسحق رابين المطلب الفلسطيني بتخفيف الطوق العسكري المفروض على الضفة والقطاع وسمح لخمسة عشر الف عامل بالعودة الى اماكن عملهم على ان يسمح لاعداد متزايدة بالعودة الى اماكن عملهم مستقبلا. اضافة الى قطع وعود اخرى بشأن الاستيطان واعادة الانتشار والانتخابات.

اجراءات السلطة الفلسطينية مهدت لرفع جزئي

ان ما يبدو من خلال المواقف الاسرائيلية التي طرحت خلال سلسلة اللقاءات مع ممثلي السلطة الفلسطينية ان اسرائيل كانت تدفع باتجاه ان تبادر السلطة الفلسطينية الى اتخاذ مزيد من الاجراءات التي تثبت بها بما لا يدع مجالا للشك انها جادة في المحافظة على الامن في المناطق الخاضعة لها، ومنع انطلاق عمليات عسكرية من اراضيها ضد اهداف اسرائيلية سواء داخل القطاع او حتى داخل اسرائيل نفسها، وقد اتخذت السلطة الفلسطينية اكثر من اي وقت مضى اجراءات مثلت استعدادها للوفاء بالتعهدات التي قطعتها على نفسها منذ مدة غير قصيرة، وقد تمثلت اجراءات السلطة بما يلي:

● ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ادان بشدة اعمال العنف المسلحة الفلسطينية واعتبرها مسا ليس فقط بعملية السلام بل وبالحلم الفلسطيني المتمثل في مد السلطة الى مناطق الضفة واجراء الانتخابات تمهيدا الى ما يمكن ان يؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

● قيام رئيس السلطة باتخاذ خطوات عملية من اجل تنفيذ تعهداته تمثلت بتشكيل محكمة امن الدولة العليا واعلان عضويتها واختصاصاتها، اضافة الى انشاء محاكم عسكرية للنظر في الامور التي تشكل مسا بأمن السلطة وعلى ان يكون توقيع الحاكم العام هو شرط نفاذ احكامها، وقد جاءت هذه الخطوة بعدما رفضت المحاكم المدنية النظر في كثير من القضايا الامنية السابقة التي حولت لها.

● قيام اجهزة الامن الفلسطينية بسلسلة اعتقالات ضد نشطاء حركتي حماس والجهاد بالاضافة الى نشطاء من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، هذا بالاضافة الى القيام بعمليات مداهمة وبحث وتفتيش عن مواد يمكن ان تساعد او تستعمل في اعمال مسلحة ضد اهداف اسرائيلية.

● اعلان اجهزة الامن الفلسطينية عن بعض ما انجزته من اجل الوفاء بتعهداتها ازاء اسرائيل من مثل احباط عمليات عسكرية وكشف مواد متفجرة او اسلحة.

ان هذه الاجراءات الفلسطينية قد ادت وفي ظل الضغوط التي مورست على السلطة واسرائيل في آن واحد من اجل استئناف عملية المفاوضات قد ادت الى موافقة رابين على تخفيف الطوق العسكري.

آثار الطوق العسكري على حياة سكان القطاع والضفة

الطوق العسكري المشدد الذي فرض على الضفة والقطاع منذ الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي ادى الى الحاق اضرار اقتصادية فادحة بغالبية القطاعات الاقتصادية في الضفة والقطاع، وقد تمثلت تلك الآثار فيما يلي:

● أولا: ادى الاغلاق الى توقف اكثر من ٧٥ الف عامل فلسطيني عن مباشرة اعمالهم في مختلف مرافق الاقتصاد الاسرائيلي وهذا ادى في ظل شهر رمضان وارتفاع الاسعار الى ضائقة اقتصادية واسعة شملت مختلف فئات الشعب وبخاصة فئة العمال، كما ادى الى تزايد شعور عامة الناس بالمرارة من السياسة الاسرائيلية التي باتت تتخذ من الاغلاق وسيلة للعقاب الجماعي لجمهور العمال وكأن المطلوب من العمال ان يحافظوا على أمن اسرائيل الذي لم تستطع اسرائيل نفسها بكل اجهزتها الامنية وجيشها حفظه، او كأن المطلوب من هؤلاء العمال ان يعملوا مخبرين لصالح اسرائيل! وهذا ما لا يمكن ان يوافق عليه احد.

● تصوير: صالح ابو اللبن ●

اضافة الى ذلك فان جماهير العمال الفلسطينيين باتوا ينظرون الى ان عملية السلام لا جدوى منها على ارض الواقع، اذ ان الاوضاع الاقتصادية للعمال بشكل خاص وللشعب الفلسطيني بشكل عام كانت افضل بكثير مما هي عليه الآن وقبل تطبيق اتفاق اوسلو بل وقبل بدء عملية السلام.

● ثانيا: ان الاغلاق شكل ضربة قوية للزراعة الفلسطينية بشكل خاص، اذ ان اسرائيل منعت ولفترة طويلة نسبيا انتقال الخضار والفواكه من القطاع الى الضفة الغربية وبالعكس وهذا ادى الى تدني الاسعار في منطقة وجود الخضار وارتفاعها في المنطقة التي لا توجد بها، مما يعني ضرب مزدوج لجماهير المواطنين في الضفة والقطاع، ويضاف الى ذلك فان الاغلاق ادى الى صعوبة كبيرة في دخول الخضار والفواكه الفلسطينية الى اسرائيل واشتراط هذا الدخول بموافقة اسرائيلية، وبعد فحوصات وعلى ان تصل البضائع الفلسطينية الى المعابر بسيارات فلسطينية ثم يتم نقله الى المعابر الى سيارات اسرائيلية وهذا يؤدي الى اتلاف كثير من البضائع او حتى الى تقليل جودة تلك البضائع.

● ثالثا: ادى الى ضرب قطاعات اقتصادية فلسطينية كبيرة تسوق الى السوق الاسرائيلية او حتى الى الاسواق العربية، ومن اهم تلك القطاعات قطاعات الاحذية والملابس وحجر البناء، وهذا ادى الى وجود فائض في انتاج هذه القطاعات لا يمكن الاحتفاظ به طويلا خاصة وان قطاع الاحذية والملابس بشكل خاص قطاع يعتمد الى حد ما على الفصول اما قطاع البناء والاحجار فهو بحاجة الى تصريف يومي. وهذا تمثل في قيام اصحاب المصانع في هذه القطاعات بمحاولة الاستغناء ولو مؤقتا عن اعداد من العمال الذين يعملون لديهم، ذلك انهم لا يستطيعون الاستمرار في تشغيل هؤلاء العمال فيما انتاجهم لا يتم تسويقه لان ذلك يعني خسارة مؤكدة.

ان هذه المصانع كان يمكنها ان تأخذ مزيدا من الايدي العاملة في وقت الاغلاق العسكري فتخفف من وطأة هذا الاغلاق وتخفف من حدة البطالة، لكن الاغلاق الذي فرض على الضفة والقطاع هذه المرة ادى ليس فقط بطالة في الايدي العاملة في اسرائيل بل الى بطالة في الايدي العاملة داخل المعامل والورش والمصانع الفلسطينية.

● رابعا: ان الاغلاق قد ادى الى صعوبة المواصلات بين الضفة والقطاع من جهة وبين شمالي الضفة وجنوبها من جهة ثانية، خاصة وان طرق الوصل بين مناطق السلطة الفلسطينية وبين الضفة ما زالت سلطات الاحتلال تتحكم بها مما يعني صعوبة كبيرة في نقل البضائع. وقد ظهر ذلك من خلال رفض كثير من اصحاب المصانع نقل بضائعهم بين شمالي الضفة وجنوبيها عبر طريق وادي النار لصعوبتها وخطورتها سواء على السيارات او على المواطنين على حد سواء.

● خامسا: ان البضائع الاسرائيلية في ظل هذا الاغلاق المشدد اخذت بالتدفق على السوق الفلسطينية دون رقيب او حسيب ودون اية عمليات اختبار لكيفية نقل هذه البضائع وتخزينها قبل شحنها الى المستهلك الفلسطيني اضافة الى انها تنقل الى الحواجز المقامة على الخط الاخضر ومن هناك يتم تفريغها بسيارات عربية مما يؤدي الى سرعة تلفها وجعلها تشكل خطرا على الاستهلاك البشري.

● تصوير: محفوظة ابو ترك ●

آثار الاغلاق الاجتماعية

اضافة الى تلك الآثار الاقتصادية التي تركها الاغلاق العسكري على الضفة والقطاع فان هناك آثار اجتماعية كثيرة بدأت بالظهور على فئات المجتمع عامة، واهم تلك الآثار هي:

● الازدياد المضطرد في حالات السرقة بل وانتشار حالات السطو المسلح في كثير من مناطق الضفة، وهناك حالات سرقة اخذت تظهر بين الاطفال من المتاجر او الباعة المتجولين او اسواق الخضار اما من اجل سد حاجة هؤلاء الاطفال اليومية، او بدافع من واقعهم الاسري السيء حيث يحاولون من خلال سرقة اليسير من البضائع وتجميعه الى بعضه بعضا تقديم شيء من الطعام لاسرهم.

● ازدياد الخلافات الاسرية سواء بين الزوج وزوجته او بين الاب وابنائه وذلك نظرا لعدم مقدرة رب الاسرة على تلبية حاجات ومتطلبات اسرته اليومية، مما يعني وقوع مشاكل كثيرة في الاسرة، وهذه المشاكل اما انها تؤدي الى الطلاق او الى تسرب الابناء او بعضهم من المدارس او انحراف بعضهم وجنوحهم عن الطريق المستقيم بحيث يقوم هؤلاء اما بالسرقة واما بتكوين شلل من ابناء اجيالهم قد تقودهم الى الدمار.

● ازدياد الآفات الاجتماعية في مختلف فئات المجتمع سواء من حيث انتشار المخدرات او عادات التدخين ولعب القمار من خلال شراء اليانصيب الاسرائيلي بمختلف انواعه بحثا عن اية فرص من اجل الحصول على المال.

● ان هذا الواقع ادى الى خلافات واسعة بين اصحاب الاملاك العقارية خاصة الشقق السكنية وبين المستأجرين لهذه الشقق حيث لا يمكن للمستأجرين دفع ايجارات سكنهم، بل كيف يمكنهم دفع هذه الايجارات فيما هم غير قادرين حتى على توفير قوت اسرهم؟!

ان الطوق العسكري المشدد الذي تفرضه اسرائيل على الضفة والقطاع كلما حدثت عملية عسكرية ضد اهداف اسرائيلية بات سلاحا فعالا لمعاقبة مجموع الشعب الفلسطيني ومن هنا تمكنت حكومة رابين من جعل رفع الاغلاق مطلبا وطنيا فلسطينيا، وفرض هذا المطلب نفسه حتى في سلسلة اللقاءات الفلسطينية الاخيرة، باعتباره يحوز اولوية فلسطينية رسمية وشعبية، وان حيازته هذه الاولوية جاءت على حساب قضايا وطنية عامة من مثل الاستيطان واعادة نشر قوات الاحتلال والانتخابات وغيرها من القضايا.

ان المطلب الفلسطيني الذي يجب ان يكون له الاولوية منذ الان نتيجة لهذا الطوق الذي يبدو انه بات عملا روتينيا بالنسبة لاسرائيل هو التفاوض على حرية المعابر الفلسطينية مع كل من الاردن ومصر من اجل حرية استيراد المواد الغذائية التي يحتاجها الشعب الفلسطيني بشكل عام لان مثل هذا الامر سيؤدي على الاقل الى تخفيف وطأة اي اغلاق من خلال تلافي بعض الاثار الاقتصادية السابقة الذكر كما يمكن ان يؤدي الى المحافظة على مستوى اسعار يتناسب مع الدخل البسيط لمجمل الشعب الفلسطيني، والاهم من ذلك هو العمل على فتح اسواق العمل العربية وخاصة الخليجية منها امام الايدي العاملة الفلسطينية لان مثل هذه الخطوة ستقوي مجمل الموقف الفلسطيني■■

رأي

حكومة رابين تحاول اعادة صياغة اتفاق أوسلو وفقا لمصالحها الخاصة فقط

● بقلم: مشهور الحبازي

كثيراً ما طالبنا السلطة الوطنية الفلسطينية بالتوقف قليلا واعادة تقييم اتفاق اوسلو والممارسات الاسرائيلية الكثيرة التي أدت الى تفريغه من مضامينه التي قيل وقتها انها اذا ما قرئت قراءة فلسطينية فانها تصب في الصالح الفلسطيني، وهذه الايام بعد ان وضعت حكومة رابين اتفاق اوسلو وراء ظهرها، وأخذت تفاوض السلطة على مواضيع جديدة وفقاً لمصالحها هي وفي مقدمتها موضوع الامن الاسرائيلي، وموضوع شعبية رابين واستمرارية حكومته في الحكم بل وضمان نجاحها في الانتخابات القادمة عام ١٩٩٦م فان السلطة الوطنية بدأت تعي كما ترجو أهمية كشف حقيقة المطامع الاسرائيلية من الاسراع في التوصل الى اتفاق اوسلو وبنفس الوقت الاسراع في تجميده ووقف تنفيذه.

عقد مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون خلال الاسابيع الماضية سلسلة من اللقاءات في القاهرة وطابا وواشنطن وباريس وفي القطاع واريحا واسرائيل كما عقدت ثلاث لقاءات بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واسحق رابين، وذلك في محاولة لانقاذ المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية من الهاوية التي سقطت فيها نتيجة لتنكر رابين وحكومته للتعهدات والتواقيع التي وقعوها على سلسلة من الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية بحيث ترفض هذه الايام بحث قضايا المعتقلين، واعادة انتشار جيش الاحتلال في الضفة واجراء الانتخابات ووقف الاستيطان وفتح الممر الآمن وعدم تقرير مصير القدس من طرف واحد. وكل تلك اللقاءات لم تؤد الى تحريك موقف رابين واعضاء حكومته عن النقطة التي يبدو انه كان مخطط الوقوف عندها.

اخذت حكومة رابين تطرح ازاء هذا الواقع وفي محاولة لذر الرماد في عيون المجتمع الدولي الذي أخذ يتحرك لانقاذ عملية السلام، أخذت تطرح مواضيع جديدة تبدو في ظاهرها محاولة اسرائيلية لانقاذ عملية السلام واهم ما تطرحه هذه الايام هو:

● محاولة تقسيم تسليم الضفة للسلطة الوطنية الى عدة مراحل، بحيث تخلق جنين اولا او ربما الخليل ثانيا ونابلس ثالثا وهكذا تأخذ كل من مدينة من مدن الضفة رقماً، واذا ما افترضنا ان كل مرحلة ستأخذ من الزمن ما أخذه التوصل الى جنين فان ذلك سيعني نهاية هذا القرن دون تطبيق الشق الثاني من اوسلو.

● محاولة حكومة رابين اعطاء شرعية للوجود الاستيطاني في الضفة الغربية، وذلك بعد الموجة الهستيرية ومصادرة آلاف الدونمات من الارض الفلسطينية ومن هنا يأتي اقتراح عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب ميرتس اليساري بضرورة ان يقبل الفلسطينيون وجود مستوطنات يهودية في الضفة الغربية داخل المناطق التي تخضع لسيطرتهم واقتراح وجود جزر يهودية في الحكم الذاتي الفلسطيني بدلا من جزر فلسطينية في بحر الاستيطان، وقد لاقى هذا الاقتراح قبولا واسعا من زعماء المستوطنين واحزاب اليمين المتطرف وحتى من عضو الكنيست ورئيس مجلس محلي مستوطنة ارئيل رون غمار.

● ان الاستمرار في طرح موضوع الامن الاسرائيلي وبالحدة التي نشهدها والتي أدت الى تهديد مجمل عملية السلام تعني ان حكومة رابين بدأت برسم معالم الحل الذي تريده مع السلطة الفلسطينية وهو يقوم على حكم ذاتي في أقصى الحالات، ومن هنا جاء تأكيد رابين نفسه بأن حدود اسرائيل يجب ان تبقى على نهر الاردن ودعمه لبناء المستوطنات اليهودية في غور الاردن.

● محاولة حسم موضوع القدس قبل البدء في مناقشته وفقا لاتفاق اوسلو وذلك من خلال التأكد الاسرائيلي المستمر وفي كل المناسبات على ان القدس عاصمة اسرائيل الابدية والموحدة، واستمرار الاغلاق العسكري وعزلها، واستمرار الاستيطان المكثف فيها وبكل السبل، ووضع الخطط الامنية من اجل اغلاق وترحيل كثير من المؤسسات الفلسطينية التي تدعي اسرائيل ان لها طابعا سياسيا، اضافة الى استمرار حث اللوبي اليهودي ادارة كلينتون على نقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس دون الاهتمام بالتحذيرات الفلسطينية من مثل هذه الخطوة.

ان تلك القضايا تؤكد ان حكومة رابين ما كانت لتوقع اتفاق اوسلو الا لتحقيق هدف مركزي وجوهري طالما حلمت به اسرائيل منذ قيامها وذلك هو اغراء العرب والمسلمين للتحرك من اجل اقامة علاقات مع اسرائيل باعتبار ان القضية الاساسية في الصراع العربي ـ الاسرائيلي قد انتهت، ومن هنا نجد التحرك الاسرائيلي السريع من اجل كسب ود كثير من الدول العربية والاسلامية واقامة علاقات معها، وما حرصها على التأكيد على استمرار المفاوضات مع السلطة الفلسطينية الا خدمة لذلك الهدف.

ان التحرك الذي قام به رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية عقب لقائه برابين يوم الخميس ٢/١٦ على الصعيد العربي والدولي، ودعوته لعقد جلسة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتعليقات اعضاء السلطة المتشائمة حول المماطلة الاسرائيلية تدل على ان السلطة قد اخذت تعي بشكل جدي ان حكومة رابين تسعى من خلال مماطلتها الى اعادة صياغة اتفاقي اوسلو والقاهرة من جديد بحيث يكونا اكثر ملائمة لها وانها تريد ايضا فرض سلام وفق شروطها ومتطلباتها هي فقط دون النظر الى مصالح الاخرين في المنطقة.

لذلك فان ما يجب السلطة الوطنية الفلسطينية القيام به هو المطالبة بضرورة التفاوض الفوري حول المسائل الجوهرية كالاستيطان والقدس واللاجئين وتوسيع السلطة الفلسطينية الى كامل الضفة والا فان عليها ان تكون شجاعة وجريئة بحيث تعلن ان اسرائيل لا ترغب بالسلام وتحملها مسؤولية ذلك دوليا، وان تطالب العرب بوقف اتصالاتهم معها في كافة المجالات وتحمل مسؤولياتهم اتجاه القضية الوطنية الفلسطينية، تماما بمثل الشجاعة التي اعلنت بها التوصل الى اتفاق اوسلو■■

رأي

نوّر اللوز في بلادنا

الى الصديق الحبيب يحيى ابو راشد

● بقلم: سميح شبيب ●

حاولت الهرب من الكتابة اليك ولم استطع. فالحديث السلس الطويل الصادق، هو اقصر الطرق اليك. ما اقرب الجغرافيا وما ابعد السياسة..

في الطريق الى اريحا عبر رام الله، سكنت روحك جسدي، حاورتك وحاورتني. في الطريق الى اريحا عبر حزما، اخضوضرت الارض، واكتست سفوح الجبال، حلة سندسية باهية، وعبر الحقول نور اللوز. ما اجمل هذا التعبير: نور، لا يقولون في بلادنا زهر. فالنور والنورانية كانا مفتاح الحيز والعطاء.

اخي الحبيب: جال نظري في الأغوار، بعيدا بعيدا من المسافات والتواريخ، بدأت ملامحك تتلاقى، لترسم صورة ذلك الفتى المتمرد، ذلك الشخص الذي احب الفدائية وكان خير من يعبر عنها.

اعرف ايها الحبيب كم احببت الاغوار، اغوار الفدائية، اغوار الاعداد للعمليات ومنطلقها، هنالك دارت قصص وجرت حكايات ارجو كما ترجو انت، الا تكون كلمات في مهب ريح صرصر.

لا ادري، ليلة تلاقي الأرواح، منذ الامس، وانا احاول حوارك، او مجادلة افكارك، اناديك وتسمعني، احاورك ولا تقاطعني.

في اريحا تحاول ان تمسك ذرة من تراب وطنك، ولكنها سرعان ما تفلت منك، وتجري بمحاذاة مجرى نبع السلطان، فيسبقك المجرى، وتفلت منك المياه، لدرجة لا تستطيع ان تشرب قطرة واحدة.

وحاولت، بامكانك ان تلق بعض اصدقاء الامس، وبلا فرح، ودون عواطف صادقة، ذلك انك خلفت وراءك من الاصدقاء الاحباء من هم اغلى واعز.

ما اسخف بعضنا، شعر وكأنه حقق وجوده الوطني بعودته الى الوطن، دون ان يتساءل برهة واحدة عن اصدقاء واحبة الامس القريب والبعيد، دون ان تساءل برهة واحدة عمن خلفنا جثثهم هنا وهناك من الشهداء.

ما اقسى التفكير في معادلة العودة، واي عودة!!

اخي الحبيب: تعظيم الامور كما تسخيفها، حقلان يؤديان الى نتيجة واحدة الا وهي التبديد.

ما حصل حتى الان جدير بالمراجعة والتثمين.

ما حصل حتى الان لا يحتمل التسخيف المسخوف الذي نقرأ بعضه.

ما حصل حتى الان هو الموجود، والمرجو هو التطوير، فهل نحن - جميعا - قادرين؟!

هنالك معركة سياسية هي من اعنف وادق المعارك، تستنزف قوانا العصبية حتى النخاع، وهنالك معركة ما بين شعبين، ما بين حضارتين ما بين ثقافتين ما بين جذرين دينيين.. فاين الفرسان يا ابا الليل؟!

لا اخفيك سرا، انه ومن خلال المعاناة المباشرة، فقد تلمست في الطرح السياسي الاسرائيلي نوعا من الصراحة والجرأة. يعز علي ان اقول اكثر من ذلك. هنالك من يطرح الان الفصل ما بين الكيانين الفلسطيني والاسرائيلي.

بمعنى عزل بيضة الافعى الذي سبق وان تحدثنا عنها طويلا في ازقة الفاكهاني، عن المزرعة العبرية كلية. ولياتي الفقس في مزارع اخرى. انه الخوف، انها الجرأة في الاشارة الى مصدر الخطر المعادي دونما موارية.

ما ينقص السياسة العربية اجمالا، هو الصراحة، هو الجرأة في التشخيص، والواقعية في تناول الامور. هو الاعتراف بالخطأ عند وقوعه، ورفع الشعار المناسب، القابل للتنفيذ. عشنا معظم حياتنا السياسية الماضية نقاتل عدوا لا نعرفه.

ما اسهل الكلمات واطلاق الشعارات. ما اصعب التحقيق!!

اخي الحبيب: كم قلنا من شأن المستوطنات المزروعة في الضفة والقطاع. لم يخل برنامج سياسي لاي فصيل مهما تضاءل حجمه ودوره من ضرورة اقتلاعها.

المستوطنات يا اخي هي اكثر من القرى والمدن. هي قلاع بيضاء تنتشر على كافة قمم جبال نابلس والخليل ورام الله والقدس وغيرها من المدن.

في الطريق الى المستوطنة لا بد من ان تسلك طريقا خاصا صاعدا. وحول المستوطنة اكثر من نوع للمراقبة. في المستوطنة مجتمع شبه متكامل، له وحداته: الأمنية والسياسية والتموينية والطبية والثقافية و...

هنالك مجتمع ما توالد من تلك المستوطنات. سمه ما شئت من الاسماء، اطلق عليه من الشتائم ما شئت، لكن!.. هنالك شيء ما قد حصل

فكرت مرة، بعدما قررت ان اتخيل. ماذا يعني ازالة المستوطنات؟!

يعني عمليات هدم جادة وتجريف قد تستغرق سنوات طوال.

كما وتعني الغاء مدن وقرى حديثة الطراز، كانت قد بنيت على اسس من المتانة وبشكل يدلل، بوضوح، على ان تنفيذها لم يكن في سياق تكتيكي اطلاقا.

هنا، يا اخي، انا لا ادعو الى الاستيطان، ولا الى الابقاء عليه، ولا تبريره، ولا تخويف الاخرين منه. كل ما هنالك، دعوة لمعرفة ما نقوله رقما وواقعا ودلالة. واين كنا، وماذا كان طرحنا، والمستوطنات تزرع وتنمو وتنتشر؟!

المعركة دائرة، ومن الخطأ المبين الانسياق وراء الاراء اليائسة والقائلة بان اتفاق اوسلو انهى الصراع.

اوسلو، كما عمان وبيروت وتونس، بوابة من بوابات الصراع بالوانه المختلفة. عمان كانت معبرنا نحو الكفاح المسلح المفتوح.

بيروت كانت معبرنا نحو الاستمرار ومزاوجة السلاح بالسياسة والدبلوماسية والثقافة. تونس كانت معبرنا نحو تحقيق ذاتنا الوطنية مستقلة.

اوسلو كانت معبرنا نحو مناطق من وطننا العزيز، ودخول الصراع من لب الثمرة. فهل نستطيع تكوين ثقافة وطنية فلسطينية قادرة على احتضان الجميع رغم خلافاتهم؟!.. انه التحدي الوطني الكبير.

ما حصل حتى الان لا يرضي ادنى درجات سلمنا الوطني.

ما حصل حتى الان يستفز نبض الشارع الاسرائيلي حتى النخاع.

هل ما حصل هو إنهزام المشروعين الفلسطيني والاسرائيلي، وتلاقيهما عند نقطة السقوط؟!

هل ما حصل هو انتصار المشروع الاسرائيلي لدرجة باتت تمكنه من إبرام اتفاقات سلام وانفتاح على العالم العربي دونما خشية على مستقبله؟!

هل ما حصل هو قناعة اسرائيلية، بانه ودون جار فلسطيني يستحيل استمرار المشروع الصهيوني؟!

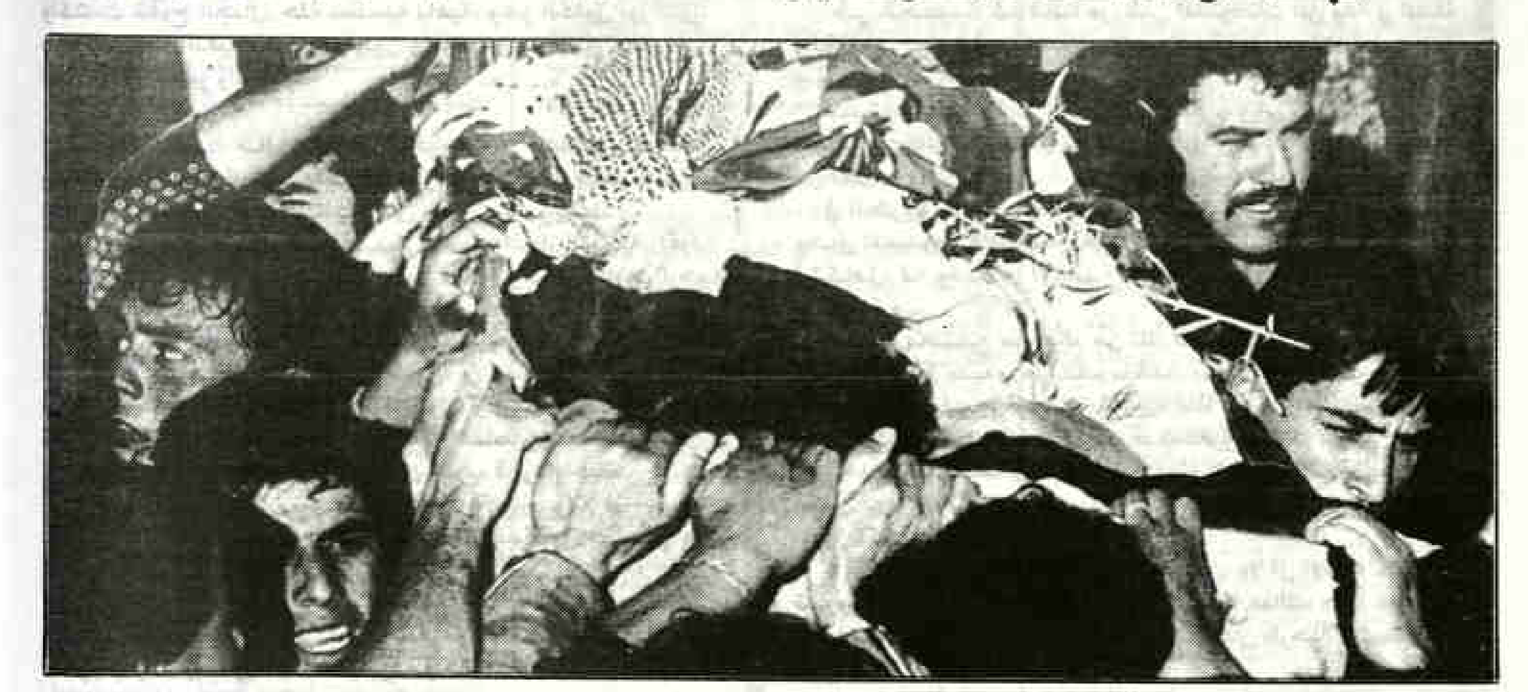
سيل من التساؤلات، وسيل من التحديات القادمة.. فهل نرقى الى مستوى المسؤوليات التاريخية؟!

لا اقول وداعا. اتمنى اللقاء هنا، وما اسعده من لقاء، بعد طول إغتراب... كئيب كئيب حتى الموت■■

سنة على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف:

الخليل تعيش سنة حزن وفقر وانعدام أمن

البطالة وممارسات المستوطنين تضعف تأييد الناس لعملية السلام



الخليل تحافظ على عروبتها واسلامية حرمها رغم صعوبة الاوضاع وقساوتها

مرت الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف التي ارتكبها السفاح المجرم باروخ غولدشتاين بحق عشرات المصلين المسلمين وهم ركع سجود في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك الماضي مرت هذه الذكرى والوعود العربية والدولية التي قطعت لمواطني الخليل خاصة والشعب الفلسطيني عامة لم يلب أيا منها. فلا الامن توفر بوجود القوات الدولية التي اقرها مجلس الامن فحضرت الى الخليل ورحلت دون ان تفعل شيء حتى للدفاع عن نفسها وحماية كرامتها وحرية عملها. كما ان الحرم الابراهيمي الذي شهد المجزرة وهو مسجد اسلامي وقفي من اكثر من الف سنة خرج خاسرا جراء هذه المجزرة اذ اغلق امام المصلين المسلمين اكثر من ثمانية شهور وتم تقسيمه قسمة ظالمة بكل المعايير اذ منح المستوطنون اكثر ٧٠٪ من مساحة المسجد و٣٠٪ فقط بل اقل للمسلمين. اما مواطنو الخليل الضحية فقد تم عقابهم عقابا مستمرا حتى الوقت الحاضر، فمن حظر تجول استمر اكثر من اربعين يوماً بعد المجزرة الى اغلاق مناطق واسعة من الخليل الى عرقلة حرية تحرك المواطنين في مدينتهم واخيرا الى العقاب بفرض حظر التجول من حين الى اخر.

اذن سنة حزن واسى ومعاناة مستمرة عاشها مواطنو مدينة خليل الرحمن دون ان يشعر أحد بوجودهم وبمعاناتهم ودون ان يحاول احد رفع الضيم والظلم والعسف المخيم على مدينة خليل الرحمن، سنة عجفاء مرت على سكان مدينة الخليل بل والمحافظة عامة من كل النواحي الاجتماعية والاقتصادية صناعيا وزراعيا.

إحياء الذكرى بالاصرار على عروبة المدينة واسلامية حرمها

رغم كل المعاناة التي عاشها مواطنو الخليل خلال السنة الماضية الا ان تلك المعاناة لم تضعف من صمودهم ولم تفت من عزيمتهم، حيث استمروا في مقاومة اجراءات الاحتلال القاسية ضدهم وتحمل كل اعباء المقاومة من اجل عدم السماح بطردهم من ديارهم وارضهم فلا اغلاق الشوارع واقامة الحواجز اخافتهم ولا اعلان وسط البلدة القديمة منطقة عسكرية مغلقة باستمرار حتى امام ساكنيها بحيث ان السكان كلما اراد احدهم الدخول او الخروج الى منزله لا بد له من اذن خاص بل فرض كل هؤلاء الحصول على تصاريح خاصة.

اما استفزازات المستوطنين واعتداءاتهم وعربداتهم ضد مواطني المدينة وممتلكاتهم فهي امور لا يمكن احصاؤها، اذ ان هؤلاء لم يعاقبوا على المجزرة التي ارتكبها احدهم بحق المسلمين من سكان الخليل، بل تمت مكافأتهم من خلال اعطائهم النصيب الاكبر من مساحة الحرم الابراهيمي الشريف، اضافة الى منحهم حرية الحركة في كل مناطق المدينة، ومن هنا كانوا كثيرا ما يقومون بمطاردة المواطنين باسلحتهم الرشاشة وكأنهم يتصيدون في غابة، كما قاموا مرات كثيرة باطلاق النار على المنازل لتحطيم شبابيكها وخزانات المياه فيها اضافة الى تدمير المحال التجارية وبسطات الباعة المتجولين وتحطيم زجاج السيارات وتمزيق اطاراتها.

لكن رغم ذلك فان سكان المدينة استمروا في الرباط في مدينتهم، واستمروا في المحافظة على الحرم الشريف حتى وقت اغلاقه اذ كانوا يقبلون عليه فيصلون في الساحات المحيطة به، وبعد فتح الحرم امام المصلين ورغم تحديد عددهم الا ان المصلين حاولوا باستمرار الخروج على الشروط الاسرائيلية، ولكن لما لم يستطيعوا ذلك فانهم استمروا في التدفق على باحة الحرم الشريف بالمئات فكانوا يقيمون الصلاة في باحته تحديا لسلطات الاحتلال وقطعان المستوطنين ولم ترهبهم اسلحة الجنود ولا حقد المستوطنين، وبذلك تمكنوا من المحافظة على وجودهم في المدينة وعلى اشعار السلطات الاسرائيلية والمستوطنين بأن للحرم رواده من المسلمين المخلصين الذين لا يمكن ان يتنازلوا عنه باي حال من الاحوال. فبقي المسجد مسجدا اسلاميا رغم محاولات تفريغه من المسلمين ورغم حظر صلاتهم فيه، كما بقي المسلمون يحرسون مسجدهم بكل ما يستطيعون و يملكون.

ازدياد البطالة وتدهور الحالة الاقتصادية

ان العام الذي مر على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف تميز بانه العام الاكثر جدبا وقحطا بالنسبة لمواطني الخليل، رغم انها تعرف بانها المدينة الاكثر تصنيعا في الضفة الغربية، وانها تشكل حجرا اساسيا في اية تنمية اقتصادية يمكن ان تتم في الضفة الغربية نظرا لوجود بعض المواد الخام فيها ولكثرة رأس المال لدى فئة واسعة من السكان اضافة الى كون المدينة تمتلك ثروة من الايدي العاملة الماهرة والمدربة في عدة مجالات، هذا بالاضافة الى انها مع قراها تشكل ما يقارب ثلث سكان الضفة الغربية.

لقد ادت هذه المجزرة الى زيادة تدهور الوضع الاقتصادي في المدينة بحيث مرت في فترة هي الاسوأ في تاريخ المدينة طوال عهد الاحتلال الاسرائيلي، فعدد ايام حظر التجول خلال سنة المجزرة هي الاكثر التي عاشتها المدينة طوال فترة الاحتلال وكذلك عدد ايام اعلانها منطقة عسكرية مغلقة او منع سكان القرى من دخولها في ساعات الصباح في ايام الجمع والسبت مما يؤدي الى شل الحركة التجارية فيها في هذه الايام.

يضاف الى ذلك ان الاغلاق العسكري كان له تأثير خطير على سكان المدينة وتجارتها سواء مع بقية مناطق الضفة الغربية او مع قطاع غزة او مع اسرائيل وحتى مع الاردن والعالم الخارجي بشكل خاص، وقد ادى حظر التجول والاغلاق العسكري الى ضرب معظم الموارد الاقتصادية في المدينة، واهم ما تم ضربه نتيجة ذلك هو القطاعات التالية:

● **صناعة الاحذية:** من المعروف ان صناعة الاحذية في الخليل تحتل مركزا مهما بالنسبة لاقتصاد المدينة خاصة والضفة الغربية عامة اذ في المدينة عدة مصانع كبيرة للاحذية، سواء الاحذية الجلدية او العادية او الرياضية، وهذه المصانع تنتج كميات كبيرة لا يمكن للسوق المحلية استيعابها بل ان حصر هذا الانتاج في السوق المحلية يعني دمارها بشكل كامل و يعني طرد الاف العمال الى الشوارع وجعلهم ينضمون الى عشرات الالاف من العمال العاطلين عن العمل، ولذلك لا بد من فتح الاسواق الاسرائيلية والاردنية والدولية امام هذه الصناعة لكي تبقى قادرة على الاستمرار وتحافظ على استمرار عمل آلاف العمال.

● **صناعة حجر البناء:** ان هذه الصناعة تعتبر اهم ثروات الخليل وتستثمر فيها ملايين الدنانير ويعمل فيها آلاف العمال، وهي اضافة الى تزويد الضفة والقطاع بحاجتها منها الا ان اهم اسواقها هي الاسواق الاسرائيلية والاردنية والعربية لذلك فان الاغلاق العسكري وحظر التجول، وخاصة الاغلاق الاخير قد ادى الى تهديد هذا الفرع الاقتصادي بشكل كبير، بحيث بات من غير الممكن استمرار عمل العمال دون تصدير ما ينتجونه ولذلك فان كثيرا من اصحاب المحاجر ومناشير الحجر اذا ما استمر الاغلاق فترة اطول سيضطرون الى وقف العمل في مشاغلهم وبالتالي الى تسريح العمال من اعمالهم مما سيزيد من ازمة البطالة.

● **صناعة الملابس وبقية الصناعات:** ان صناعة الملابس الجاهزة، وخاصة الخياطة تعتمد اعتمادا مركزيا على السوق الاسرائيلية ذلك انها تعتبر فرعا مكملا لصناعة الملابس الاسرائيلية ولذلك فان الاغلاق يعني توقف المصدر الاسرائيلي عن التوزيع وبالتالي توقف الخياطة في الخليل عن العمل، وكذلك الحال بالنسبة لصناعات اخرى تقوم بشكل اساسي على ما هو قائم من صناعات لدى الاسرائيليين.

وهنا لا بد من ذكر صناعة دباغة الجلود التي تصدر معظم انتاجها للسوق الاسرائيلية اضافة الى صناعة الالبان وصناعة كثير من المواد الغذائية التي بحاجة الى سوق استهلاكية سواء السوق الاسرائيلية او سوق الضفة والقطاع او الاسواق العربية. ولكن في ظل الوضع الامني غير المستقر الذي تعيشه مدينة الخليل فان هذا الامر ادى الى تدهور الحالة الاقتصادية في مجمل مدينة الخليل سواء من حيث الكساد في تصريف وتسويق المنتجات مما يلحق اضرارا كبيرة باصحاب رؤوس الاموال او من حيث طرد كثير من العمال من اماكن عملهم.

● جانب من الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل ●

طريق وادي النار تساهم في الضائقة الاقتصادية

ان اغلاق القدس وعدم السماح للمواطنين ومركباتهم باجتيازها للوصول الى شمالي ووسط الضفة الغربية وبالعكس قد ادى الى تعطل حركة المواصلات بين اجزاء الضفة الغربية وذلك لانه لا توجد طريق تربط بين الخليل ووسط وشمالي الضفة غير طريق واد النار، وهذه الطريق تعتبر خطرة ليس فقط على المركبات الخصوصية بل وعلى المركبات الكبيرة «الشاحنات» ذلك ان الطريق صعبة ولا يمكن سلوكها، اضافة الى طولها وعدم جدوى النقل عليها.

نتيجة ذلك فاننا نجد ان كثيرا من اصحاب المصالح التجارية توقفوا عن سلوك هذه الطريق، وفضلوا وقف مصالحهم التجارية على ان يسلكوا هذه الطريق و يخاطروا بما يمكنهم ان يحفظوه من رؤوس اموالهم وتجارتهم انتظارا الى رفع الطوق العسكري والسماح لهم بحرية المرور عبر القدس.

الواقع الاقتصادي والأمني السيء يضعف التأييد لعملية السلام

ان هذا الواقع الاقتصادي الذي يعيشه المواطنون في مدينة الخليل سواء من حيث تفشي البطالة الى درجة كبيرة جدا، او من حيث تكدس البضائع امام اصحابها وعدم قدرتهم على تسويق منتوجاتهم وحفظ رؤوس اموالهم اضافة الى الركود العام في حركة التجارة ادت بشكل واسع الى تضاؤل تأييد المواطنين الفلسطينيين في محافظة الخليل لعملية السلام، لانهم الاكثر افتقارا لاي اثر من آثارها ليس فقط اقتصاديا لان هذا يشاركهم فيه عامة الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية كافة، بل ايضا لانهم يفتقدون الى اي نوع من الامن والاطمئنان على ارواحهم وممتلكاتهم سواء نتيجة الاجراءات التعسفية التي تتخذها سلطات الاحتلال او نتيجة الاعتداءات التي يمارسها ضدهم المستوطنون لسبب ودون سبب.

ان هذه الاوضاع التي يعيشها مواطنو الخليل ادت الى تقليل تأييد الاستمرار في عملية السلام، وتعالي الاصوات المطالبة للقيادة الفلسطينية بضرورة مراجعة عملية السلام بشكل كامل وهذا يعززه ان محافظة الخليل عامة كانت الاقل تأييدا لعملية السلام منذ بدايتها ■■

رأي

ع الماشي

● بقلم: أبو فؤاد ●

نداء.. نداء.. تبرعوا بالدم.. لا بـل بالميـــــاه!!

● مستشفى فلسطيني ريادي، ساهم ويساهم في تخفيف آلام شعبنا، يعاني هذه الايام من عدة امراض، فهو يفتقر الى النظافة، بسبب عدم وجود مواد التنظيف والتطهير والزائر للمستشفى تفاجئه رائحة الطعام، بدلا من رائحة مواد التعقيم. هذا المستشفى بحاجة للعلاج فعلا، فقد قام احد الظرفاء قبل ايام وكتب الاعلان التالي على باب المستشفى:

«الرجاء من كافة المواطنين الأصحاء من الذين فئة مياههم H_2O ان يتقدموا للمستشفى والتبرع بجزء من مياههم، والله لا يضيع أجر المحسنين»..

الملاحظ ان المستشفى وعلى الرغم من وجود مئات المرضى فيه إلا ان المياه غير متوفرة، لان المياه مقطوعة عن المستشفى، علماً بان مصلحة المياه بالمدينة تجاور مبنى المستشفى، الرجاء التبرع بالدم.. عفواً بالماء!!

ما.. الفــــرق

● قال الرئيس الليبي معمر القذافي:

«الحالة لا تطاق، لقد بالغ الزعماء العرب في التودد والولاء لأمريكا، لقد تحولوا الى أرانب وليس الى حمائم»..

ونحن نسأل سيادة العقيد:

ما الفرق بين الأرانب والحمائم؟!

«فالنتين» واليابـــان

● قبل أسبوع احتفل جزء من الشعب الفلسطيني بعيد الحب «فالنتاين» فكل عام والمحبين بخير، وفي نبأ عاجل من اليابان يقول احد الخبراء.. ان الموقف خطير حقاً ويجب التحرك سريعا لوقف انخفاض معدلات المواليد والحيلولة دون حدوث انخفاض كبير في تعداد السكان!!

الحل بسيط؟ يقول خبير فلسطيني متخصص في تنظيم النسل: على اليابان ان تتبادل الخبرة معنا، وتستفيد من خبراتنا ومجاناً!!

معلبات فاسدة بعد حين!!

● نصيحة نقدمها للتجار، صحيح ان المعلبات الغذائية المصرية والاردنية رخيصة ويمكنها ان تنافس(!) البضائع الاسرائيلية، لكنها تنافس ايضا البضائع الفلسطينية.. النصيحة تقول بعدم استيراد مواد نقوم محليا بتصنيعها، لاننا بعد فترة سنجد كافة المعلبات الفلسطينية «الكاسدة اليوم» منتشرة بالاسواق والثمن سيدفعه أطفالنا. الرجاء وقف الاستيراد العشوائي قبل فوات الاوان وقبل ازدياد البطالة.

● ● ●

بـــدون تعليــــق!

● لماذا لا ينشر كل مسؤول فلسطيني جديد، نبذة عن حياته، عن مناقبه الشخصية، قبل تعيينه في موقعه الجديد؟ أم ان التعريف بعد التعيين افضل؟

● ترفض اسرائيل زيادة عدد افراد الشرطة الفلسطينية في منطقة السلطة الفلسطينية وترفض ان تقوم البلديات في نابلس ورام الله وغيرهما بتجنيد افراد من شرطة المرور وترفض اسرائيل اعطاء اية صلاحيات جديدة للسلطة حتى وان كانت هذه الصلاحيات من ضمن اتفاقية اوسلو بحجة الوضع الامني وبنفس الوقت يتبجح قادة اسرائيل بالقول ان على الرئيس عرفات ان يثبت مقدرته على السيطرة على الوضع ومكافحة «الارهاب»؟!

● لماذا اعتبرت اسرائيل وعلى لسان رابين أمام لجنة الدفاع قوله: اننا نواجه مشكلة جدية مع وزير الخارجية المصري الذي يسلك حاليا نهجاً ضد اسرائيل!

في حين هاجم الرئيس المصري اسرائيل واتهمها بقوله: «بدأوا الهجوم باكراً»..

فهل يا ترى الخلاف بين اسرائيل ومصر هو على التوقيت فقط أم ان هناك من الخفايا ما لا يمكن قوله؟!■■

رأي

١/٢ كلمة

● بقلم: زياد أبو صالح/ دورا ●

الصلاة في «الاقصى»..!

يرغب كل فرد من ابناء شعبنا في هذا الشهر الفضيل بالتوجه الى عاصمتنا القدس لتأدية الصلاة في المسجد الاقصى المبارك، فالصلاة فيه كما نعلم لها منزلة عظيمة عند المولى عز وجل. ويجب على كل مواطن مسلم زيارة المسجد الاقصى في أيام رمضان وغيرها، ونستغل الظروف العادية التي يسمح لنا بالدخول الى المدينة المقدسة (وهذه قليلة الحدوث) للذهاب الى المسجد الاقصى لتأدية الصلوات.

الالاف من ابناء شعبنا اجتازوا الحواجز من خلال سلوكهم الطرق الملتوية واستطاعوا الوصول للحرم القدسي، فمنهم من صلى ومنهم من زج به داخل «المسكوبية» ودفع مئات الشواقل.. الخ فلو تبرع كل فرد بأجرة سفره (التي تصل الى ٤٠ شاقلا) ووفرنا المبالغ الباهظة التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على الاشخاص الذين تلقي القبض عليهم (والتي تصل الى ٤٥٠ شاقلا فاكثر) لاحدى الاسر الفقيرة وما اكثرها في هذه الظروف وهذا الزمان الرديء، لكان هذا افضل بكثير من مشاق السفر والارباك والاهانة التي يتكبدها المواطن من قبل اصحاب القبعات الخضراء..!! فجميع أراضينا مقدسة من «بيت عوا الى بيت إجزا» والله يجزي المؤمنين.

وقبل قدوم سلطتنا الى ارض الوطن كانت الحكومة الاسرائيلية تقوم (مشكورة..!) في أشهر رمضان طوال السنوات الماضية باطلاق سراح المئات من المعتقلين وبالسماح للمواطنين بتأدية صلواتهم في المسجد الاقصى حتى صغار السن الذين تعتبرهم خطيرين على امن الدولة!، ولكن بعد قدوم سلطتنا زاد الطين بله..! وعلى رأي المثل ما بعد الضيق الا الفرج، وحتى تتحسن ظروفنا بقدرة العلي القدير، أننا لمنتظرون..!■■

رأي

عصام الغناني

هكــــذا أرى خــالــقي!!

■ في شهر الصيام، يُصبح القمر في مدينتي أميرة جميلة...

■ وتصبح النجوم مجموعة من الشموع تحيط بها...

■ ويرحل كوكب زحل، ويتقدم كوكب المريخ من الأميرة بأغنية جميلة عن قداسة هذا الشهر

■ ويتصوف الناس في أفكارهم، وأقوالهم، وأفعالهم... فالتصوف يعلمنا كيف نجد الله في داخلنا، ونكتشف أن التصوف لا يعني التشنج في تفسير، أو تعصب في تفكير، أو تزمت في رأي...

■ وبعد أيام ترحل الأميرة... ويتوقف الكوكب عن الغناء، وكم أشعر بوحشة الفراق.. الذي ربّما لا لقاء بعده

■ وأهرب الى الكتاب.. أقرأ فيه.. أتعلّم منه.. بطريقتي الخاصة.. وبتفكيري المستقل.. بعيدا عن كل المؤثرات الخارجية.. فاذا بي أجد طمأنينة في النفس، وراحة في البال والضمير.. و.. أتصالح مع زماني!!

■ وتزورني في هذا الشهر، ذكريات خاصة... ذكريات تنزف فيها كلماتي حزنا ــ قد لا يفصح عن نفسه ــ.. ذكريات رحيل الكثير من أحبتي في هذا الشهر من أعوام سابقة..

■ آه من الموت، يأتي في أوانه المرصود، لا يتخلفُ عن الموعد ثانية، ولا يعرف هوية زائره، ولا يعنيه ذلك، ومهما بلغت قوتنا، ومدى انتصاراتنا في معارك الأيام... لا بد في النتيجة أن نهزم في معركتنا معه

■ ولا تنتهي هذه المعركة، إلا بعد أن يكتب الله السطر الأخير من حياتنا لتتوقف.. وعندما أتحدث عن الموت، وعن القدر، أشعر أن إعلان الرأي في مثل هذه القضايا، وهي قضايا تتعلق بالدين أولا وآخراً، ثمنه باهظ، وكأننا ما نزال نحيا في عصر الرأي الواحد، والذوق الواحد؟!

■ الاختلاف في الرأي وارد، حتى لو هدم مشاعر بعض الناس! وليس من اجل الحفاظ على مشاعر الناس أكتم رأيي بين ضلوعي.. وأصادره، فأنا بالعشق وحده، التقي هذا الشهر... وبالعشق وحده يكون الوداع!! واذا كان رمضان هذا العام يرحل في زمن لم نحقق فيه انتصارات.. كما كان عهدنا في الأيام الخوالي.. فلا أقل من انتصار جديد على النفس!.

■ وفي ظل عشق قديم جديد متجدد للذات الالهية... فاني أقول أن عشق لخالقي لم يبدأ من خلال خوف من عذاب، إنما من خلال فهمي لرحمته التي تشمل الانسان جنيناً، ورضيعاً، وفطيماً، وناشئاً... من غير، وقبل، أن يصدر عن هؤلاء شيء من الطاعة!.. وعن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: كما خلق الله الحق، كتب في كتابه: إن رحمتي تغلب غضبي.

■ ومن فهمي لهذا الحديث فانه لا يخفى علي أن الرحمة هي طبيعة التراث المقدسة، أما الغضب فهو متوقف على مخالفة تصدر عن المخلوق تستحق غضباً

■ وفي ظل عشق القديم الجديد المتجدد للذات الالهية أقول أن هذا العشق لم يبدأ نتيجة خوف لا سمح الله من ظلم، لأن عشقي لخالقي جاء من خلال إيماني بعدله الإلهي، والعدل الإلهي، ليس ذلك العدل الدنيوي، ولكنه عدل مطبوع بالرحمة... وقد روى أبو ذر رضي الله عنه، عن النبي عليه السلام، فيما روى عن الله تبارك وتعالى قال: يا عبادي، إني حرّمتُ الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرّماً، فلا تظالموا..

■ والظلم تجاوز، ويتجاوز الحد، وكيف يتجاوز سبحانه حداً، وليس فوقه من يطيعه، وكيف يتصرف الله في غير ملكه، والكون كله ملكه وسلطانه؟

■ الظلم اذن خروج عن القانون الإلهي، عن الرحمة والمغفرة... ويقول بقية الحديث الذي أشرت إليه إن أعمال الصالحين لا تزيد في ملك الله شيئاً، وذنوب المذنبين لا تنقص من ملكه شيئاً، وعطاؤه للناس لا ينقص مما عنده، إلا كما تنقص إبرة أُدخِلت الى البحر، وأُخرِجت منه.

■ وبالاضافة الى ما ذكرت فانه مع الرحمة والمغفرة هناك الشفاعة!؟... وشفاعة الرسول يوم القيامة تبدأ من تلك الصرخة المدوّية التي يطلقها عليه الصلاة والسلام يوم القيامة قائلا:

■ أمتي.. أمتي...

■ ويقول الحديث: فيأتوني، فأستأذن على ربي في داره، فيؤذن لي عليه، فاذا رأيته، وقعت ساجداً، فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول: «إرْفَعْ محمّد، وقُل.. يُسمع، وآشفع... تُشفع، وسَلْ... تُعْطَ، فَتُخرِجُ شفاعةُ الرسول المذنبين من النار، حتى ما يبقَ في النار إلا من حَبَسَهُ القرآن... أي وجَبَ عليه الخلود فيها.

■ هكذا أرى خالقي.. في كل لحظة من لحظات حياتي.. أراه الرحمة، والمحبة، والعدالة، والمغفرة والشفاعة■■

رأي

الانتخابات الفرنسية
السباق نحو قصر الاليزيه

أجواء الانتخابات الفرنسية حركت المياه الراكدة في نهر السين، وملأت الدنيا صخبا وضجيجا، برامج انتخابية، وبرامج مضادة، تنافس بين هذا المرشح وانصاره، وذاك المرشح ومؤيديه. مهرجانات جماهيرية حاشدة لهذا المرشح او ذاك، وتصريحات تهاجم او تنتقد او تدافع. كل ذلك خلق اجواء اشبه باجواء التنافس بين مشجعي وانصار كرة القدم الذين يهتفون لفرقهم ويحملون شعاراتها ويلبسون قمصانها المطبوعة بصور مرشحيهم المفضل ويلوحون بشارات وبيارق فريقهم المنتخب.

ما زال هناك حوالي الشهرين على الدورة الاولى للانتخابات التي تجري في نيسان المقبل، الا ان الساحة الانتخابية اخذت تتضح معالمها، واكتمل نصابها. ومع ذلك فالامر لا يخلو من مفاجأة جديدة ونزول حصان جديد الى ميدان السبق. وتعكس التشكيلة الحالية للمرشحين معظم شرائح القوى السياسية الفاعلة في الساحة الفرنسية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، اذ وصل عددهم حتى الان الى عشرة مرشحين مع ان قصر الاليزيه لا يتسع سوى الى قاطن واحد فقط.

ثلاثة مرشحين اساسيين يتسابقون على منصب الرئاسة، اما السبعة الاخرون فان ترشيحهم يصب في تعزيز مكانة المرشح داخل حزبه او مجموعته السياسية، او لتحقيق مزيد من الدعاية والشهرة، او لنشر افكاره السياسية او الاجتماعية، او ربما من اجل تشتيت الاصوات، خصوصا لدى المرشحين من لون واحد.

تقول استطلاعات الرأي الحالية ان ادوار بالادور، الارمني الاصل، والمولود في ازمير «تركيا» هو المرشح الديغولي الاوفر حظا، ويحظى حاليا بتأييد نسبة ٥٠ ـ ٦٠٪ من استطلاعات الرأي، يليه في المرتبة الثانية المرشح الديغولي المنافس جاك شيراك عمدة باريس ورئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية RPR ويحصل على ٢٠ ـ ٣٠٪، ثم يليه في المرتبة الثالثة المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان الذي يحصل على حوالي ٢٠٪ من استطلاعات الرأي. ومن المرجح ان تتزايد نسب هذا المرشح الاشتراكي مع مرور الوقت واحتدام الصراع. وقد يستفيد هذا المرشح من توزيع الاصوات اليمينية بين ادوار بالادور وجاك شيراك. فالاجتماعات ما زالت مفتوحة على جميع الاتجاهات.

ولكي نستكمل استعراض اللوحة الانتخابية، فهناك المرشح اليميني المحافظ فيليب دو فيلييه ومرشح اليمين المتطرف جان ماري لوبن، ثم المرشح الشيوعي ورئيس الحزب روبيرهو. تتقارب نسب هؤلاء المرشحين الثلاثة والتي قد تتراوح من ٧ ـ ١٠٪ من الاصوات لكل منهم. ثم تتحفنا القائمة الانتخابية بثلاثة مرشحين لحركة البيئة «الخضر» المنقسمة على نفسها والذين لا يحصلون بمجملهم على اكثر من ١٪ من الاصوات. اما الحزب اليساري المتطرف المتمثل بالمرشحة أرليت لاغيلييه «تروتسكية» فان نسبتها في استطلاعات الرأي لا تصل الى ١٪ من الاصوات.

قطعاً لا تعكس استطلاعات الرأي هذه النتيجة النهائية للانتخابات، خصوصا وان هناك ما يقارب من ٤٥٪ من الناخبين لم يحسموا امرهم بعد، ولم يختاروا مرشحهم النهائي، يضاف الى ذلك حالات التردد والتقلب لدى الناخبين. ومع ذلك فان هذه الاستطلاعات التي تجري على شرائح معينة ومختارة من المجتمع الفرنسي لا تخلو من الخطورة لسهولة التلاعب بها، ولتأثيرها المباشر على الناخب وقراره النهائي، فهي تعمل بشكل غير مباشر على تعيين رئيس الجمهورية القادم. خصوصا وان العديد من الناخبين البسطاء وغير المسيسين يتأثرون بهذه الاستطلاعات وينتخبون المرشح الناجح بدلا من تبديد اصواتهم على المرشح الخاسر.

● بقلم: محمود اللبدي ●

الخلاف في الصف اليميني

اعتادت الساحة الانتخابية الفرنسية على انقسام الصف اليميني وتعدد مرشحيه، نقطة الضعف هذه هي التي جعلت المرشح الاشتراكي المنافس فرانسوا ميتران يفوز في الانتخابات لفترتين متتاليتين دامت اربعة عشر عاما. وما زال الخلاف اليميني قائما. فهو يقدم اربعة مرشحين هذا اذا لم نفاجأ بالمرشح الخامس. من الواضح ان هناك خلافا على التركة الديغولية بين عمدة باريس جاك شيراك الذي يقود حملته الانتخابية تحت شعار «فرنسا للجميع» وبين ادوار بالادور الديغولي الاخر الذي يقود حملته تحت شعار «فرنسا المستقبل».

وتقول الاستطلاعات الحالية ان اليسار الاشتراكي المنهك نتيجة تراكم الاخطاء في ولاية فرانسوا ميتران الاشتراكي لن يصل الى سدة الرئاسة مرة ثالثة، ويطمح الناخب الفرنسي هذه المرة الى رئيس من اليمين، خصوصا وان ليونيل جوسبان لا يتمتع بالكارزما السياسية ولا الشخصية. فهو ليس سوى وزير تعليم سابق في حكومات اشتراكية خلت. كما تشكك بعض القوى بقدرة هذا المرشح على الوصول الى الدورة الثانية للانتخابات التي تجري في ايار القادم.

طعنة في الظهر..

يعتبر أنصار شيراك زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية ان ترشيح بالادور كمنافس له من داخل صفه هو بمثابة طعنة في الظهر، خصوصا وانه من المعروف ان لشيراك الفضل في دفع بالادور لرئاسة الحكومة بعد النجاح الذي حققه اليمين في الانتخابات التشريعية التي جرت منذ حوالي سنتين. ويحكى عن اتفاق او صفقة تمت بين زعيم الحزب شيراك قضت بان يتسلم بالادور رئاسة الحكومة «قصر ماتينون» وتترك لشيراك مهمة تولي رئاسة الجمهورية.

ويقول الشيراكيون ان بالادور نقض العهد وخان صداقة العمر مع شيراك التي تعود الى ثلاثين عام خلت. لذلك يشعر شيراك بالمرارة والاسى من صديقه القديم. ومن الملاحظ ان بالادور تردد طويلا قبل ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة، الا انه لقي تشجيعا من اوساط الاتحاد الديمقراطي الفرنسي UDF الذي يتزعمه الرئيس السابق فاليري جسكار دستان الذي اطاح به فرنسوا ميتران نتيجة لانقسام الصف اليميني.

طعنة اخرى في الظهر يتحدث عنها الشيراكيون، وهي تتمثل بتخلي وزير الداخلية القوي شارل باسكوا عن صديقه القديم شيراك للانضمام الى معسكر بالادور. ليس هذا فحسب، بل اصبح باسكوا من اشد المتحمسين ومن المحركين للعجلة الانتخابية لصالح بالادور ضد شيراك. ويقال انه حصل مقابل ذلك على وعد من بالادور بان يتسلم منصب رئاسة الوزراء اذا وصل بالادور الى قصر الاليزيه.

لكن شيراك لم يفقد الامل، رغم فقدانه للعديد من اصدقائه القدامى الذين انقادوا وراء استطلاعات الرأي المؤيدة لبالادور، ورغم انقسام التجمع من اجل الجمهورية RPR بين بالادوريين وشيراكيين. ويشعر شيراك بالاسى لتفوق بالادور عليه في استطلاعات الرأي، اذ تصل الفجوة بينهما الى حوالي ٢٠ نقطة مع انها اخذة بالتناقص. فهو لم ييأس ويتابع حملته الانتخابية بشكل حثيث، وهناك من يقول ان السباق بين المرشحين الديغوليين هو كالسباق بين الارنب والسلحفاة، وان السلحفاة ستنتصر في النهاية.

ويحاول بالادور ان يتحاشى المجابهة مع صديقه القديم شيراك، وان يبتعد عن الدخول معه في حوار تلفزيوني مباشر. ولكنه يغمز من قناة رئيسه السابق هو وأنصاره املا في ان لا يصل شيراك الى الدورة الثانية من الانتخابات لكي لا يدخل مع معلمه السابق في حوار مباشر، ويفضل ان يدور الحوار المتلفز بينه وبين المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان.

البطالة والأمن والهجرة وأوروبا

هذه المواضيع الاربعة التي تشغل المواطن الفرنسي تجد صدى واسعا في البرامج الانتخابية، كما تحظى باهتمام المرشحين الذين يتطرقون الى هذه المواضيع الحساسة ويطرحون الحلول لاشكالاتها وتداخلاتها. ومع ذلك فان القضية المحورية التي تحرك المواطن الفرنسي في الوقت الراهن هي مشكلة البطالة التي تزيد نسبتها عن ١٠٪ من القوى العاملة الفرنسية اذ يصل عدد العاطلين عن العمل الى حوالي ٣٫٥ مليون عامل. هذا اضافة الى مليونين آخرين، يمكن وضعهم تحت بند البطالة المقنعة التي تغطيها الدولة بالاعمال المؤقتة، او من خلال برامج دراسية او تأهيلية لاشغال هذه الفئة من اليد العاملة وخصوصا من جيل الشباب كسبا للوقت واملا في توفر اماكن عمل لهم في اوقات لاحقة. ويعد المرشحون بتخفيف حدة البطالة ويطرحون حلولا للقضاء على هذه الآفة التي باتت تهدد المجتمع الفرنسي اكثر من اي شيء اخر. كما وعد بالادور بتخفيف عدد العاطلين وخلق ٢٠٠ الف مكان عمل سنويا. أما شيراك فيطرح مشكلة البطالة ويضعها في اولويات اهتماماته، ويعد بالانتصار على البطالة مهما كلف الثمن. كما طرح مسألة وضع المال في خدمة الاقتصاد وليس العكس من اجل تحريك عجلة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

اما مرشح اليمين المحافظ فيليب دوفيلييه فيركز اهتمامه على تخفيف من حدة اندفاع فرنسا نحو السوق الاوروبية التي تفقدها شخصيتها الثقافية ومكانتها الاقتصادية، خصوصا وان الاندماج في اوروبا سوف يعمل على الغاء الفرنك الفرنسي لصالح العملة الاوروبية الموحدة. كما ان فتح الحدود مع اوروبا سوف يغرق فرنسا بالمهاجرين ويزيد من حدة البطالة والمشاكل الاجتماعية الاخرى، ويشدد على فرنسا قوية. يشاركه في هذه الطروحات المرشح اليميني المتطرف جان ماري لوبن الذي يركز حملته الانتخابية بشكل رئيسي على وقف الهجرة الى فرنسا وخصوصا هجرة عرب شمال افريقيا والأفارقة السود من المستعمرات الفرنسية السابقة. ويطالب بالحفاظ على فرنسا للفرنسيين وطرد المهاجرين منها.

الانتخابات الفرنسية والشرق الأوسط

الشرق الاوسط ماذا يعني لفرنسا... نفطاً، أم سوقاً، أم نفوذاً؟!

لا تلعب قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي دورا محوريا في الانتخابات الفرنسية كما هو الحال في الولايات المتحدة، ولا يتنافس المرشحون الفرنسيون للرئاسة على تقديم المزيد من التنازلات لصالح اسرائيل كما هو في امريكا. فالصراع العربي ـ الاسرائيلي لا يعتبر قضية داخلية فرنسية كما هو الحال فيما وراء المحيط الاطلسي.

لا شك ان لفرنسا علاقات تاريخية مع العالم العربي، اذ تعود هذه العلاقات الى حملة نابليون بونابرت على مصر في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، وما نتج عن تلك الحملة من إرساء دعائم الثقافة الفرنسية في المنطقة. ثم تجددت تلك العلاقة في المرحلة الحديثة مع الجنرال ديغول الذي يحظى باحترام كبير في البلاد العربية. وتلعب فرنسا دورا مميزا في الشرق الاوسط مقارنة مع دول اوروبية اخرى، اذ طالما استضافت العاصمة الفرنسية لقاءات ومحادثات ومفاوضات للقضية الفلسطينية في محاولة للعب دور متوازن بين اسرائيل والعالم العربي، رغم ان ولاية ميتران قد رجحت الكفة لصالح اسرائيل.

أما ما يشغل بال المسؤولين الفرنسيين في الوقت الراهن فهو استعادة الاسواق العراقية التي فقدتها بسبب حرب الخليج وسياسة المقاطعة التي فرضها مجلس الامن على العراق، مما حرم الاقتصاد الفرنسي من اسواقه التقليدية المربحة ومن المعروف ان لفرنسا باع طويل في انتاج وتصدير السلاح الى العالم العربي■■

لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني تطالب برفع الحصار عن الضفة والقطاع

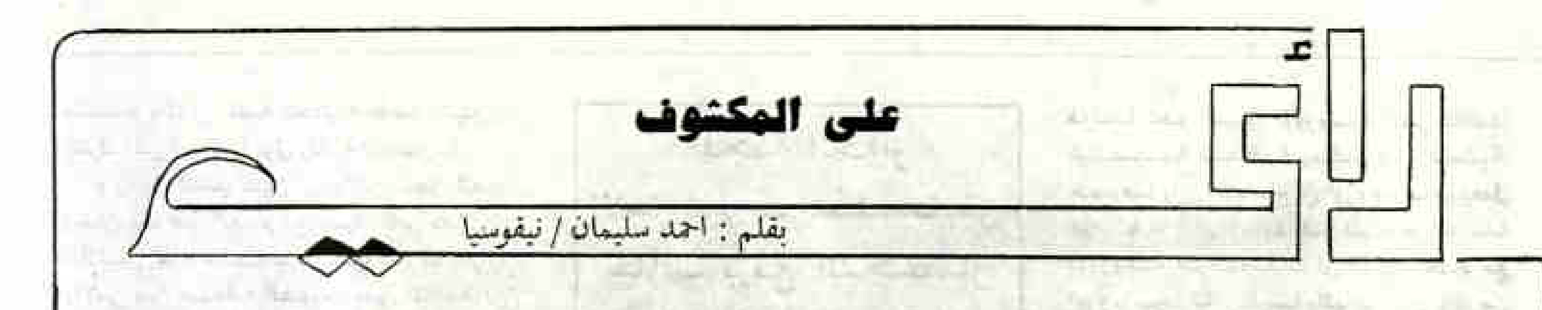
بعث سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني السيد لطيف دوري بيانا اعلاميا حول الحصار العسكري الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة، طالب فيه برفع الحصار، ومما جاء في البيان:

لقد قام رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق رابين باستغلال عملية بيت ليد الاجرامية البشعة لكي يقوم بفرض الحصار الغاشم على أبناء الشعب الفلسطيني وتجميد ما اتفق عليه أثناء اجتماعه الاخير مع الرئيس ياسر عرفات وخاصة اطلاق سراح الآلاف من الاسرى.

ان هذه الخطوات التعسفية تتنافى والمبادىء الانسانية والأعراف الدولية وتعرض مسيرة السلام الى مخاطر كبيرة وتقوي العناصر المتطرفة في كلا الجانبين.

اننا نسأل وبحق، هل هذا العقاب الجماعي هو «الهدية» التي يقدمها رابين للشعب الفلسطيني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك؟

اننا نستنكر وبشدة هذه السياسة الخرقاء، نطالب برفع الحصار فورا والعودة الى مائدة المفاوضات وتنفيذ ما اتفق عليه بالكامل حتى تعود مسيرة السلام الى مجراها الطبيعي■■



على المكشوف

بقلم: احمد سليمان / نيقوسيا

وقاحة اميركية!

سيسجل التاريخ ان دولة كانت الاقوى والاعظم في العالم، فترة من الزمن، وصل حقدها على العرب والمسلمين باللجوء الى كل وسائل اللؤم والخبث بهدف تجويعهم تمهيداً لتركيعهم.. امام من اغتصب أرضا عزيزة مقدسة.

فالادارات الاميركية المتعاقبة على البيت الابيض طوال هذا القرن كانت تقف في الضد تجاه أي محاولة نهضوية عربية، لانها تعتبر ذلك، تهديدا لامن اسرائيل، وبالتالي للامن القومي الاميركي..

وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي ومجموعة الدول الاشتراكية، تصاعدت وقاحة الولايات المتحدة الاميركية ضد أي قطر عربي ناهض، يعمل من اجل بناء ذاته بعيدا عن مناطق نفوذ الدول الكبرى، وخاصة النفوذ الاميركي، فيما كانت الادارة الاميركية تسمح لنفسها بتزويد اسرائيل بمليارات الدولارات سنوياً، المسروقة اصلا من بعض حكام العرب وتسليحها باحدث ما تنتجه مصانع الاسلحة الاميركية في الوقت الذي كانت تقدم فيه لعربها اسلحة لا تصلح الا للحروب الداخلية مقابل مبالغ مالية ضخمة جداً تدفع من لقمة رغيف العربي..

المهم بالنسبة للادارة الاميركية ان يبقى العرب فقراء حفاة، فهي حاقدة على تقدم العرب في أي مجال لانها لا تريد ان يكون لهم دور في حضارة اليوم، ناسية او متناسية ان تاريخ حضارة العرب والمسلمين ضارب في الجذور منذ الاف السنين وليس مجرد بضع مئات من السنين لا تساوي اصابع اليد الواحدة. كالحضارة الاميركية التي قامت وتطورت على اكتاف جنسيات مختلفة..

وقد اثبتت كل الوقائع حتى الان أن أي ادارة اميركية لا يمكن ان تكون صديقة للعرب والمسلمين، الا عندما يسمح لها حكام هؤلاء بالهيمنة على قرارهم السياسي وثرواتهم وكرامتهم، ويرضخون لكل الاوامر الصادرة لهم بدون اي نقاش، حتى لو كانت هذه الاوامر تستهدف ضرب اخوانهم في الدين والعقيدة وفرض الحصار عليهم لتجويعهم كما هو حاصل الان مع العراق وليبيا..

انها الوقاحة الاميركية التي وصلت حداً لا يطاق والتي ستكون سببا لانفجار شعبي عربي يستهدف كل ما هو اميركي، لان الضغط والقهر يولد الانفجار، مهما بلغت قوة الخصم وشراسته ومهما طالت فترة الصبر والسكون..

فالادارة الاميركية هي التي بدأت الحرب ضد العرب منذ زمن طويل لانها اختارت الوقوف ضد حقهم في الحياة الحرة الكريمة.. ومن حق المعتدى عليه ان يدافع عن نفسه بالطريقة التي يراها مناسبة وفي الزمان الذي يراه ملائما..

وبات واضحا ان الادارات الاميركية المتعاقبة تفتش عن اي حجة سواء أكانت صحيحة ام من نسج الخيال، ضد أي عربي لتهديده، ويكفي ان يكون عربيا حتى لا يسلم من التهديد الاميركي، حتى لو كان عميلا اميركيا ينفذ كل اوامر البيت الابيض..

فها هي الادارة الاميركية مستاءة ضد الحكومة المصرية لانها طرحت مطالب محقة عندما قالت انها لن تجدد توقيعها على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية الا اذا وقعت عليها اسرائيل. فبدلا من ان تطالب الحكومة الاسرائيلية بالتوقيع على المعاهدة المذكورة، وهي تدرك جيداً ان لدى اسرائيل ترسانة من اسلحة الدمار الشامل، بينما لا تملك اية دولة عربية هذا النوع من السلاح، نرى اكثر من مسؤول اميركي يحتج على الموقف المصري ويعتبره تهديداً للامن والسلام في المنطقة، اما السلاح النووي الاسرائيلي فهو لصالح الامن والسلام..

وفي الوقت الذي تدافع فيه الادارة الاميركية عن السلاح النووي الاسرائيلي نراها تسرب الروايات الكاذبة عن اسلحة دمار شامل ما زالت موجودة عند العراق بهدف ايجاد الذرائع لتمديد الحصار الظالم والجائر المفروض على شعبه..

ان الجماهير العربية لا يمكن ان تنسى ان الادارة الاميركية هي عدوها الاساسي مهما رفعت من شعارات حقوق الانسان العربي وغيرها من اقوال كاذبة..

فهل حقوق الانسان العربي تكون بتجويعه وقهره؟

وهل حقوق الانسان العربي تكون بمنعه من التقدم الصناعي والعلمي؟

وهل حقوق الانسان العربي تكون بتدمير حضارته.. وما بناه من اجل اللحاق بركب الحضارة العالمية؟

والانسان العربي ذكي ويعرف مصلحته وليس بحاجة الى تلقي التعليمات من عدوه القابع في البيت الابيض.. والايام ستثبت ذلك..■

■ رسالة مفتوحة الى الشهيد الخالد.. ياسر المجدلاوي ■

وداعا يا صديق العمر



الأخوة الأحبة العاملين في مجلة «البيادر السياسي»..

الأخ القدير/ المحرر

نحييكم بكل محبة وثناء ونبرق اليكم اسمى تحياتنا الصادقة ولمجلتكم النبيلة التي هي صوتنا وقلبنا النابض ولاننا نعتبر البيادر هي الاسمى والاجمل دوما وعملا بحرية النشر نرسل لكم رسالتنا متمنيا ان تنشروها ولكم خالص شكرنا وفائق امنياتنا.

وتقبلوا التحية...



من واجب يدفعني نحوك وذكرى تشدني اليك وتقديرا بل واخلاصا لذكراك الخالدة ولانك تستحق كل التقدير والوفاء احتضن قلمي واعتصر جوارحي أملا والما واكتب اليك كلمات ستظل في كل الاحوال عاجزة عن ترجمة حقيقة مشاعري اتجاهك فانت اجمل واكرم منا جميعا.. انت قنديل النور المتوهج في حلكة الليل.. انت دمعة في حدقة العيون.. انت حاضرنا ومستقبلنا وتاريخنا.. انت المعاني النبيلة التي اعجز عن ترجمتها ولك الحق ان نمجدك انت وكل الشهداء الابرار..

لك الحق ان نخلدك ذكرى ازلية ودرسا في المجد والاخلاص.. لك الحق ان نقف امامك وننحني إجلالا وإكبارا لروحك الطاهرة التي ما زالت تحيا معنا وتضيء لنا طريق مصيرنا المجهول وتزمجر شاقة صمت الظلام.. كاسرة سكونه وسيظل اسمك علما ورمزا يعتز به الوطن ويفتخر به الشعب وكل الأبرار الذين قضوا بكل ثبات ورجولة باذلين ارواحهم ثمنا لحرية ومستقبل هذا الشعب البائس..

فروحك شمعة تنير الدرب امام كل التائهين الذين ينشدون الحرية والانعتاق من ربقة الاحتلال.. مزينة السماء بأنوارها البهية.. فما اجمل الموت من اجل ان يحيا شعبنا شامخا.. ما اعظم فعلنا يوم نعلن ثورة الحق على الباطل وترفرف أعلام الحق والعدل فوق روابينا.. وما ارفع مكانتك يا ياسر يوم تدخل جنات الخلد من اوسع ابوابها بجوار الأنبياء والصديقين وممن سبقوك على درب البسالة والاستشهاد.. فهنيئا لك يوم اوفيت العهد وصدقت الوعد.. هنيئا لك بذكراك السامية وعرسك الماجد.. فبقلب يعتصره الالم ويمزقه وبكل شموخ وكبرياء استذكرك شهيدا قديسا ورمزا ما توانى يوما عن التضحية وركوب الصعاب.. استذكرك صديقا مخلصا واخا عزيزا ومناضلا بطلا وفتحاويا صلبا.. فمن خلف قضبان القهر ومن عمق الالم والمعاناة ومن قلب الأكياس الحجرية والقبور المعتمة نجدد عهدنا وقسمنا ان نبقى على دربك سائرين..

فنم قرير العين حتى تبتسم شجرة الزيتون وحتما عائدون ولدمائك حافظون وسنصونك في حدقات العيون.. فسلامي وخالص تحياتي اليك تحت التراب انت وجمال ونائل وكل من روي الثرى وشجر الزيتون بدمائه الطاهرة.

فيا ياسر.. يا ايها النائم في الخلود والساكن في العيون والخالد في القلوب لنا لقاء..

صديقك دوماً:

محمد عاشور السراج

مخيم البريج/ سجن عسقلان المركزي





الازواج الشابة وازمات السكن

● بقلم: جابر سعادة ـ عابود ●

يعتبر الزواج تلك العلاقة المقدسة التي فرضتها السماء منذ فجر التاريخ لاستمرارية الجنس البشري بالطرق الشرعية اهم ارتباط بين الرجل والمرأة، ورغم ان هذه الحقيقة بارزة ومهمة لحياة الانسان الا ان هنالك العديد من الشباب والشابات الذين يجدون صعوبة في هذا الارتباط نتيجة عدم توفر المساكن الخاصة بهم اذ لا يعقل ان يتزوج الشاب ويبقى مع عروسه في نفس السكن الذي يقطنه والديه، نظراً للمتطلبات الكثيرة التي يجب توفرها في حياتهما الزوجية الجديدة، وانطلاقا للحرية الشخصية التي يسعى كل الشباب للتمتع بها باستقلالية تامة.. نراهما يسعيان بالتفتيش والسؤال عن سكن خاص بهما الا انهما يجدان صعوبات جمة لتحقيق هذه الرغبة نظرا لارتفاع اجور السكن وعدم توفر المال بسبب المهنة او الوظيفة محدودة الدخل الشهري.

كثيرون هم اصحاب البيوت والمساكن الخاصة الذين في وسعهم حل أزمة السكن وتقديم شقة في عمارة يمتلكونها بسعر معقول يخفف من حدة التعب المضني الشديد وجلب راحة البال للازواج الشابة الذين لا زالوا يفتشون عن تلك المنازل بالسعر او بالاجرة المعقولة.

مشكلة اجتماعية نطرحها أمام أولئك المالكين، او اصحاب العقارات او الاموال المرصودة في البنوك كي يسعوا جاهدين لحل هذه الازمة المستعصية■

عكا: تراث وذكريات

تاليف: متى سمعان بوري، د. يوسف احمد شبل
بيروت، دار الحمراء، الطبعة الثانية ١٩٩٤

• مراجعة: يوسف ايوب حداد •

اذا كان إحياء التراث بتدوينه على ايدي الجيل الذي عايته وعاشه ضرورة ملحة قبل ان تختفي معالمه بفعل مادية الحياة الراهنة فان اكثر الضرورات إلحاحا على الاطلاق تدوين التراث الشعبي الفلسطيني ليبقى مادة حية في وجدان الاجيال الفلسطينية المقتطعة من ارضها قسرا والمنثورة في اربع زوايا الارض، لا سيما ان هذه الاجيال لا يمكنها معرفة تراث شعبها بعاداته وتقاليده، بتاريخه وبجغرافية وطنه دون تدوين.

ومما يزيد الحاجة الملحاحة الى الاكثار من التدوين محاولات الاسرائيليين المستمرة في تغيير وتبديل المعالم الحضارية التاريخية الفلسطينية وتزوير التاريخ، وقلب الحقائق الدامغة رأسا على عقب، بعبرنة تراثنا القومي لاخفاء شرعية تاريخية باطلة عن حق تاريخي مزعوم لليهود في فلسطين، وفي احياء التراث فضح ساطع لنفي قاطع للشرعية الباطلة والحق المزعوم.

لكن الحاجة الماسة هذه ازدادت ضرورتها بعد الثالث عشر من ايلول حيث اثمر هذا التاريخ من العام المتصرم اسوأ واردأ الثمار حين اضفى شرعية للاشرعية واعطى حقا لمن لا حق له فماشى الصهيونية في تكريس تزوير التاريخ والاقرار بحق لليهود لم يحلموا به من قبل لانه لا يستند الى اساس قانوني او منطق شرعي.

ويبقى الرد المتاح، في الوقت الحاضر، داخل الوطن المحتل وخارجه، امام اجيالنا الطالعة والاجيال التي لم تولد بعد، على التزوير الاسرائيلي وعلى اتفاقية ايلول بالتركيز على احياء التراث بالتدوين، خاصة وان الاتجاه الرسمي العربي والفلسطيني يسير بخطى حثيثة للتطبيع مع اسرائيل على كافة الاصعدة، واخطر ما في هذا التطبيع الثقافي منه لانه تهديد للحق القومي وللهوية القومية وللوجود القومي.

لقد ادرك شعبنا الفلسطيني قبل اتفاقية ايلول وبعدها اهمية التراث للحفاظ على الذات والهوية والارض فبادرت النخبة الى اصدار العديد من المؤلفات المعنية بالتراث، من بينها على سبيل المثال لا الحصر: «الارض والانسان والجهد»، «عرابة البطوف: الاهل والوطن»، «فسوطة: التاريخ والانسان»، «اغاني العمل والعمال»، «التراث الفلسطيني والطبقات»، «دراسة في المجتمع والتراث الفلسطيني - قرية ترمسعيا»، «الفنون الشعبية في فلسطين»، «اغانينا الشعبية في الضفة والقطاع»، «الحكاية الشعبية الفلسطينية»، «احياء التراث الشعبي»، «الاغاني الشعبية في فلسطين والاردن»، «صور من الادب الشعبي»، «مدخل لدراسة الفولكلور»، «طرائف الامر وغرائب اليوم»، «الادب الشعبي»، «اغاني الجليل»، «المجتمع والتراث في فلسطين: قرية البصة».

وفي هذا السياق جاء كتاب «عكا: تراث وذكريات» بطبعته الثانية لتحقيق الهدف نفسه الذي كانت المؤلفات المماثلة تصبو اليه.

ان اصدار طبعة ثانية من كتاب «عكا: تراث وذكريات» في اقل من سنتين يعني رواج الطبعة الاولى وشدة الاقبال على الكتاب وتزايد الاهتمام بموضوعه، وذلك مؤشر ايجابي لترسيخ عروبة فلسطين في وجدان الاجيال المولودة في الشتات. ومما يزيد في اهمية الطبعة الثانية منه التوسع والتطرق الى مواضيع هامة ومتنوعة لم تظهر في الطبعة الاولى بالاضافة الى منهجية في الثانية افضل من الاولى. وفي حين لم تتجاوز صفحات الطبعة الاولى المائة والستين بلغت صفحات الطبعة الثانية مائتين وثمان وثمانين صفحة، وقد زيد في الطبعة الثانية عدد الفصول وعدد الملاحق وعدد الخرائط والصور.

والطبعة الجديدة تشتمل على إهداء «الى شهداء عكا الذين سقطوا على ترابها دفاعا عن عروبتها»، وعلى مقدمة، وعلى كلمة شكر، ويتضمن ثمانية فصول وخمسة ملاحق بالاضافة الى ملحق الصور الملونة. ومن المفيد القاء الاضواء على هذه الفصول والملاحق ومن ثم تقييمها.

يتناول المؤلفان في الفصل الاول تاريخ مدينة عكا مشيرين الى عروبة هذه المدينة بدليل انها مدينة كنعانية «منذ الالف الثالث قبل الميلاد»

• صورة الغلاف •

متى سمعان بوري

• ولد في عكا عام ١٩٢٠.
• تعلم في مدارسها واتم علومه في الكلية الاسكتلندية في صفد.
• يعمل في قطاع المجوهرات منذ حوالي نصف قرن.
• عضو سابق في نقابة الصاغة والجوهرجية في بيروت.
• رئيس الجمعية الارثوذكسية الخيرية الفلسطينية في بيروت.
• كتب سلسلة مقالات عن «تاريخ المجوهرات» في مجلة «تاريخ العرب والعالم».
• كتب مقالا بعنوان «مدينة عكا: تاريخ وتراث» في مجلة «تاريخ العرب والعالم».
• له اهتمامات ادبية وشعرية منها بعض القصائد لم تنشر والقيت في مناسبات.

وان اليهود لم يتمكنوا من دخولها ولا الوصول اليها ايام يشوع بن نون وايام حكم الملك داود. وفي ذلك دحض الادعاءات اليهودية. وفي سفر القضاة من العهد القديم «التوراة ١: ٣١» اشارة الى عدم تمكن قدامى اليهود من النيل من تلك المدينة التي خضعت لحكم الفراعنة، فالحكم الآشوري فحكم الفرس ثم اليونان والبطالسة فالسلوقيون فالرومان فالفتوحات الاسلامية حيث خضعت لحكم الخلافة الراشدية والاموية والعباسية، وابان ضعف الخلافة الاخيرة خضعت للسلطة الطولونية فالاخشيدية فالفاطمية فالسلجوقية ومن ثم للغزو الصليبي وبعد ذلك لحكم المماليك فالاتراك، وكان آخر المطاف الانتداب البريطاني.

في هذا العرض ايجاز واف لمختلف العهود التي مرت على مدينة عكا منذ الزمن الغابر حتى قيام دولة اسرائيل. وهو عرض ضروري وهام، وحبذا لو اورد المؤلفان المصادر التي اعتمدا عليها في ايرادهما للمعلومات وفقا للاسلوب العلمي. «من ذلك لا اشارة لاي مصدر من ص١٣ - ٢٣، وفي ص٢٤ اول اشارة للموسوعة الفلسطينية كمصدر دون ذكر اي قسم منها الخاص او العام بالاضافة الى زمان ومكان الصدور».

وحسنا فعل المؤلفان بالتحدث عن تاريخ الطريقة الشاذلية في عكا غير انه كان من المستحسن ايضا عدم الاكتفاء بالسرد التاريخي لهذه الحركة بل في شرح افكارها الصوفية وممارساتها الطقوسية ومدى انتشارها ومواقف الاخرين منها.

يتمحور الفصل الثاني حول جغرافية عكا ومعالمها، وفيه تحديد لموقع عكا ووصف لميزة ميناثها وشكل شوارعها وعظمة سورها وأبراجه وقلعتها، ووصف لمساجدها الثمانية ولكنائسها السبع ولأحياء المدينة ومبانيها داخل السور وخارجه، وكذلك لاسواقها وللمتنزهات فيها، ولقناطر المياه التي تأتيها من قرية الكابري، ولمقامات الاولياء وللخانات. ويبدو للقارىء من خلال دقة الوصف انه نشأ في عكا وانه يعرف كل معالمها. وقد يكون هذا الوصف الشامل الدال على عروبة المدينة وحضارتها بمختلف الادوار التاريخية متأتيا من معرفة المؤلفين بمدينتهما اذ لم يذكرا اشخاصا زوداهما بالمعلومات وكذلك لم يشيرا الى مصادر تاريخية.

في الفصل الثالث عرض مسهب لقضاء عكا من حيث المساحة والسهول والاودية والانهار والجبال، والهضاب والقرى البالغ عددها أربعاً وخمسين، والخرب والمواقع التاريخية التابعة لهذه القرى، ويتضمن هذا الفصل اسماء المستوطنات اليهودية التي تم انشاؤها في عهد الانتداب البريطاني والبالغ عددها تسعاً فقط. كان من المستحسن الاشارة الى ان باعة الارض التي اقيمت عليها المستوطنات ليسوا فلسطينيين لدحض افتراءات. وثمة مغالطة في العنوان: «القرى والمستعمرات اليهودية في عكا اثناء الانتداب البريطاني». فالقرى والمستوطنات في قضاء عكا وليس في عكا. كما يتضمن الفصل نفسه اسماء المستوطنات اليهودية التي انشئت بعد النكبة والبالغ عددها حتى عام ١٩٦١ خمسا وثلاثين، كان من المستحسن الاشارة الى مقاومة الفلسطينيين الناجحة للحؤول دون تهويد كل الجليل بجعل اغلبيته يهودية وانتزاع المزيد من الاراضي العربية، تلك المقاومة التي برزت في عام ١٩٧٦ والتي اصبحت تعرف بيوم الارض.

يتضمن الفصل الرابع اقتصاديات عكا في عهد الانتداب. وفي هذا العرض ابراز لمستوى المعيشة المرتفع آنذاك في اواخر الانتداب، كما يتضمن هذا الفصل العلاقات الاقتصادية بين عكا وقضائها، بالاضافة الى النشاطات الاقتصادية داخل المدينة: الصناعات، الثروة السمكية والحيوانية والزراعة وطرق المواصلات الخارجية، والمعارف والخدمات من فنادق ومطاعم، وينتهي الفصل بالاشارة الى ان عكا حققت اكتفاء ذاتيا بحكم موقعها الجغرافي ووفرة الزراعة في قضائها، ووفرة فرص العمل في منطقة حيفا الصناعية القريبة منها، وحبذا لو جرى التطرق الى اقتصاديات عكا قبل الانتداب.

موضوع الفصل الخامس «الحياة الثقافية والاجتماعية والرياضية والادبية»، ويشتمل هذا الفصل على مؤسسات التعليم الرسمي والخاص، وعلى الاندية الثقافية والرياضية والكشفية والجمعيات الخيرية، وعلى دور السينما والمتنزهات والمقاهي ووسائل الاعلام والحركة الادبية مع عرض لابرز ممثليها. والجديد في هذا الفصل الذي خلت منه الطبعة الاولى: العادات الاجتماعية: احتفال توديع الحجاج، حفلات الزفاف، حفلات الختان، القصص والأمثال، وهذه الاضافة تكسب الطبعة الثانية اهمية.

د. يوسف أحمد شبل

• ولد في عكا عام ١٩٣٤ ودرس في مدارسها حتى عام ١٩٤٨.
• تخرج من الجامعة الامريكية في بيروت بدرجة ماجستير في الاقتصاد ومن جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس بدرجة دكتوراة.
• استاذ الاقتصاد التطبيقي في كلية ادارة الاعمال في الجامعة الامريكية في بيروت.
• له مؤلفات عديدة منها: «مشروع السد العالي»، «مقالات في الاقتصاد التطبيقي»، «تقويم المشاريع: مفاهيم ووسائل تحليل»، ودراسات عديدة عن الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد الاسرائيلي والاقتصاد اللبناني.

يستعرض المؤلفان في الفصل السادس «المواجهة وسقوط عكا» في خمس محطات: ولادة الحركة الصهيونية وحصولها على وعد بلفور والتصدي الفلسطيني له ومشاركة عكا فيه، وكذلك استمرار هذا التصدي طيلة فترة الانتداب، فصدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧ الذي ادى الى اشتعال الصراع بين العرب واليهود وانتهى بسقوط مدينة عكا بيد القوات الاسرائيلية بعد مقاومة باسلة ابداها سكان تلك المدينة التي عجز نابليون عن الدخول اليها. كان من الضروري وضع النقاط على الحروف بالتركيز على الدور التآمري الرسمي العربي في سقوط عكا وسقوط سواها من المدن الفلسطينية قبل نهاية الانتداب. وقد تمثل هذا الدور بحجب السلاح عن المجاهدين الفلسطينيين رغم الاستنجادات، وبانسحاب جيش الانقاذ التابع للجامعة العربية من مواقعه احيانا قبل نشوب المعارك واحيانا اثناء اشتعالها، وكذلك قيام بعض الجيوش العربية باخلاء مناطق تواجدها وتسليمها لليهود، بالاضافة الى مؤازرة بريطانيا للقوات الاسرائيلية ومضايقتها للمجاهدين الفلسطينيين، وكذلك فعلت بعض الجيوش العربية امتثالا لرغبات بريطانيا.

من الفصول الجديدة والمهمة في الطبعة الثانية «عكا تحت الاحتلال ١٩٤٨ ـ ١٩٩٤» ذلك ان هذا الفصل يعطي صورة حية عن معاملة قوات الاحتلال لسكان عكا العرب، وعن المتاعب التي يعانونها من مضايقات متعددة الاوجه، وفوق ذلك الاجراءات الاسرائيلية لتهويد المدينة وتغيير معالمها التاريخية الحضارية. ومن المعلومات القيمة في هذا الفصل اعطاء صورة عن اكتشاف «المدينة الصليبية»

وعن العرب الباقين في المدينة ووصف دقيق لواقعها الحالي في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مع بيان مفصل عن الشعراء والنقاد والادباء في عكا وقضائها. وقد وصل عددهم الى اربعين.

ومن الفصول الهامة الجديدة الفصل الثامن والاخير «اهالي عكا وقضائها في الشتات» وفيه عرض تفصيلي للنجاحات التي حققها افراد عديدون في المجالات العلمية والثقافية والادبية والاعلامية، والاعمال الحرة، وفي ميادين القضاء والمحاماة والادارة والاقتصاد والسياسة والفنون، والوظائف والسينما ..الخ. وفي ذلك تبيان للمقدرة على الصمود والتصدي لصاعب الاقتلاع من الارض والتحدي لكل المعيقات الكثيرة والمتنوعة.

و يعقب هذه الفصول خمسة ملاحق، يشتمل الملحق الاول على عائلات عكا والثاني على شخصيات من عكا وقضائها، والثالث على شخصيات لها علاقة بعكا، والرابع على اسماء الرسميين والاطباء والصيادلة والمهندسين والمحامين في عكا، والخامس على صناعيين وتجار من عكا.

يلي ذلك ما قيل عن الطبعة الاولى من الكتاب. واخيرا احدى واربعون صورة ملونة لمعالم حضارية تاريخية اثرية بعضها قد عبثت فيه معاول التبديل والتغيير والتخريب الاسرائيلية.

تكمن اهمية الكتاب في تثبيت وترسيخ عروبة عكا وفلسطين في وجدان وقلوب الاجيال الفلسطينية التي ولدت في دنيا الشتات والتي لم تولد بعد رغم اتفاقية ايلول والاتفاقيات المماثلة التي سبقتها والتي ستلحقها. انه الرد القاطع والقول الفصل في دحض الاباطيل الصهيونية والقوى العالمية المساندة لها في اراجيف واهية حول حق مزعوم لقيام كيان اغتصاب صهيوني في فلسطين، وهو رد على الانظمة العربية القابلة بهذه الاباطيل.

ان إحياء التراث يبقي التعلق بالارض ابديا في ضمير اجيال الشتات، ويبقى تشبث المتبقين بتلك الارض المقدسة قويا ومستديما مهما طال الزمن. ذلك ان الاوضاع العربية والعالمية الراهنة ليست نهاية التاريخ. فالصراع لاستعادة الحق المغتصب سيستمر، واحياء التراث كفيل بسد الطريق امام مؤامرة التطبيع الثقافي على الاخص. ومثل هذا الكتاب القيم وسواه من امثاله سيبقي كل حبة تراب من فلسطين محفورة في وجدان الاجيال الطالعة والاجيال التي لم تولد بعد داخل فلسطين وفي دنيا الشتات ■■

رأي

ما يدور في الشارع الفلسطيني

● بقلم: فتحي خميس الجعبري ●

المواطن الفلسطيني في الارض المحتلة، في ذاكرته مسلسل طويل، مخزون ومستمد من تجاربه المريرة مع الاحتلال، ومن معاناته الشاقة والصعبة، طيلة ما يزيد على سبعة وعشرين عاما من الاحتلال. هذه التجارب والمعاناة، قد تزايدت كماً، وتمايزت نوعاً، واشتدت تأثيرا، منذ ان استلمت السلطة الوطنية الفلسطينية، المسؤولية عن مناطق الحكم الذاتي، وعن بعض الصلاحيات في الضفة الغربية.

هذا التزايد والتميز وزيادة التأثير، يعود الى ان اسرائيل تتعامل في تفاوضها مع السلطة الوطنية الفلسطينية، من خلال استراتيجية «التآكل التدريجي»، وجر السلطة الوطنية الفلسطينية، الى نفق الفرعيات، وإبعادها عن الاستراتيجيات والأساسيات، وصولا بهذه السلطة، الى ان تكون بديلا لذاتها، وتتناقض مع نفسها، وتبتعد عن مبرر وجودها، ويظهر هذا جليا من خلال خلق المشاكل والتعقيدات في الشارع الفلسطيني، والتي تمس حياة المواطن مباشرة، وبتأثير سيء وبالغ في الشدة، سواء في العمل، والعمالة، وقطع مصادر رزق العمال وأسرهم، او في السفر والتنقل بين المدن الفلسطينية، وحتى في المدينة الواحدة نفسها، وغير ذلك من اساليب الضغط الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي، والنفسي، والعودة الى اللعب بورقة الاستيطان وتوسيع المستوطنات، ومصادرة اراضي المواطنين الفلسطينيين هذا الواقع المؤلم سيجعل المواطن الفلسطيني، يزيد من ضغطه على السلطة الفلسطينية، وعلى المفاوض الفلسطيني لبحث هذه المشاكل والعقبات، والعمل على تخفيفها، تحت وطأة ضرورتها لحياة هذا المواطن، وبالتالي يتحقق الهدف الذي ترمي اليه اسرائيل، من وراء فرضها وخلقها في الشارع الفلسطيني، وهو ابتعاد السلطة الفلسطينية عن العمل وفق الاستراتيجيات والاساسيات، والانعطاف نحو العمل بالفرعيات، استجابة لمطالب المواطن الفلسطيني، ورضوخا للضغوطات التي يمارسها هذا المواطن، على السلطة الفلسطينية، وبمعنى ادق فان اسرائيل، تريد ان تجعل من المفاوض الفلسطيني، اشبه بمختار قرية، او بلدة صغيرة، جاء يطرق ابواب الحاكم الاداري لمنطقته، ليسمح لابناء بلدته بحرية السفر، او رفع منع التجول عن البلدة، او السماح للعمال بالعمل داخل الخط الاخضر.

في حال تحقق مثل هذه الاستراتيجية الاسرائيلية، فان السلطة الوطنية الفلسطينية، والوفد الفلسطيني المفاوض، يكون فعلا قد ابتعد عن العمل بالاستراتيجيات، وهي تحرير الارض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبالتالي يكون قد فقد مبرر وجوده، وهذا ما نعتقد ان السلطة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني يعيانه جيدا، والذي فقد صبره وتناقصت قدرة الاحتمال عنده، هو المواطن الفلسطيني فقط وليس السلطة او المفاوض الفلسطيني.

ماذا لو لم يصل مواطنو الضفة الغربية والقطاع في الأقصى، فان هناك اكثر من مليار مسلم، محرومين من الصلاة في الأقصى، ثم ان كل فلسطين هي أقصى، ومبارك حولها وبها؟!!.

ماذا لو تعطل العمال، وامتنعوا عن العمل داخل الخط الاخضر، وانتبهوا الى العمل في اراضيهم، ووضعوا الحجارة على بطونهم، وصبروا وصابروا ورابطوا، وهل تسترجع الارض والكرامة بيسر وسهولة؟!

ماذا لو تناقص ربح التاجر، او فقد نصف ماله او حتى ماله جميعه، في سبيل تحرير كرامته واسترجاع ارضه، ثم من هو التاجر الامين على ماله، حتى يجتهد في تنميته في ظل الاحتلال، أم نسينا ما كان يحدث للتجارنا.

ماذا.. ماذا..

مطلوب من المواطن الفلسطيني، ان لا يكون عامل ضغط على المفاوض الفلسطيني، وعلى السلطة الفلسطينية، لمصلحة الاستراتيجية الاسرائيلية، مطلوب من المواطن الفلسطيني، ان يعي حقيقة النوايا الاسرائيلية الخبيثة، في اسلوب تفاوضها مع السلطة الفلسطينية، الهادفة الى التراجع عن الاتفاق، والى التسويف والمماطلة، التي ترمي من ورائها، زرع اليأس والظنون، في نفوس المواطنين، وزرع بذور الفتنة والتناقض، بينهم وبين السلطة، جراء ممارسات اسرائيل العقابية المتزايدة، وعجز السلطة عن التصدي لها ■■

تعزيـــة

القدس - ابراهيم شبانة وخميس ابو اسنينة وعائلتيهما يشاطرون آل الطويل الكرام أحزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة:



كوثر محمد عبدالرحمن الطويل

«أم محمد»

زوجة الحاج عطا عبد الشكور الطويل

ويتقدمون من **آلها وذويها وانجالها د. محمد الطويل والشيخ الفاضل طه** بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بيـــــدر محلـــــي

لجنة شعبية لضاحية إسكان أريحا التعاونية

اريحا/ تم في مقر مركز التدريب الزراعي ـ عين السلطان ـ انتخاب لجنة شعبية لمنطقة ضاحية اسكان اريحا التعاونية.

وقد فاز كل من: نبيل اليمن ووليد وشاح ومحمد ابو شوشة وعبد الكريم عمار وهشام اشتي.

وقد تنافس على مقاعد اللجنة احد عشر شخصا، وأشرف على الانتخابات المهندس ابراهيم الحمد ومصطفى عمرو مدير المركز.

تأسيس فرع للجمعية الفلسطينية للصحة العامة في نابلس

نابلس ـ تم في نابلس خلال الايام الماضية الاعلان عن تأسيس فرع للجمعية الفلسطينية للصحة العامة والتي يقع مركزها الرئيسي في القدس.

وأوضحت مصادر الجمعية ان الهدف من انشاء الفرع الجديد هو التنسيق والتعاون بين كافة المؤسسات في منطقة نابلس تنفيذ البرامج التي تعنى بالحفاظ على الصحة العامة والبيئة وتطبيق خطط التوعية والارشاد البيئي والصحي بين المواطنين. واللجنة التأسيسية لفرع نابلس تتكون من: الدكتورة عبيدة قمحية رئيسة ود. حسام الجوهري امينا للسر ود. فواز عقل امينا للصندوق والدكتور عفيف سعاده منسقا للنشاطات والدكتور ممدوح عفانة عضوا.

تشكيل مجلس حركي لـ «الشبيبة» في نوبا

عقدت الهيئة العامة لحركة الشبيبة في قرية نوبا قضاء الخليل اجتماعا وجرى انتخاب مؤتمر حركي مصغر «مجلس حركي الشبيبة» في نوبا وقد فاز اعضاء الحركة بالتزكية وهم:

اكرم احمد الشروف (امين سر المجلس)، محمد حمدان ابو عامود (نائبا لامين السر)، عثمان محمد الدباس ومحمد عبد القادر الشروف وعلي محمد الشروف وخالد مصطفى الدباس ومحمد عيسى الشروف وساري يوسف الدباس وكمال محمد الشروف وماجد ابراهيم اللحسة وفؤاد الحافظ (اعضاء).

كما تم تشكيل لجنة منبثقة عن المجلس الحركي مكونة من: محمود محمد الدباس (رئيسا للجنة)، فخري تيم (منسقا عاما)، يوسف العالول (نائبا للرئيس/ لجنة اجتماعية)، ووليد جميل الجزار (امينا للصندوق)، وزكي الكفافي (للجنة الثقافية)

لجنة متابعة لفنيي الاسنان في نابلس

انتخبت الهيئة التأسيسية لفنيي الاسنان في نابلس لجنة لمتابعة قضايا الهيئة التأسيسية وفاز كل من:

نظمي ابو شقدم وباسل غالب يعيش وسعيد الصراوي.

وجرت الانتخابات باشراف اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الاسنان.

المناصب الادارية لنادي اسلامي قلقيلية

تم تشكيل هيئة ادارية جديدة لنادي اسلامي قلقيلية وقد وزعت المناصب الادارية على النحو التالي:

محمد امين مصلح (رئيساً)، بشير قاسم (نائباً للرئيس)، المهندس محمد الاقرع (أمينا للسر)، زكي داود (أمينا للصندوق)، عبد الكريم عنابي (مشرفا اجتماعيا)، مصطفى ابو حامد (مشرفا رياضيا)، عبد الناصر رابي (مشرفا ثقافيا)، شهاب جعيدي (مشرفا فنيا)، مؤيد شريم (ناطقا اعلاميا).

حـــب ووفـــاء

■ **يصادف خلال فترة ٢٥ ـ ٢٩ شباط و١ ـ ٢ آذار لكل من الأعوام ١٩٨٨ إلى ١٩٩٤ الذكريات السنوية المختلفة لكل من الشهداء التالية أسماؤهم:**

الاسم	تاريخ الاستشهاد	الذكرى السنوية	العنوان
عصام سعد ابو خليفة	١٩٨٨/٢/٢٥	السابعة	مخيم جنين
يوسف توفيق الكيلاني	١٩٨٨/٢/٢٥	السابعة	عرابة/ جنين
سامي غالب الداية	١٩٨٨/٢/٢٥	السابعة	نابلس
حسام انيس يوسف عبيدي	١٩٩١/٢/٢٥	الرابعة	برقين/ جنين
جهاد عبد الرحمن احمد ابو عبدو	١٩٩٤/٢/٢٥	الاول	مخيم البريج
محمد حسن ابراهيم الدنف	١٩٩٤/٢/٢٥	الاول	غزة
فضل محمد محمود القريناوي	١٩٩٤/٢/٢٥	الاول	مخيم البريج
امجد كامل شاهين	١٩٩٤/٢/٢٥	الاول	القدس
رشيقة مصلح دراغمة	١٩٨٨/٢/٢٦	السابعة	طوباس/ جنين
فؤاد ايوب الشعراوي	١٩٨٨/٢/٢٦	السابعة	الخليل
حسن محمد ابو خيران	١٩٨٨/٢/٢٦	السابعة	مخيم العروب
نهاد عبد الغفار يوسف الخمور	١٩٨٨/٢/٢٦	السابعة	مخيم العروب
اياد علي الاشقر	١٩٨٨/٢/٢٦	السابعة	مخيم جباليا
انور الميمي	١٩٨٨/٢/٢٦	السابعة	البيرة
انور رزق درويش عميرة	١٩٨٨/٢/٢٦	السابعة	نعلين/ رام الله
احمد عبد محمد محرم	١٩٨٩/٢/٢٦	السادسة	غزة
وائل جميل الهمص	١٩٩٠/٢/٢٦	الخامسة	مخيم يبنا/ رفح
وائل توفيق درويش سوللة	١٩٩١/٢/٢٦	الرابعة	مخيم بلاطة
عوني رضوان مصطفى ابو عجوة	١٩٩٤/٢/٢٦	الاول	غزة
فادي طارق احمد العيساوي	١٩٩٤/٢/٢٦	الاول	العيسوية
كامل عدنان كامل عازم	١٩٩٤/٢/٢٦	الاول	مخيم طولكرم
ماجد محمد الاطرش	١٩٨٨/٢/٢٧	السابعة	حلحول/ الخليل
بكر عبد الله اليو	١٩٨٨/٢/٢٧	السابعة	حلحول/ الخليل
رائد محمود عوض البرغوثي	١٩٨٨/٢/٢٧	السابعة	عابود/ رام الله
محمود «احمد» ابراهيم البرغوثي	١٩٨٨/٢/٢٧	السابعة	عابود/ رام الله
جهاد امين خولي	١٩٨٩/٢/٢٧	السادسة	ارتاح/ طولكرم
ايمن غازي ابراهيم هنية	١٩٩٤/٢/٢٧	الاول	غزة
عطوة لطفي عمر حرز الله	١٩٨٩/٢/٢٨	السادسة	دير ابزيغ
حيدر محمد ابو شرخ	١٩٩٣/٢/٢٨	الثانية	حي الرمال/ غزة
ياسر داود عبد الجبار	١٩٨٨/٢/٢٩	السابعة	بورين/ نابلس
احمد محمد دياب بيطاوي	١٩٨٨/٢/٢٩	السابعة	مخيم جنين
محمد خليل ابو الحجاج	١٩٩٢/٢/٢٩	الثالثة	رفح
مسلم مصطفى مسلم الحولي	١٩٩٢/٢/٢٩	الثالثة	رفح
خليل جرادات	١٩٨٨/٣/١	السابعة	الزبابدة/ جنين
مروان حسين كراز	١٩٨٩/٣/١	السادسة	غزة
احمد جبر محمد ابراهيم	١٩٩٢/٣/١	الثالثة	رفح
نجيب مصطفى عيسى حويل	١٩٩١/٣/١	الرابعة	مخيم جنين
سلمان عبد الغني طاهر	١٩٨٨/٣/٢	السابعة	باقة الشرقية
محمد معيوف حسين صلاح	١٩٨٩/٣/٢	السادسة	دار صلاح
الحاج جمعة عبد العزيز مسك	١٩٩٣/٣/٢	الثانية	الخليل/ القدس
ايمان يوسف محمد القرشلي	١٩٩٤/٣/٢	الاول	غزة
عثمان علي البرهم	١٩٩٤/٣/٢	الاول	اريحا

اسرائيليات

فكة شيكل

فحص أمني..

سائق الباص في شركة ايجد ابدى قسطا كبيرا من المسؤولية عندما حرص على فحص سيارة الباص في نهاية كل رحلة بحثا عن اجسام مشبوهة تركها الركاب قبل نزولهم...

التحريات التي اجرتها الشركة اثبتت الشبهات التي كانت تحوم حول ذلك السائق الذي اعتاد جمع التذاكر التي القى بها الركاب في سلة المهملات ليبيعها من جديد للركاب.

وبالوالدين إحسانا..!!

سيارة الاجرة التي توقفت أمام قاعدة عسكرية في كريات ملاخي لم تقل جنديا لاداء خدمة الاحتياط انما رجلا مسنا في الـ٧٥ من عمره...

المسن كان أبا لجندي احتياط استدعي للخدمة، وقد نقلته الكنة الى القاعدة العسكرية بعد ان رفضت العناية به، ليتولى ابنه بنفسه هذه المهمة.

حفلة تربوية..

موضة جديدة اخذت تتفشى في المدارس الثانوية في تل ابيب، وهي ظهور متعريات في الحفلات الطلابية بعد ان اصبح تعاطي المخدرات والكحول موضة قديمة...

احدى المعلمات التي ارادت ان تفاجىء طلابها في اثناء احتفالهم دهشت حينما شاهدت راقصة عارية وسط حلبة الرقص، وكم كانت دهشتها حينما دعتها تلك الراقصة الى النزول للحلبة بعد ان تخلع ملابسها بالطبع.

نازيون..

مدير مدرسة أميت التابعة لجامعة بار ايلان وصف الطلاب بالنازيين واولياء الامور يطالبون بفصله عن العمل...

مدير المدرسة قال انه فقد اعصابه حينما ابلغه احد المعلمين بان الطلاب بصقوا في وجهه بعد ان وبخهم على قيامهم باتلاف اثاث المدرسة، وان تصرف هؤلاء، حسب اعتقاده، لا يختلف كثيرا عن النازيين الألمان.

امطار غزيرة..

اعتاد التنكيل بها بالضرب والتعذيب، وحرمانها من التمتع بالحياة، وعندما ضاقت ذرعا توجهت الى المحكمة الربانية طالبة الطلاق...

الرجل ابدى أمام القاضي ندما على ما ارتكبه بحق زوجته ووعد بان يحسن معاملتها لقاء التنازل عن دعوى النفقة والطلاق.

الزوج يمثل حاليا امام محكمة مدنية بتهمة محاولة قتل زوجته حرقا عندما اقتادها الى المقبرة وهناك حاول اضرام النار في جسدها بعد ان صب البنزين عليها ولكن الأمطار الغزيرة التي هطلت في تلك الليلة لم تمكنه من ارتكاب فعلته.

خوف وهلع..

زوجات افراد الشرطة في منطقة حيفا تتصل عدة مرات يوميا بأزواجهن للاطمئنان على سلامتهم...

هذا الاهتمام الخاص مرده ان عددا من افراد الشرطة اصيبوا في الآونة الاخيرة بنوبات قلبية ادت الى وفاة بعضهم...

الاحصائيات تشير الى ان نسبة المصابين بالنوبات من بين افراد الشرطة في حيفا هي ضعف المعدل القطري، ومفتش عام الشرطة يعترف بان عوامل التوتر والضغط والارهاق هي السبب الرئيسي للنوبات القلبية وانه يتفهم الشعور بالخوف والهلع الذي يراود الزوجات.

صفقة..

ما ان فرغ القاضي من النطق بالحكم على المتهم وسجنه لمدة ستة اشهر بتهمة الاختلاس حتى صاح: خدعتني...

الرجل ذكر في شكواه الى مدير المحاكم ان ممثلة الادعاء العام دعته الى منزلها وعرضت عليه تبرئة ساحته مقابل تهديده لزوجها للموافقة على الطلاق حتى يتسنى لها الزواج من عشيقها...

المتهم وفى بتعهده وفقا للصفقة ليتسنى لها الدخول قفص الزوجية مرة اخرى، اما هي فتنصلت من وعدها ليكون نصيبه خلف القضبان.

مراعاة للطول..

منشيه ميخالشفيلي معتقل في سجن بئر السبع يتضور جوعا طيلة ساعات اليوم لان الطعام الذي تقدمه ادارة السجن لا يكفيه ولا يتناسب مع جسده الذي ينتصب الى متر وتسعين سنتيمترا ووزنه الذي يصل الى مائة وعشرين كيلوغراما...

منشيه لجأ الى المحكمة، وممثل ادارة السجون رد على طلب زيادة كمية الطعام بانه حسب الانظمة يحق فقط لمن يبلغ طولهم اكثر من مترين وجبة اضافية...

القاضي طلب مراعاة طول ووزن المعتقل حتى لا يظل يتضور جوعا.

الأداة المفقودة للجريمة..

امنون بات كان من رواد النادي الليلي الذي داهمته الشرطة بحثا عن مخدرات...

الشرطة تدعي بأن خمسة اشخاص حاولوا عرقلة عملية التفتيش واعتدوا بالضرب على افرادها وان امنون عض شرطيا في اذنه مما استلزم إجراء عملية جراحية لاعادة الصاقها...

المتهم فاجأ قاضي المحكمة عند النظر في طلب تمديد اعتقاله حينما اقترب منه فاتحا فمه ليتأكد بأم عينيه بانه لا اسنان له، ولذا لا يعقل ان يكون قد عض الشرطي في اذنه.

مقصف أم بدالة تلفون؟!

اجهزة التلفون المتنقل «البيلفون» تغزوا مختلف الاماكن والقطاعات وتحدث ازعاجا حتى لاعضاء الكنيست في اثناء تناولهم الطعام في المقصف...

عضو الكنيست اسحق ليفي اثار هذه القضية مشيرا الى انه حيثما استدار في اروقة الكنيست وقاعاتها يصادف اشخاصا يتحدثون بواسطة هذه الاجهزة الامر الذي يسبب المضايقة والازعاج...

عضو كنيست أخر ذكر انه حتى في المراحيض يسمعهم يتحدثون هاتفيا...

اما رئيس الكنيست شيفح فايس فقد اشتكى من ان اعضاء كنيست ووزراء يحايلون عليه ويجرون مكالمات هاتفية خلال الجلسات. ■■

حكايا وخفايا



• الدروز العرب في الجولان.. في انتظار العودة للوطن •

الأسد في الجولان

خلافا للسنوات السابقة لم تحاول قوات الامن الاسرائيلية منع سكان الدروز العرب في هضبة الجولان من التظاهر للتعبير عن رفضهم التام لقانون فرض السيادة الاسرائيلية على هذه القطعة الغالية من التراب السوري، قبل ١٣ عاما...

دوريات معززة من الشرطة وحرس الحدود حاولت دب الرعب والخوف في النفوس ولكن حوالي ٢٠ الفا من سكان مجدل شمس خرجوا الى الشوارع حاملين الأعلام السورية وصور الرئيس حافظ الاسد وهم يرددون هتافات بحياة الوطن الأم سوريا، ويندون باستمرار الاحتلال الاسرائيلي مؤكدين انهم ينتظرون بفارغ الصبر اللحظة التي تعود فيها الهضبة لتكون جزءا من القطر السوري الحبيب.

وفي الجانب الاخر، وعلى تلة الصراخ، احتشد المئات من سكان القنيطرة يلوحون بأياديهم للاهل والاحبة، وامتزجت اصواتهم مع اصوات اخوانهم في هضبة الجولان ورددوا معا قسم الولاء للوطن.

محامو الشيطان

محامو الشيطان - هكذا يصف تقرير سري، اعدته قيادة الشرطة، قناصل الدول الاجنبية في القدس، وجاء في التقرير ان هؤلاء القناصل يقفون من وراء قيام مسؤولين كبار بعقد اجتماعات سياسية في بيت الشرق خلال زيارتهم لاسرائيل مما يكسبه صبغة سياسية...

التقرير ذكر ان هناك نشاطا فلسطينيا ملحوظا في الآونة الاخيرة، وبشكل خاص من قبل جهاز الامن الوقائي في اريحا برئاسة العقيد جبريل الرجوب الذي يقوم افراده بجمع المعلومات واعمال الحراسة وكذلك بنشاطات هي من اختصاص الشرطة.

وكانت قوات الامن الاسرائيلية قد اعتقلت ١٣ من جهاز الامن الوقائي في القدس وداهمت مقره في عمارة النزهة. وقد تم مؤخرا السماح لحراس بيت الشرق بحمل بطاقة حارس بناء على اتفاق بين وزير الشرطة والقائمين على بيت الشرق.

لا يؤيد أوسلو..

الصحفيون الذين تجمهروا حول الطالب من غزة الذي يدرس في جامعة بيرزيت وحالفه الحظ وفاز بستة ملايين شيكل في سحب يانصيب اللوتو ألحوا عليه عند قدومه لاستلام الجائزة لمعرفة موقفه من اتفاق اوسلو...

الشاب كان مرتبكا من شدة الفرح والخوف في آن واحد، ورغم محاولته التهرب من المصورين الا انهم احاطوا به من كل جانب، مما اضطره الى اخفاء وجهه.

لا اؤيد الاتفاق. لست سياسيا - هذا ما قاله الشاب من حي الرمال في غزة الذي حال الاغلاق دون وصوله الى تل ابيب اسبوعين كاملين لكي يقدم نموذج اللوتو الذي عبأه بقيمة ١٤ شيكل حتى ينال الجائزة الكبرى.

صاحب الحظ السعيد وصل الى مكاتب اللوتو برفقة شقيقه ومحام ومحامية من اسرائيل للتسهيل عليه اجتياز الحواجز.

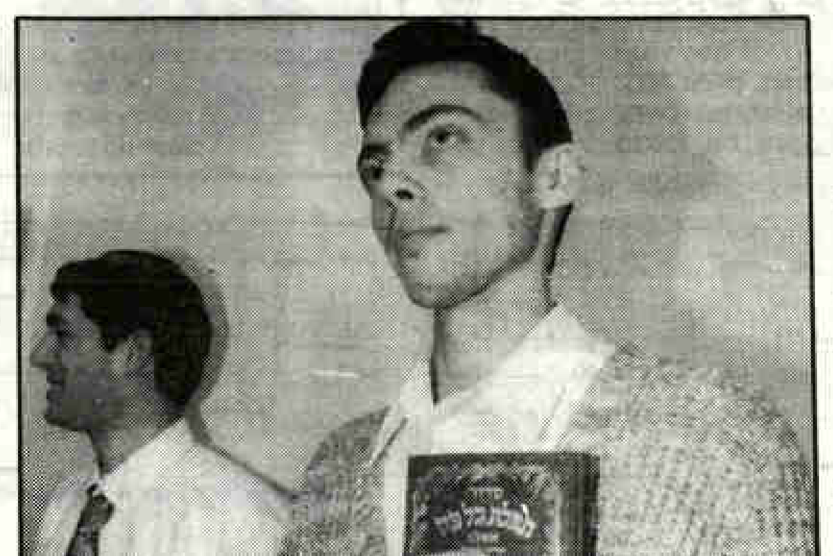
والسؤال هل سيواصل طالب كلية ادارة الاعمال في بيرزيت دراسته الجامعية أم ان الملايين دولار سيشغلانه عن الدراسة؟!

لأغراض أكاديمية!!

محامي ديمتري غولدين «٢٢ عاما» من بات يام والذي اعتقلته الشرطة في اول يوم جمعة من ايام شهر رمضان المبارك وبحوزته وعاء مليء بحامض الكبريتيك وسكين، ادعى امام المحكمة بان موكله يحتفظ بمواد كيماوية لغرض الدراسة فقط حيث يتعلم الرياضيات في جامعة بار ايلان.

الشرطة تتهم غولدين، من نشطاء حركة كاخ، بانه اراد إعداد مواد سريعة الانفجار من المواد الكيماوية التي ضبطت معه كما انه كان بحوزته منشورات تدعو الى التمرد ضد حكومة اسرائيل لانها ترضخ للمطالب العربية وتخون ارض اسرائيل.

الشرطة لم تخف ايضا شبهاتها من ان المتهم كان ينوي القيام بعملية ارهابية ضد المصلين في الحرم القدسي الشريف وانه اختار يوم الجمعة بالذات لان عشرات الآلاف يؤمون المسجد ... ص الصلاة.



• غولدين.. توراة ومتفجرات •



خفايا وخفايا

اســــئلة كثيـــرة..

زعيم حزب اغودات يسرائيل الحاخام ابرهام شبيرا كان يلقب بـ «المدير العام لدولة اسرائيل» في عهد حكومات الليكود لانه بحكم منصبه رئيسا للجنة المالية البرلمانية كان يوزع الاموال والميزانيات كما يشاء، وحاليا يتضح ان مئات الملايين من الشواقل وصلت الى حسابه الخاص عن طريق شركة سجاجيد الكرمل التي كان يملكها...

التحقيقات التي يجريها الحارس القضائي للشركة التي اعلنت إفلاسها كشفت عن ان زوجة الحاخام شبيرا تقاضت عشرات ملايين الشواقل على شكل «أتعاب وخدمات» قدمتها للشركة وان ابنه ـ الحاخام ايضا ـ ابتاع ممتلكات تابعة للشركة بـ ١٥ ألف شيكل رغم ان قيمتها الحقيقية تصل الى ٣٥ مليون دولار...



● شبيرا.. تعيس رغم الملايين ●

محققو الشرطة الذين زاروا عضو الكنيست الحاخام في منزله وجهوا له مئات الاسئلة حول اختلاسات وتلاعبات في الحسابات. وذكروا ان شبيرا، المعروف بوزنه الذي يصل الى ١٦٠كغم وبابتسامته التي لم تفارقه، أضحى كئيباً مهموماً رغم كل الملايين التي يملكها

● المعشر.. مبروك بالعبرية ●

يتعلـــــم العبريـــــة

الدكتور مروان المعشر، السفير الاردني لدى اسرائيل رزم امتعته استعدادا للسفر الى تل ابيب بعد ان اعلن عن تعيين البروفيسور شمعون شمير سفيرا في عمان.

وفي حديث صحفي ذكر انه سيتعلم العبرية بشكل مكثف وان كل ما يعرفه حاليا هو «بوكير طوف» و«شالوم»، وانه يعلم جيدا من خلال اتصالاته مع الاسرائيليين ان كلمة مبروك متداولة جدا بينهم وكأنها كلمة... عبرية.

عقيلة السفير الاردني لينه استغلت انشغال زوجها في إنهاء ارتباطاته في واشنطن، حيث عمل هناك، لدراسة اللغة العبرية في عمان.

المعشر قال ان من اهم القضايا التي ستشغله هي تحقيق حق تقرير المصير للفلسطينيين وتطبيق الاتفاق معهم لان ذلك سيكون له بالغ الاثر على تطبيق العلاقات بين الاردن واسرائيل.

الصبـــر طيـــــب..

رغم ان الفائز لدى التصويت كان ابراهام بورغ الذي اختير لمنصب رئيس الوكالة اليهودية خلفا لسيمحه دينتس المتهم بالاختلاس والاحتيال، فان الجميع توجهوا الى حنا حداد لتهنئته بمناسبة قرب دخوله الكنيست...

بورغ وعد قبل التصويت بانه سيستقيل من الكنيست لصالح المرشح الذي يليه، ولكنه اعلن فيما بعد ان الاستقالة ستدخل حيز التنفيذ بعد مضي اربعة اشهر ولذا سيضطر حنا حداد «٧٤ عاما» من قرية طرعان الانتظار وسبق ان انتظر اكثر من عامين الى حين الجلوس على مقعد الكنيست.

حداد يعتبر من معسكر بيرس والمرشح عن المسيحيين وهو ضابط شرطة متقاعد وكان المرشح رقم ٤٦ في قائمة حزب العمل.

سيادة فلسطينية في القدس

مجلس المستوطنات اليهودية قدم التماسا الى المحكمة العليا لاصدار امر باغلاق بيت الشرق بدعوى انه يمارس نشاطات سياسية ذات طابع سيادة تتنافى مع السيادة الاسرائيلية التي فرضها القانون الذي سنته الكنيست عام ١٩٦٧ بعد احتلال القدس العربية.

وجاء في الالتماس انه ما بين شهر تشرين ثاني ٩٣ وتشرين ثاني ٩٤ عقدت في بيت الشرق ٦ اجتماعات مع مسؤولين من الادارة الامريكية و٦ لقاءات مع مسؤولين فرنسيين و٣ اخرى مع وزراء بريطانيين اضافة الى لقاء رفيع المستوى مع شخصية روسية.

وطالب مجلس المستوطنات في التماسه بحظر نشاط وزارة الاوقاف الفلسطينية في القدس لان مقرها ـ خلافا لاتفاق غزة واريحا اولا ـ في البلدة القديمة، اما تعيين مفتي القدس من قبل السلطة الفلسطينية فيعتبر في نظر المجلس محاولة لبسط السيادة الفلسطينية على القدس.

الالتماس ستنظر به المحكمة العليا قريبا بهيئة مؤلفة من ٣ قضاة.

لليهـــــود فقــــط

ارض اسرائيل هي لليهود، ولليهود فقط ـ هذا ما ورد في كتاب يجري تدريسه في ٧٠٠ مدرسة عبرية بموافقة وزارة المعارف والثقافة، وجاء فيه ان ارض اسرائيل احتلت ١٤ مرة خلال ١٣ قرنا وان الجيوش المحتلة تركت وراءها نسلا من قوميات وأديان مختلفة وبلادا مهجورة من المستنقعات في الشمال والرمال في الجنوب...

ويضيف الكتاب انه في القرن الـ١٩ سكن ارض اسرائيل العديد من القوميات ولكن ـ باستثناء اليهود ـ لم يعتبروها وطنا لهم...

ان محاولة اعادة كتابة التاريخ وتلقين الاجيال الجديدة معلومات خاطئة لطمس حق الفلسطينيين في وطنهم لا تقتصر على هذا الكتاب الدراسي، اذ يشير بحث جرى في جامعة حيفا الى ان الكتب الدراسية في المدارس العبرية تعطي الطالب انطباعا سيئا ومشوها عن العرب باعتبار انهم غزاة ولصوص وقتلة وارهابيون وان لا حق لهم في هذه الديار...

الانكى من كل ذلك ان وزارة المعارف تنصلت من مسؤوليتها عن الكتاب مدعية بانه عبارة عن طبعة تجريبية رغم انه صدر قبل ١٠ سنوات. ويبدو ان التجربة مستمرة وتتلاءم مع عهد.. السلام مع الفلسطينيين.

خفايا وخفايا

ارهــــاب المســـتوطنين

التقرير السري الذي تلقاه المستشار القانوني للحكومة ميخائيل بن يئير كشف عن تواطؤ الجيش والشرطة مع المستوطنين وتقاعس النيابة العامة عن اعداد لوائح اتهام بحق مئات من بينهم قاموا بالاعتداء على فلسطينيين واطلاق النار عليهم واتلاف ممتلكاتهم. وقد بلغ تماديهم حدا ان اعتدوا ايضا على جنود وافراد شرطة وحرس الحدود ومنعوهم من اداء واجبهم.

التقرير ذكر ان العلاقات الطيبة التي تربط بين المستوطنين وكبار ضباط الجيش والشرطة تحول دون فرض القانون على المستوطنات.

وكان قائد شرطة لواء جنوب الضفة قد التقى رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى النتشة وطلب منه ان يتعاون سكان المدينة مع الشرطة، وعدم اللجوء الى اجهزة الامن الفلسطينية لحل مشاكلهم.

رئيس البلدية رد على هذا الطلب مشيرا الى سوء معاملة الجيش لسكان الخليل وتواطؤ الشرطة مع المستوطنين بحيث انها تهمل شكاوى العرب ولا تتخذ اي اجراءات ضد اعتداءات اليهود عليهم.

● تفتيش في الخليل.. وتواطؤ مع المستوطنين ●

معتقـــل فـــي قلنديـــة

وزير الشرطة موشيه شاحل قرر اقامة معتقل في المنطقة الصناعية قلندية، والمسماة عطروت، لنقل السجناء الفلسطينيين من السجون والمعتقلات في الضفة الغربية عند الاتفاق على انسحاب الجيش من المدن الرئيسية.

هذا القرار اثار معارضة اصحاب المصانع في المنطقة بدعوى ان المعتقل سيشكل خطرا عليهم، خاصة لدى زيارة الاهالي من الرام وبير نبالا، معقل حركة حماس كما قال صاحب مصنع اسرائيلي، لابنائهم في المعتقل، وان ذلك سيؤدي الى انخفاض اسعار المباني والاراضي التي صودرت من اصحابها لغرض توسيع المنطقة الصناعية.

الحكومة اعلنت ان اقامة المعتقل في قلندية هو «ضرورة أمنية» لتفادي اللجوء الى المحكمة العليا بهدف الغاء قرار وزير الشرطة.

رفضـــوا لــــم الشـــمل

وزارة الداخلية ابلغت عائلة السفير الفلسطيني في لندن الدكتور عفيف صافية رفضها السماح له بالعودة الى القدس في نطاق لم شمل العائلات...

وكانت والدة السفير الفلسطيني التي تقيم في حي الشيخ جراح قد قدمت طلب جمع شمل مشيرة الى ان نجلها لم يحصل على بطاقة هوية القدس عام ١٩٦٧ بسبب وجوده في بلجيكا للدراسة.

وكان الدكتور صافية قد اعرب عن رغبته في اعتزال العمل الدبلوماسي والتفرغ لاصدار مجلة مقدسية باللغة الانجليزية.

ويذكر ان عفيف صافية ولد في البقعة بالقدس ثم اضطرت عائلته للهجرة الى الشيخ جراح، ورغم ان طلب جمع الشمل ارفق بعدة توصيات من شخصيات يسارية في اسرائيل، الا ان وزارة الداخلية رفضت الطلب.

زوجة رئيس الوزراء والصحفي

علاقة صداقة كانت تربط النجم التلفزيوني من القنال الثاني دان شيلون ولئة، زوجة اسحق رابين، وسمحت لها هذه العلاقة ان ترفع السماعة لتقول له «ان مقابلاتك التلفزيونية ستؤدي الى ان يعتلي سدة الحكم بنيامين نتنياهو ذو الرائحة الكريهة»...

شيلون اعترف بان لئة وصفت زعيم الليكود بكلمات نابية لا تليق بامرأة مجتمع وان اكثر ما اثار استياءه هو محاولة تدخلها في عمله الصحفي.

لئة نفت ان تكون قد تفوهت بمثل هذه الكلمات واعتبرت تسريب فحوى المكالمة خيانة للصداقة مع شيلون الذي اعرب عن استعداده للمثول امام جهاز الكشف عن الكذب، شريطة ان توافق زوجة رابين، لمعرفة من الكاذب ومن الصادق منهما.

خفايا وخفايا

كل مرسيدس مشبوهـــة

السيارات من طراز مرسيدس هي اكثر السيارات المشبوهة في نظر اجهزة الامن الاسرائيلية - كما يبدو - والدليل على ذلك انه يطلب من كل سائق مرسيدس التوقف لاجراء تفتيش دقيق فيها، بما في ذلك اطار الاحتياط..

وكان وزير الشرطة قد جدد مطالبته بمنع السيارات من الضفة والقطاع من دخول الخط الاخضر كليا، واقترح على الحكومة تركيب اجهزة الكترونية في السيارات العربية في القدس للتعرف عليها عند الحواجز وفحص ركابها.

واعد طاقم من قيادة الشرطة عدة توصيات للفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القدس بينها سد عدد من الطرقات التي تربط بين شطري المدينة لمنع السيارات العربية من دخول الأحياء اليهودية إلا عبر حواجز شرطية.




● مرسيدس فلسطينية تخضع للتفتيش الدقيق ●

منبطحـــة علـى الأرض

موشيه ليفنجر وزوجته مريم من مستوطني الخليل يعتبران المستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة فوق القانون، والشيء الذي عزز من اعتقادهما على مر السنين ان المحاكم الاسرائيلية تساهلت معهما رغم اتهامهما بالاعتداء على سكان الخليل والجنود وافراد الشرطة.

أخر لائحة اتهام ضدهما كانت بسبب قيامهما بضرب افراد الشرطة وعضهما ولكنهما رفضا المثول امام المحكمة مما استوجب نقلهما بالقوة.

مريم ليفنجر دخلت الى القاعة محمولة بايدي اربعة شرطيين وانبطحت على الارض وصاحت بالقاضية «اني لا اعترف بهذه المحكمة التي اصبحت في خدمة حكومة رابين الانهزامية»..

القاضية التي هزها المشهد قالت انه لم يحدث في تاريخ المحاكم ان تصرف متهم بهذا الشكل، وحينما حاولت غئولا كوهين التدخل قالت لها «لسنا في الكنيست، ولم تحصلي بعد على شهادة المحاماة».

الغريب في الامر انه رغم اهانة المحكمة وممثلي القانون، قررت القاضية إخلاء سبيل مريم وموشيه ليفنجر دون ان توقفهما ساعة واحدة.

الوزيـــر الـــذي لا يشـــبع

محاكمة وزير الداخلية السابق اريه درعي دخلت مرحلة حاسمة باعتلاء شاهد الملك يعقوب شمؤلفيش منصة الشهود للكشف عن الاساليب التي اتبعها الوزير لاختلاس الاموال العامة وتحويلها الى حسابه الخاص وشراء ٣ شقق على حساب دافعي الضرائب.

الشاهد ذكر انه جرى لهذا الغرض اقامة عدة روابط وجمعيات خيرية صورية وباسماء مختلفة بهدف الحصول على مساعدات مالية حكومية وانه عندما تمادى في الاختلاس قرر تسجيل المكالمات الهاتفية معه لتكون بينة ضده في حالة تقديمه الى القضاء. وقال شمؤلفيتش انه عندما كان درعي يتصل به مستفسرا عن المساعدات التي طلبها كان الموظفون يتهامسون ويقولون: انه لا يشبع. وان الطمع سيقضي عليه في نهاية الامر.



● شاهد ملك.. الوزير لا يشبع ●

حفاظـــا علـى مركـــزه

وسائل الاعلام الاسرائيلية تحدثت مؤخرا كثيرا عن الخطر النووي الايراني، وكتبت باسهاب عن مساعي طهران الى ابتياع اسلحة نووية من الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي سابقا. وقد حاولت اسرائيل تجنيد وسائل اعلام في الغرب للحملة الناوئة لايران بهدف صرف الانظار عن مطالبة العرب بزعامة مصر، بالزام اسرائيل التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية...

مصادر اسرائيلية اتهمت رئيس جهاز الموساد بانه يبالغ في تهويل الخطر النووي الايراني بهدف الحصول على مزيد من الميزانيات والحفاظ على منصبه.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بانه بعد اتفاق اوسلو فقد الموساد من هيبته ومكانته باعتبار انه كان وزارة خارجية ثانية، واقام علاقات سرية مع دول عربية. ولكن بعد ان اضحت هذه العلاقات علنية لم تعد ثمة حاجة لعملاء الموساد في تلك الدول.

وكانت وزارة الخارجية قد اعربت عن استيائها من قيام الموساد بترتيب زيارة اسحق رابين لسلطنة عمان وبدون اشراك الوزارة في المشاورات التي سبقت هذه الزيارة.

.. من وسط الزحام..

بقلم : عبدالمجيد ابو غوش

كســـرة الخبـــز...!!

الحرية والاستقلال ونيل المطالب والامنيات للشعوب دوماً هي الامل.. هي العمل الدائب المستمر على الدوام من اجل نيل تلك الامنيات. وهذا ما كان.. وسيبقى مطلب شعبنا الذي عانى ولم تتوقف معاناته عند حدود، ولكن!! يظهر ان الاخرين نجحوا في التخطيط ودرسوا نفسياتنا.. او انهم درسوا الاقتصاد السياسي وخبروا كل نقطة فيه، وعملوا من اجل تحويل مطالبنا وأمنياتنا.. فتحولت.. ولو مؤقتاً لصرف الانظار وكسب أكبر مساحة يمكن كسبها من الوقت.. حتى.. حتى يقيم شعبهم المسيرة، وحتى يكسبوا مساحات شاسعة ليقيموا عليها مستوطناتهم التي غطت معظم انحاء وطننا الحبيب واصبحت شوكة في حلق مدننا وقرانا.. بل أصبحت فاصلا أمنيا وجغرافيا بين مدننا و يحيطنا من كل ناحية، كالبحر يحيط بالجزر من كل الاتجاهات.. لا أتقن التعابير السياسية جيداً.. ولكن!! يظهر ان كلمة «الديموغرافية» تنطبق على ما يطلبونه، وهم يعملون دوما من أجل كسبنا ديموغرافيا — و يصبح عدد سكان تلك المستوطنات — المسلحة طبعاً — يصبح أكثر أو يقارب عدد سكان مدننا وقرانا، ولكنهم يفوقوننا تقنياً وعلمياً.. وهذا هو الخطر.. خطر الموت بعينه.

من اغلاق.. الى اغلاق.. وان كنت أحفظ الرقم فهذا هو الاغلاق رقم (١٣)، او كما يسمونه (سيكر) (١٣)، ولا تستغربوا ان نطقت باللفظ العبري، لاني ومعظم الاهل أصبحوا يسمعون تداول هذا اللفظ في كل موقع وعلى ألسنة معظم الناس على هذه الارض الحبيبة.

تحول هم الفرد اليومي الى طلب الرزق، وفي كل هذه الفترة الخانقة الاقتصادية لم يعد يجد رب العائلة مصدر رزقه وان وجده في معظم المصانع والمعامل العربية التي أقيم معظمها من أموال الصمود.. كانت الرواتب متدنية لا تصل الى حد سد حاجات أبنائه وعائلته.. وقد نادينا سابقاً — وصرخنا بأعلى أصواتنا حتى أتهمنا البعض من القابضين.. المستفيدين من الوضع الذي كان بالحقد والغيظ ولكنهم — ونقول ذلك من باب الغيرة على المصلحة العامة وليس من باب الشماتة — ولكنهم كانوا يكابرون وكانوا يقبضون من أموال هذا الشعب الذي قدم التضحيات، وإذا فتشنا بدقة فاننا سنجد ان كل الذين استفادوا من تلك «المزاريب» والقنوات التي كانوا يحسنون بل ويتقنون حفرها، ويتفننون في خلق طرق استقبالها لم يكترثوا بما كان يجري، والانكى من هذا وذاك انهم كانوا يهربون من واقع كماشة شعبنا على مدى سنين طويلة تجاوزت الربع قرن، وآخرون هربوا من واقع كماشة الاهل على الارض تجاوز عمره نصف قرن.. وعمل بعضهم على تهريب ابنائهم للدراسة في الخارج يوم تعطلت الدراسة على الارض.. ووقع عامة الشعب في المازق!!

نقول ذلك لان ما يجري الان من انتهاز للفرص واقتناص لها من البعض على هذه الارض — وهو ليس من قبيل الصدفة — هذا الانتهاز للفرص والتسابق نحو المراكز، وتبوء البعض لها — هو من أولئك — الطبقة التي كانت بعيدة كل البعد عن الواقع الصعب الذي عانى منه شعبنا، وعمل من أجل القضاء على المأزق.. ونيل الحرية!! ومناظر لم نألفها من قبل بدأنا نراها على شاشات التلفاز، فهذا يحمل رغيفاً وعلى كتفه إبنه، وآخر يقول: ماذا أصنع من أجل ان نسد رمق الابناء.. هل أسرق؟!! أم أقف على باب الجوامع أشحذ؟!! تلك مناظر نستغربها لو كنا عملنا من أجل الاهل في صرف الاموال، وكفى!! كان ما كان.. فهل نتعلم من جديد؟!! هل يحاسب كل على الاموال التي يستلمها؟!! هل يجد المناضل مركزاً يتبوأه؟!! هل يتم الاختيار بناء على المعايير الصحيحة؟!! هل.. وهل.. كلها أسئلة يتساءلها الاهل على هذه الارض في ظل الحياة الخانقة والمسلكيات، والممارسات السلبية التي لا زال البعض يمارسها.

صديق لي — ولا ابالغ حين اقول انه عاش الضنك — وعمل من اجل الوطن، وأفنى عمره في سبيل الحرية — ودافع عن الاطار وعن الانسان الفلسطيني، وأفنى عمره من أجل ذلك.. ولكنه.. لكنه لم يقف يتسول مركزا.. وبقي في صفحات النسيان، وعرض عليه أحدهم مركزاً.. ورفض، وسئل عن سبب ذلك فقال:

هل تقبلون لي ان اكون مرؤوساً من ذلك الانسان، وأرى أولئك الذين يترددون عليه دوماً؟!!

وكسرة الخبز هذه.. لقمة العيش متى ستكون هامشية، ولا يستعملها الاخرون سلاحاً ضدنا؟!! ■■



حوار بين رابين وعامل فلسطيني ..

لا زالت العمالة العربية في اسرائيل تشكل واحدا من اهم المرتكزات الاساسية في الاقتصاد الفلسطيني في الوقت الحاضر وخصوصا من ناحية الحصول على الدخل لكل عامل فلسطيني، في قمة عرفات رابين الاخيرة اتفق الجانبان على عودة ١٠ آلاف من العمال من قطاع غزة الى عملهم في اسرائيل بعد غياب استمر حوالي الشهر، ونحن لا ندري هل رابين سيمنع دخول العمال في الايام المقبلة اذا ما وقعت حادثة انتحارية.. وماذا سيكون الحل؟!..

وبمناسبة عودة جزء من العمال للعمل جرى الحوار التالي بين رابين واحد العمال الفلسطينيين من مخيم الشابورة برفح وعمره «٣١ عاما» ومتزوج ولديه ٥ أطفال اكبرهم اسمه ياسر واصغرهم اسمه جهاد، اما طفلته الوحيدة فاسمها انتفاضة.

رابين: لولا تدخل ابو عمار لاستمر اغلاق المناطق.

العامل: شكراً لك يا مستر رابين على هذه المكرمة..

رابين: ارجو ان تلتزموا بالمحافظة على الأمن والهدوء وان تخبرونا عن اولئك الذين يسعون للتخريب عليكم وعلينا.

العامل: هل تريدنا ان نعمل جواسيس لكم ولجنودكم مقابل انك فتحت لنا الطريق، .. لا يمكن ابدا يا مستر رابين ان تجد من بين الشرفاء من يقوم بهذه المهمة..

رابين: لا تريدون ان تحافظوا على أمنكم ولقمة عيشكم؟؟

العامل: نحن نعرف كيف نحافظ على أمننا وكيف نحصل على لقمة عيشنا.

رابين: ولكن أمننا من أمنكم والعكس صحيح وهذا ما ورد في الاتفاق.

العامل: نحن لسنا حراساً لأمنكم وليس واجبنا ان نوفر هذا الأمن لكم.

رابين: ولكن هذا سيكون في غير مصلحتكم، وستدفعون الثمن غاليا.. اقترح ان تسلمونا المطلوبين.

العامل: اخبرك عرفات ما هو الجواب فلا يمكن لسلطتنا الوطنية ان تسلم افراداً يعيشون تحت سيادتها لكم؟

رابين: عرفات يستنكر دائما الاعمال الارهابية..

العامل: عرفات يعرف ويدرك اين تكمن المصلحة الفلسطينية وما يقوله عرفات صحيح ومن اجل مصلحة الوطن.

رابين: هل نتوقع عمليات انتحارية منكم؟

العامل: الله اعلم ولكن كل شيء وارد..

رابين: ما الفائدة من هذه العمليات؟

العامل: وانتم ما الفائدة من تعنتكم واستهتاركم.. ما الفائدة من مماطلتكم وقمعكم واصراركم على مواقفكم غير الانسانية.. غير القانونية والمنافية لكل المواثيق والأعراف الدولية.. تعاملوا معنا بصدق واعطونا حقوقنا، ونفذوا الاتفاقيات كما يجب واعترفوا بدولتنا الفلسطينية المستقلة، وقتها سيكون كل شيء كما يرام لنا ولكم؟!

رابين: هل ستقبل حماس بذلك وتوقف عملياتها؟

العامل: أعضاء حماس هم اخوتنا ومن ابناء شعبنا والفلسطينيون يعرفون كيف يضعوا حداً لخلافاتهم ومشاكلهم فهم جميعا اسرة واحدة ومصلحتهم واحدة ودينهم واحد ولغتهم واحدة وهم مهما كانت اختلاف وجهات نظرهم يبقون تحت مظلة التفاهم والتعاون والتشاور.

رابين: سنسعى لتحسين اوضاعكم الاقتصادية..

العامل: لا نؤمن بالوعود فانتم ايضا بحاجة لتحسين اقتصادكم.

رابين: الى اللقاء... سنلتقي مرة اخرى..

العامل: ارجو ان تتعلم العبرة والدرس من تاريخ النضال الفلسطيني ■■

احتفال خطابي في الجولان السوري المحتل

• اقيم قبل ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٢/١٤ على جانبي خط وقف اطلاق النار شرق بلدة مجدل شمس في الجولان العربي السوري المحتل، احتفالا خطابيا حضره من الجانب الشرقي مئات الاشخاص الرسميين والشعبيين من كافة انحاء قطرنا العربي السوري، ومن السوريين المحتلين مئات الاشخاص ايضا من جميع فئات المجتمع وكافة الاجيال من ابناء بلدة المجدل والقرى الشقيقة الاخرى المحتلة.

والقيت كلمات المنظمات الشعبية في سوريا والجبهة الوطنية التقدمية وحزب البعث العربي الاشتراكي بعد الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت إجلالا لأرواح شهداء النضال العربي التحرري، ومن جانبنا كانت كلمة احرار الجولان. وعبرت جميع الكلمات عن الالتزام باستعادة كافة الاراضي المحتلة في حرب حزيران عام ١٩٦٧ مقابل السلام مع اسرائيل واستعادة الأشقاء الفلسطينيين لحقوقهم الوطنية حسب الشرعية الدولية كاملة غير منقوصة، وحيت الكلمات صمود الاهل في الجولان المحتل والنضال الفلسطيني وفي جنوب لبنان وشددت على اهمية وحدة الصف والموقف العربي أمام المطامع التوسعية لاسرائيل والعراقيل التي تضعها اسرائيل في درب المفاوضات مع سوريا والتي تعيق الوصول الى السلام العادل الشامل الوطيد■■

• المرسل: أحمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

بالخلق ما اكرم الباري وارحمه

حضرة محرر «البيادر السياسي» المحترم..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..
ارسل لكم هذه القصيدة بمناسبة ليلة القدر من رمضان.. جعله الله على البشرية شهر خير وبركة راجيا نشرها بمجلتكم وشكراً.

• للشاعر: أحمد عبد الفتاح سمارة • بروقين/ نابلس

قم ليلة القدر بالطاعات واحييها
تنزل الروح مع اصحابه فيها
كالف شهر بها بر ومرحمة
فيها ملائكة الرحمن تزجيها
للعاملين سلام الله في سحر
تحوطهم رحمة القيوم باريها
يصافحون عباد الله في دعة
وفي حنان يفوق الوصف تشبيها
فيها ذنوب بني الانسان ان رجعوا
لله ان طلبوا الغفران يمحوها
يبشرون بعفو الله يسبغه
على الذي لصحاف الذنب يطويها
لمطلع الفجر يبقى نور موكبهم
يبث طهرا وتكريما وتنزيها
بالخلق ما اكرم الباري وارحمه
لم يترك الناس في طغيانهم تيها
بل ارسلت رسل منهم تبصرهم
بامر دينهم وعظا وتنويها
وخاتم الأنبياء العز سيدنا
محمد جاء بالآيات يتلوها
صلى عليه إله الخلق قاطبة
وزاده شرفا في الخلق يسموها
قد جاء بالحق منهاجا يعلمهم
شريعة الله توضيحا وتنبيها
كانت حجارتهم أربابهم زمنا
يطاطؤن لها الهامات يحنوها
ويقتلون بناتا إن ولدن لهم
من سبة العار ضمن الترب يوروها
كان السفاح وشرب الخمر دينهم
لا يعرفون طريق الله يمشوها
حتى اتاهم رسول الله ينبؤهم
بالحق والغيمة السوداء يجليها
عانا عليه صلاة الله من صلف
ومن غرور شرار الناس أبدوها
لكنه حمل الالام مندفعا
لرفع راية رب العرش يعليها
وساوموه على ترك لدعوته
مقابل الملك والأموال يعطوها
لكنه قد تعالى عن عروضهم
وقال قولته والدهر يرويها
والله لو بيميني الشمس قد وضعوا
وباليسار ضياء البدر جابوها
لم انثن عن تكاليف شرفت بها
من الاله رسالاتي سابديها
وأيده رجال من صحابته
من كل جنس ولون ساهموا فيها
تحملوا في سبيل الله كل أذى
والنفس ان صبرت فالله يكفيها
حتى اضاءت شموس الحق ساطعة
والعدل صار لكل الناس يحميها
سادوا قرونا مدى بالدين ما التزموا
واليوم أمتنا ضاعت امانيها
لنا رجاء من الباري ليرجعها
الى الحظيرة بالتقوى يقويها

صفات مذمومة تهدم الانسان والمجتمع

• بقلم: ابراهيم محمود غيث • القدس

نهى الاسلام عن صفات مذمومة يظن الانسان معها انه افضل من غيره واهدى سبيلا، لكنه يجب ان يعلم انه يهوي بنفسه الى مستنقع.

قال تعالى: **(يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون)** «سورة الحجرات، آية ١١».

وقال تعالى: **(ويل لكل همزة لمزة)** «سورة الهمزة، آية ١».

وقال تعالى: **(فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى)** «سورة النجم، آية ٣٢».

وقال تعالى: **(انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم)** «سورة الشورى، آية ٤٢».

بتدبر هذه الآيات الكريمة نرى الاسلام يحرم الافتخار على الناس وهم الكبر وبعده اقبح المعاصي، والكبر هو بطر الحق او دفعه وعدم قبوله وقال صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل: ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فقال صلى الله عليه وسلم: إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس «أي احتكارهم». (رواه مسلم).

والكبر يدفع الى السخرية من الاخرين، واحتقارهم، فالمتكبر لا يرى الا نفسه. والكبر يدفع الى التنابز بالألقاب وهو نداء الشخص غيره باللقب السوء الذي يكرهه مثل يا فاسق.. يا كافر. ذلك يقطع المودة والمحبة بين المسلمين و يقطع اخوة الاسلام، والمؤمنون اخوة متوادون متراحمون. قال تعالى: **(إنما المؤمنون اخوة)** «سورة الحجرات، آية ١٠». وقال صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

والسخرية من المسلمين ولمزهم والتنابز بالألقاب سماه الاسلام فسوقا بعد الايمان وعبر عن الفسوق بالخروج من الايمان مبالغة في ذمها■■

رمضانيات

رمضان شهر بر وإنفاق

ورد في خطبة خطبها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في آخر جمعة من شهر شعبان مستقبلا بها شهر رمضان «ايها الناس.. اذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم.. وصلوا ارحامكم.. وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم.. ايها الناس، من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه.. اتقوا النار ولو بشق تمرة».

فرض الاسلام على الدولة ضمان معيشة افراد المجتمع الاسلامي ضمانا كاملا. فهي مطالبة بان تهيء المال الكافي لسد حاجات الفرد وتوفير حد خاص من المعيشة له وهو التكافل العام الذي يفرض على المسلمين كفالة بعضهم لبعض. وربط الاسلام بين ذلك وبين مبدأ الاخوة العامة بين المسلمين «حق المسلم على اخيه المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يعطش ولا يروى اخوه» ليدلل على انها ليست ضريبة التفوق في الدخل فحسب، وانما هي التعبير العملي عن الاخوة العامة. ومن اجل تطبيق مبدأ الضمان الاجتماعي الخاص بالافراد يتوسل الاسلام الى ذلك بوسائل متعددة ومنها شهر رمضان.

فبعد ان خلق الاسلام في نفسية الانسان المسلم، الاحترام والتقديس لشهر رمضان راح يجعله وسيلة للبر والانفاق واضفاء روح المساواة والمواساة بين المسلمين «من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا» ان عملية افطار الصائم تخلق الصلة الاجتماعية والاطلاع عن قرب على امور المسلمين واحوالهم.

وجاء في قولة تعالى «**لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون**» فهناك تلازم بين الانفاق والبر، وبما ان شهر رمضان تمتحن فيه النفس الانسانية بالبذل والعطاء لذا وردت الاحاديث التي تدفع الانسان المسلم بالبذل والعطاء في هذا الشهر.

وكما ان هناك امكنة ومواسم يتضاعف فيها الاثم كذلك هناك مواسم وامكنة يتضاعف فيها الاجر فقد ورد «رمضان بمكة افضل من الف رمضان في غيرها» «**ليلة القدر خير من الف شهر**» جاء في الحديث: «انبسطوا في النفقة في شهر رمضان، فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله»



من اعمال الفنان المبدع الاستاذ الدكتور سعيد عبد الحليم

مواضع البـر والانفـاق

قال تعالى: «**ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب**» وقال سبحانه في موضع آخر «**ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل**»

فالمواضع التي تضمنتها الايتان في البر والانفاق هي ذوو القربى وهذا يشمل الوالدين والاخوة والاخوات والدائرة العائلية صعدت او نزلت، واليتامى: «من كفل يتيما وكفل نفقته كنت انا وهو في الجنة كهاتين ـ وقرن بين اصبعيه». والمساكين وابن السبيل والسائلين.. الى بقية الاية.

وقد حذر الاسلام العظيم من منع الاحسان او قضاء الحاجات للمسلمين وكره المنة وفضح الفقير وكشف حاله، اذ جعل ذلك حقا للفقير وواجبا على الغني فقال: «ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره، اقامه الله يوم القيامة مسودا وجهه، مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه، فيقال: هذا الخائن الذي خان الله ورسوله، ثم يؤمر به الى النار».

وفي مقابل ذلك قال الاسلام: «الصنيعة لا تتم صنيعة عند المؤمن لصاحبها الا بثلاثة اشياء، تصغيرها وسترها وتعجيلها، فمن صغر الصنيعة عند المؤمن فقد عظم اخاه، ومن كتم ما اولاه من صنيعة فقد كرم فعاله، ومن عجل ما وعد فقد هنأ العطية» «**والذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى**» وقال سبحانه «**ولا تمنن تستكثر**»■

● لندن ـ **شمران العجلي** ●

مجلة العالم

الحلقة الأولى

صلى الله عليه وسلم

معجزات القرآن العلمية

قرآن كريم

ليست مهمة القرآن أن يتحدث الى عقول الناس عن مشكلات الكون وحقائق الوجود العلمية، وإنما هو كتاب هداية وإرشاد للناس في حياتهم الدينية والدنيوية، ولكن مع ذلك لم تخل آياته من التعبيرات الدقيقة والارشادات الخفية الى حقائق كثيرة في المسائل الطبيعية والجغرافية مما يدل على اعجاز القرآن وكونه وحياً من عند الله.

من هذه المعجزات:

● اختلاف بصمات الانسان:

قال الله تعالى: «**لا اقسم بيوم القيامة، ولا اقسم بالنفس اللوامة، أيحسب الانسان ان لن نجمع عظامه، بلى قادرين على ان نسوي بنانه**» (سورة القيامة).

معنى هذه الايات: أيظن الانسان أننا لن نجمع عظامه، بل نحن قادرون على أن نرتب أصابعه يوم القيامة ونرجعها الى ما كانت عليه في الدنيا. هنا المعجزة وبيت القصيد فلماذا اختار الله سبحانه وتعالى بنان الانسان ولم يختر عضواً آخر من اعضاء الجسم الكثيرة؟؟

السبب أن أعضاء الجسم كالعين والانف والاذن وغيرها تتشابه بين انسان واخر ولكن الاصابع لها ميزات خاصة فهي لا تتشابه ولا تتقارب.

● الحيوان المنوي للانسان يشبه العلق:

قال الله تعالى: «**إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق**» (سورة العلق). اثبت الطب ان مني الانسان هو سائل يحوي حيوانات صغيرة لا ترى بالعين المجردة، وترى بالميكروسكوب، وكل حيوان منها له رأس ورقبة وذيل يشبه دودة العلق في شكلها ورسمها. فيقول الله سبحانه «**خلق الانسان من علق**» أي انه خلقه من هذه الحيوانات التي تشبه العلق شكلا وليقربها الى عقول البشر بهذا التشبيه.

وهذه الاية معجزة بليغة من معجزات القرآن الكريم لم تظهر وقت نزولها ولا بعده بمئات السنين، الى ان اكتشف الميكروسكوب


بقلم الشيخ: احمد جاموس/ ابو ديس

وعرف كيف يتكون الانسان من هذه الحيوانات.

● كيفية تكون الذكر والانثى:

قال الله تعالى: «**أيحسب الانسان أن يترك سدى، ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى، فجعل منه الزوجين الذكر والانثى**» (القيامة: ٣٩)

يقرر القرآن الكريم في هذه الايات بان جنس المولود سواء أكان ذكراً أم أنثى مصدرة من ماء الرجل وحده.

● مراحل نمو الجنين:

قال الله تعالى: «**ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحماً، ثم انشاناه خلقا آخر، فتبارك الله احسن الخالقين**» (المؤمنون: ١٤).

اذا أمعنا النظر في هذه الايات وجدنا أنها دلت بوضوح على ما دل العلم عليه بعد ذلك من أن الانسان خلق من طين، فان النطفة في كل من الذكر والانثى التي يتكون منها الجنين هي وليدة عملية التغذية التي يتغذى بها الانسان وأصل هذه التغذية ومنشؤها التراب.

والمراد بالنطفة في الاية هي مجموعة الخلايا الحية التي تصدر من الرجل وتعوم في السائل الموجود داخل رحم المرأة، ثم تتسابق لتنال خلية الانثى الواحدة، وأحد هذه الحيوانات المنوية الذي يصل أولا يخرق بويضة الانثى ويدخل فيها ويمتزج بها وهذه أول عملية تكوين الجنين.

ثم يخبر الله تعالى بأنه يصير علقة وهي مجموعة الخلايا التي تنقسم اليها اليها البويضة بعد تلقيحها، هذا وقد سميت علقة لانها تعلق بجدار الرحم.

● تنبؤات عن وسائل النقل:

وفي القرآن تنبؤات عن ما سيحدث من وسائل النقل الكثيرة فمنذ اربعة عشر قرناً يقول القرآن: «**والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون**» (النحل: ٨)

فجملة «ويخلق الله ما لا تعلمون» معطوفة على الابل التي جعلها الله أداة للركوب، اي أن الله سيجعل وسائل للركوب غير التي كانت في عصر نزول القرآن، وها هو الانسان يتوصل الى اختراع السيارات والقطارات والطائرات مما هدى الله الانسان لاكتشافه.

● مصدر تكون الانسان:

قال الله تعالى: «**وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا**» (الاعراف: ١٧٢)

هذه الاية تنص على ان الله أخذ ذرية بني آدم ظهورهم. وهذه الاية تعد في حكم المعجزات.

● **يتبع** ●

إرادة الحاجة وحرية الإرادة

● بقلم: ابو سامح/ أم الفحم ●

العامل الذي لا يجد قوت عياله، على استعداد دائم لبيع جهده، وذلك من اجل ان لا تظل امعاءه وامعاء اولاده خاوية. فخواء البطون وثيق الصلة بمسالة البقاء او الفناء.

وحتى العقل، تحت ضغط الجوع، فيما لو طال مداه، ينشل اداؤه وعندها لن ينفع الذكاء ضمن مادة تتهالك.

وحقيق بنا ان ننتبه الى ان العامل، لما يبيع جهده في مقابل المال، فانه يفعل ذلك مقهورا، ولكنه القهر المقبول والمهضوم الذي حصل باختياره هو. وهذا الاختيار قد حصل لانه كان هناك من هو على استعداد ليدفع المقابل ويأخذ الجهد وينتفع به باستثماره بانتاج شيء يريده.

وهذا الذي باع هو العامل، فهو إما يبيع ويلبي حاجاته او يموت. وذاك الذي اشترى هو صاحب راس المال، بماله اخذ جهد العامل، وانتج اشياء وباعها وكسب مالا يعدل اضعاف ما اعطاه للعامل من مال. ومن هنا ينمو مال صاحب المال، فالاثرياء وفقراء، وشراء وبيع. وما يقدر عليه الاغنياء لا يقدر عليه الفقراء. فما استلب الفقير جهد احد ولا استثمره، فما به انتهازية ولا لصوصية، هذه بعيدة عنه، ولا تخطر له ببال، وسماحته وكرمه يدلان عليه. واما من اعتاد ان يثري ويضاعف في املاكه، بسلب لحوم الاخرين طاقتها وعافيتها، فانه لن يتوقف عند حد في ابتداع حصاصات للجهد، فهذه، قد غدت وظيفته وطريقته الى غايات تحدوه، وتمتلكه وتاخذه اليها. ومثل هذا فيما لو اصبح رئيس حزب او سندا لحزب، فلن يتورع لا هو، ولا الذين يوافقونه دربه وممشاه، ولن يستنكفوا، ان يتدخل رأس المال، وتحت ظلال الديمقراطية، وذلك من اجل شراء ورقة الاقتراع، وبذلك يمتص من الانتخابات الديمقراطية مضامينها. فتغدو حرية الشعب في انتخابه نوابه شكلا فارغ المضمون، وبذلك تربع رأس المال عند حافة الحاجة، عند حافة الرغيف، وسلب ارادة المحتاج حريته، بل سلبه اسهامه في تشكيل نظام الحكم الذي يريد، بل سلبه عافيته التي اراد ان يستردها بورقة الاقتراع.

ان رأس المال بذلك يكون قد سلب الشعب سيادته على نفسه، وذلك بعد ان اجاز الشراء، وفتح الطريق امام الاستبداد بالشعب، اذ يكفي عندها ان يحرك راس المال ذيله ليطير نائب من كرسيه، او يتم حل البرلمان، او يتم اتخاذ القرار الذي يحلو له ويريد. ونتوصل الى ان الديمقراطية التي ليس لها من ناتج سوى اسمها، انما هي وعاء الاستبداد، ودرب المستبدين في الكذب على الفقراء، ولعبة الماكرين في الاستواء على كرسي يتيح لهم الاستبداد بالآخرين، فهذا الاستبداد وسيلتهم الى مآربهم الاخرى التي من اجلها ينشطون ويتلمعون.

وهنا نتذكر مقولات روسو ونقول معه بان حالا يصل فيه الناس الى اثرياء ثراء فاحشا، وفقراء فقرا مدقعا، فان ذاك هو الطغيان الذي يشترك فيه الاثرياء والفقراء معا. الاثرياء يشترون الحرية والفقراء يبيعونها.

اذن لكي لا يكون هناك طغيان، فيجب ان لا يكون هناك بيع للحرية ولا شراء، فالبيع والشراء للحرية، لا يعني سوى الهدر لانسانية الانسان.

وعندما تغدو انسانية الانسان نهبا للاستلاب والتبخيس، فانها تتعذب، وتضج المرارة في نفس الانسان، ويغمره الاسى، وينعكس ذلك على علاقاته بالاشياء، ويتاثر من ذلك اتجاه صرفه لطاقاته في افعاله واقواله، بل طاقاته التي يصبها في انجاز اعماله التي يبيعها مرغما تتاثر، واللعنة على من ينغصونه ويبتزونه ويشقونه، تندلق من جوفه نارا، وتسيل من لسانه، وتدل على انه يعاف الاكراه، ويضيق ذرعا بقسوة ظروفه، ويكره من يكرهونه، وانه لانه انسان، ولان كل ذلك يحل به، فقد غدت نفسه منفصلة عن عمل ينجزه بيده، وانه ان كان يعمل العمل، فليس ذلك لانه يريد ان يعمله وانما لانه لم يجد اختيارا اخر يريده ويريد ان يعمله.

وهكذا المستبدون فانهم صناع الاسى، وبناة الشقاء، ومبدعو الفشل، واعاقة حركة التطور الاجتماعي. انهم يعرفون، بان غاية التطور ان تتحقق حاجات الناس كلها، وهذا ما لا يريدون، وذلك لان مقتضيات هذه الغاية، بها حول ونظام واحكام واسلوب ينسف لهم مكانتهم، ويحول بينهم وبين غايات ينشدونها باستبدادهم، انهم يريدون انفسهم وفقط، وليمتن بعد ذلك الناس، ولتفسد الدنيا.

ان الانسان هو محور النشاط الاجتماعي كله. وحريته هي تطوره في المجتمع، وما يكون عدم توفير امكانات نموها، وعدم مضاعفة الطاقات فيها، سوى الانتقاص من طاقات المجتمع والهبوط بها الى اسفل، لصالح فئة قليلة العدد، فاسدة في اسلوبها، وفي نشاطها، وفي غاياتها.

ان حركة التطور الاجتماعي التي ننشدها، تفترض ان تتوفر للانسان كل انسان في مجتمعنا، كل امكانات الفعل الحر، وكل قيد على هذا الفعل يعني حبس طاقة وعزل قدرة عن دورها في البناء، وكل قيد كهذا يلحق الضرر بالمقدرة على التطور.

ان هذا القيد قد فقد شرعيته، من اللحظة التي افرزه واجازه واوجبه ابوه المستبد او الطاغية. وفقدان الشرعية قد جاء من كونه قهرا، والقهر ما كان، ولا مرة واحدة في التاريخ، متفقا مع التكوين الاجتماعي، بل القهر او الاستبداد ينشط ليحجب المجتمع عن غاياته. وهذا امر لا يتفق مع هذه الغايات، ومن حيث ان المجتمع هو مصدر الشرعية، فاذن القهر والقيد لا شرعية لهما.

ونرى ان شرعية الموقف او الرأي او الفعل والقول مستمدة، من اتفاقها مع الغاية الاجتماعية، وليس لاحد او فئة ان يحدد او ان تحدد هذه الغاية، فلا نيابة عن الناس كل الناس لا في الرأي، ولا في الفعل ولا في الموقف، ومن لا يستطيع ان يتحرك حركة الناس مجتمعين، اجدى له ان لا يتحرك نيابة عنهم، وذلك لان حركته لا تعدل حركتهم، ولن يمكنها ان تقوم مقامها. فالناس هم الذين يعرفون حاجاتهم، ويعرفون ماذا يعانون وماذا يريدون، وعندما يكون الناس، شعبنا فيما تحلوا به من مقدرة فكرية، وبما تزينوا به من مقدرة ثقافية، ومقدرة علمية، يعرفون، ويستطيعون ان يعرفوا مشكلاتهم معرفة صحيحة علميا، وفي مقدورهم تعريف وتفعيل حلولها، وفي مكنتهم ان يحددوا امكاناتهم، وان اتيحت لهم الظروف يجمعوها ويحشدوها في تنفيذ تلك الحلول بالعمل. ان ناسنا الذين يتجددون ويتجذرون - وسط حرارة المقلاة - هم ادرى الناس باحوالهم واحرصهم على غاياتهم، وفقط ان يتاح لم الانبعاث.

وبين واقعهم وغاياتهم خط مستقيم، وما اتفق او يتفق في السير على هذا الخط المستقيم، في اتجاه تلك الغايات. فقد حاز شرعيته باتفاق غايته مع غاية التطور الاجتماعي ومن حاد دربه عن هذا السير فقد اسقط بنفسه شرعية ممشاه. فان خالفنا الرأي وادعى اولويته هو بتحديد خط السير الذي يتوجب على الشعب ان يمشي عليه، ورفض اللجوء الى الشعب، لتحديد حقيقة السير ومساره، فاننا آنئذ نصبح حيال لا شرعية مضاعفة، ومغرقة في تجاوزها ارادة الشعب، وتنزع الى مرتبة الاصرار، على اكراه هذه الارادة، على حركة يريدها هو، وبرغم عنها، وهذا هو الاستبداد، وتلك ارادة حاجة قد ارست وجودها، وهنا حاجة للشعب قد زوى الاستبداد ارادتها عنها، وبقيت تتحين فرصتها لتحقق ذاتها، وهي من اجل ان تنجز ذلك يترتب عليها تحطيم العقبة التي اقعدها لها الاستبداد امام خطاها. فهي ارادة متناقضة تماما مع ظروفها، وعليها ان تقهر هذه الظروف، وذلك في سبيل انجاز حاجتها، وهذا هو التناقض الذي يوجب الصراع كحل له. وليس هذا التناقض وحيدا، فهناك تناقض اخر بين الظروف التي انشأها المستبد ويحرص عليها، وبين شعب غدت هذه الظروف، بالنسبة اليه عقبة، وعليه تحطيمها، ويندلع الصراع بين الارادتين، ارادة المستبد، وارادة الشعب، وكل طرف يستمد حرية ارادته من ذاته هو، وليس من نقيضه. وبذلك يكون المستبد قد استطاع تعطيل الصراع الديمقراطي، الذي في اطاره، كان يمكنها الآراء ان تتباين، وان تختلف، الى ان تهدأ، وتستقر على الحقيقة الاجتماعية، بالاتفاق مع غاية التطور.

ان انظمة الاستبداد، عبر التاريخ، قد اصبحت عارية، وامرها مفضوحا، ولم تعد مقولاتها، ولا اساليبها بالتي يمكنها ان تنطلي على شعبنا.

وليكف نفر من اهلنا عن الزعم، بالاحقية في التعبير عن مصالح الشعب، او بالنيابة عنه، او حتى في قيادته، وذلك لان احدا من الناس، لن يفهم، لماذا هناك قلة تجيز لنفسها تقدير الامور على هواها، وكما تشاء وتبت فيها، وتصدر اوامرها وقراراتها، وكل امر، وكل قرار، منها، ينصب على الشعب، وهو الذي سوف يتحمل تبعاته وآثاره، بينما ارادة الشعب معطلة. وقد كان المستبدون، دوما يقدمون انفسهم، بانهم يتكلمون باسم الشعب، وبانهم يعبرون عن مصالحه، وعندما يكون هناك من يجرؤ على سؤالهم، كيف حصل هذا؟ فما كانوا يجيزون لانفسهم الصبر عليه.

وقد كانت الانتخابات المزينة بصفة الديمقراطية، وسيلة وفرصة المستبدين، يحبكونها، ويزيفونها، ويملسون الى سدة الحكم، وكان حصل هذا في واقع متخلف اقتصاديا وصناعيا وتكنولوجيا. ولما أمسكوا بمقاليد الامور، وصموا انفسهم، بانهم قادة الشعب ونوابه، بينما الشعب يعلم كيف انهم سلبوه مشاركته في اتخاذ القرار الذي ينصب عليه. وبالطبع فانهم بعد ان سرقوا ارادة الشعب حريتها، راحوا يضعون القوانين بموضوعية، تكفل لهم الكلام على «سيادة القانون»، وتعطيهم امكانية تنفيذ القرار الذي يتخذون، والذي هو بالضرورة متفق مع اغراضهم في تحقيق مصالح يريدون تحقيقها. ويفعلون ذلك وهم مدركون بان القانون الذي صاغوه، فاقد شرعيته، وذلك لانه ليس بعينه صياغة حقيقية لارادة الشعب، ولا شرعية لقانون، اذا لم تتفق غايته الموضوعية مع الغاية الاجتماعية التي بذاتها غاية لحركة التطور الاجتماعي، ونصل الى تناقض بين ارادة القانون ولا شرعية له، وبين ارادة شعبية تريد ان تمارس شرعيتها، وهكذا هذه الارادة تحتمل وتتربص، ويأتي زمانها فتفترف حريتها من أصلاب حقها في الحياة وتنبعث، وتنقض على صروح الاستبداد، ومكاتب الافاقين والانتهازيين وتفك أسر حاجاتها، ويصبح بعد ذلك القول بان للحاجة مضمون تحرري، وان لهذه الحاجة ارادة مستمدة من حرية الارادة، وان الانسان كيفما كانت ظروفه فانه لن يتحرر من ارادة هذه الحاجة ■■

الاستيطان واللقاءات الفلسطينية - الاسرائيلية

● صقر عقاب ابو عياش ●
عضو اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان

في كل لقاء بين القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية تحاول اسرائيل ايجاد حيلة جديدة للاستيطان والمصادرة. ففي لقاء بيرس وشعث في القاهرة على خلفية أحداث اراضي الخضر المصادرة قامت الحكومة الاسرائيلية بنقل العمل من تلة الى اخرى وبقيت التلة الاخرى تحت الحماية العسكرية الاسرائيلية.

وبعد لقاء «حاجز ايرز» بين القيادة الفلسطينية والاسرائيلية قبل اسبوعين قدم اسحق رابين مطلبين: أولهما: الطرق الالتفافية وثانيهما ان يكون امتداد حدود كل مستوطنة مسافة خمسين مترا عن طرف اخر بيت في اي مستوطنة وهذا يضاعف مساحة كل المستوطنات على حساب الاراضي العربية المجاورة. ورغم الاحتجاجات الشديدة من اصحاب الاراضي ولجان الدفاع عنها الا ان «ابو العلاء» احمد قريع المسؤول في السلطة الفلسطينية صرح بعد لقاء حاجز ايرز ان هناك تفهم من الجانب الفلسطيني للمطالب الاسرائيلية. وربما لم يكن بحسبان «ابو العلاء» ان الطرق الالتفافية تحتاج الى ٢٤٠٠٠ دونم تصادر من الاراضي العربية.

وفي لقاء القمة الرباعي العربي الاسرائيلي في القاهرة قبل اسبوع رفض رابين البحث في وقف الاستيطان لان الشعور الاسرائيلي مجروح من احداث بيت ليد ولا يريد زيادة حساسية اليمين الاسرائيلي وطبعا تفهم هذا الموقف الزعماء العرب رغم ان الحكومة الاسرائيلية قبل توجه رابين الى القاهرة لحضور لقاء القمة هذا قررت بناء آلاف الشقق السكنية حول مدينة القدس وفي المستوطنات الاخرى وخلا البيان الختامي للقاء القمة هذا من اي اشارة الى الاستيطان ولم يؤخذ بالحسبان شعور جميع المواطنين في الاراضي المحتلة الرافض للاستيطان والساخط على مصادرة الاراضي سواء في القدس او غيرها.

وان اصحاب الاراضي وجميع لجان الدفاع عن الارض ينتظرون من القيادة الفلسطينية في اي لقاء مستقبلا يعقد مع القيادة الاسرائيلية ان يؤخذ بعين الاعتبار موضوع الاستيطان وان يكون وقف الاستيطان فعليا وليس بالتصريحات فقط ■■

خــــــوازيـــــق!!

همي .. قلمي !!

● بقلم المسرحي: صقر السلايمة ●

صرخ بي قلمي انت جبان.. غضبت من قلمي فكسرته.. أحضرت قلماً آخر، صرخ بي القلم الجديد انت ضعيف.. غضبت من الجديد فكسرته.. ثم أحضرت قلماً أخر صرخ بي انت غشيم.. غضبت وكسرته.. ثم احضرت قلماً أخر، صرخ بي أنت تافه.. غضبت فكسرته.. أحضرت قلماً جديداً، مسحته، حاولت أن أدلله حتى أتجنب صراخه وشتيمته، صرخ بي أنت منافق، سألته من انت؟! قال انا قلمك.. قلت له، لماذا تشتمني، قال قلمي.. لانك تستحق هذا واكثر، فانت ضعيف جبان.. قلت له لماذا الغلط من جديد.. صرخ القلم، لماذا لا تصرخ وتفضح في كتاباتك لماذا لا تكتب عن لصوص الوطن.. وتطالب بمحاكمة الخونة.. لماذا لا تفضح من يغتصب الوطن؟! لماذا سكت؟! قلت لانهم يملكون، ويحكمون، ويأمرون.. وهم كثيرون.. وأنا وحدي.. قال قلمي: انت تكذب فمعك آلاف المواطنين الشرفاء.. فانتم الاكثر، قلت: لكن سرعان ما ابتعد عني الناس.. قال: لانك لم تعد كما كنت من أحبه الناس، كنت انت قلمهم.. ولسانهم.. وحنجرتهم.. وبعد ذلك فتشت عن رغبتك وغرائزك.. لذلك ابتعد عنك الناس.. صرخت لكني انسان.. قال قلمي: لم تعد انساناً، أصبحت حيوانا يجري خلف غرائزه وشهواته.. صرخت لكنني إنسان.. قال قلمي: الانسان هو من يعطي لكل ذي حق حقه.. قلت: أنت لا تحس ولا ترى ولم تذق طعم الحرمان.. قال قلمي: بل انت حيوان.. قلت لقلمي: والآن ماذا افعل بعد ان تركني الناس وحيداً، قال قلمي: انا معك والناس تصدق من يقول الصدق.. عد كما كنت اضرب.. احرق.. فجر بكلماتك.. واصرخ.. فسرعان ما يعود اليك الناس.. وأنا هنا أصرخ من كل قلبي نموت.. نموت.. ويحيا الوطن ■■

بيدر فني

موجات فنية



محمد صبحي.. صاحب بالين

الممثل المصري العامي: «صاحب بالين كذاب» يحاول الفنان محمد صبحي أن ينفي صحته. حيث يقوم صباحا بتصوير المسلسل التلفزيوني «يوميات ونيس» لاحدى القنوات الفضائية. ويذهب مباشرة إلى المسرح لتقديم مسرحية «ماما أمريكا» ويعود الى المنزل في صباح اليوم الثاني لينام ٤ ساعات فقط.

اسبوع أفلام نبيلة عبيد

تم إختيار ٦ من أفلام نبيلة عبيد، وذلك لاقامة اسبوع خاص لأفلامها تقيمه وزارة الثقافة المغربية، وقد تلقت نبيلة دعوة الوزارة لحضور عرض أفلامها. من جهة أخرى تستعد نبيلة للوقوف أمام كاميرات المخرج خيري بشارة لتصوير أحدث أفلامها «راقصة في إجازة» قصة الأديب الراحل إحسان عبد القدوس وحوار عصام الشماع ومن المقرر ان يكون قد بدا التصوير مع بداية هذا العام.



«مجنون»ايمـــان

«مجنون نادية» مسلسل تليفزيوني جديد يقوم باخراجه المخرج السينمائي أحمد النحاس لحساب إحدى القنوات الفضائية العربية و«نادية» التي يدور حولها المسلسل هي الممثلة اللبنانية «ليز سركسيان» المعروفة باسم «إيمان» أما «المجنون» بها فهو يونس شلبي.

المسلسل من النوع الكوميدي ويشترك في بطولته حسين الشربيني وصلاح عبد الله.

مسلسلات رمضان في أندونيسيا

إتفق تليفزيون أندونيسيا مع التليفزيون المصري على شراء خمس مسلسلات دينية مدتها ١١٣ ساعة لعرضها في رمضان من هذه المسلسلات:

«القضاء في الاسلام، فرسان لكل زمان» ويتطلب من التليفزيون المصري إرسال سيناريوهات الأعمال التي ترسل إليها لترجمتها إلى اللغة الأندونيسية.

فوازير «صباح»

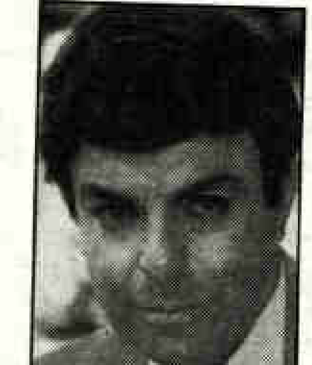
قناة التليفزيون اللبنانية والتي تعرف باسم «قناة المستقبل» إتفقت مع الفنانة صباح على تصوير ٣٠ حلقة من فوازير رمضان لعرضها. وتجري القنوات الفضائية في لبنان محاولات مع قناة المستقبل لاذاعة فوازير «صباح» في نفس الوقت الذي تذيع فيه الفوازير.



خيريةأحمد.. تتزوج والد شريف منير

إنتهت الفنانة خيرية أحمد من تصوير اخر مشهد لها في مسلسل «الزواج على طريقتي» وهو مشهد فرح شريف منير وعبلة كامل، وتم تصويره باحدى الفيللات في منطقة الهرم.. حيث تقوم خيرية بدور مدرسة رومانسية متزوجة من والد شريف منير.

المسلسل ١٣ حلقة أخرجه محمد السيد عيسى.. تأليف فتحي غانم، وسيناريو وحوار نبيل غلام. ويشارك في البطولة عبد المنعم مدبولي وحمدي أحمد وليلى طاهر وأبو بكر عزت.



سمير صبري.. واغنيات بالانجليزية

يجري الآن إتفاق بين سمير صبري وقناة المنوعات في شبكة «أرت» على تصوير عدد من الأغاني والاستعراضات التي يقدمها بالانجليزية. يقوم «سمير» حاليا باختيار خمس أغنيات في المرحلة الأولى ليستطيع البدء في تصويرها.

لطيفة مع الملك

وافقت المطربة لطيفة على دخول عالم السينما من خلال الفيلم الجديد «هالة والملك» إنتاج السوري «نادر الأتاسي» ويشاركها البطولة النجم السوري الكبير «دريد لحام» وهو يدور في قالب إستعراضي غنائي مثير.

العرب في الأندلس

يعد المخرج الكبير «يوسف شاهين» لفيلمه الجديد «العرب في الأندلس» وهو يدور في قالب تاريخي حول الحقبة التي فتح



فيها العرب هذه المنطقة من إسبانيا والتأثيرات الثقافية والديمجرافية بين الشعوب المختلفة.

فاتن حمامة بمليون دولار!!

إشترت إحدى المحطات الفضائية العربية مائة فيلم من أفلام سيدة الشاشة العربية



«فاتن حمامة» القديمة والحديثة مقابل مليون دولار لمدة سنتين بالنسبة لحق العرض.

الحلمية وأبطالها وأحداثها

تقف «ليالي الحلمية» على رأس الأعمال التي يتم تقديمها في شهر رمضان الحالي. وتأتي أهميتها في النجاح الكبير الذي حققته في الأجزاء الأربعة السابقة، وأن شخصيات هذا المسلسل من لحم ودم وصاغها باقتدار الكاتب أسامة أنور عكاشة وأجاد تحريكها على الشاشة إسماعيل عبد الحافظ. ورغم ما إعترض من المسلسل من مشاكل حتى بين المؤلف والمخرج إلا أنه تمت إذابة كل الخلافات ليتحالف الجميع على النجاح والتميز.

الجديد في أحداث هذا العام

يقول المخرج إسماعيل عبد الحافظ:

لو نظرنا إلى عائلة سليم البدري سوف نجد الفنان يحيى الفخراني ينسحب من الحياة مرة أخرى مع زوجته نورهان التي قدمتها سمية الألفي اما «سولي» أو سليم البدري الصغير فيلتحق بمعهد الكونسر فاتوار ويقيم مع أخيه عادل «هشام سليم» في مسكنه الخاص الذي إتخذه في عمارة الحلمية ليكون قريبا من والدته «نازك السلحدار» صفية العمري، وقريبا أيضا من مصنع البدري الجديد الذي يشرف عليه.

أما علي البدري «ممدوح عبد العليم» فيواصل صراعه من أجل تعويم مجموعة البدري.. في نفس الوقت نرى «نازك السلحدار» وقد خصص لها «سليم» دخلا شهريا ثابتا وإستقدم إثنتين من أقارب الأسرة لتقيما معها.. ومع هذا نراها تتزوج للمرة السادسة من «الشماشرجي» عادل أمين.

أما الصراع داخل الأسرة فيتمثل في تلك المعارك التي يخوضها «عادل البدري» الذي يحاول الافراج عن زوجته المسجونة في أحد سجون الأرض المحتلة. في نفس الوقت يحاول أن يقدم نفسه كمخرج في فترة تعاني فيها السينما من أزمة حادة. ويخوض أيضا صراعا من أجل إنجاح مصنع البدري الجديد..

ويتمثل الصراع أيضا عن «علي البدري» في محاولة النهوض من عثرته المادية.. أما على المستوى الشخصي فهو يحاول أن يجد من «زهرة الجديدة» «إلهام شاهين» زهرة القديمة التي أحبها في باكورة شبابه.

أما عائلة «سليمان غانم» فنرى صلاح السعدني وقد قبع في منزله مع وصيفة «أنعام سالوسة» وأولاد إبنه زاهر، وتحول إلى صدى يتردد للماضي في الحاضر. ومع هذا نراه يفاجأ بأكبر مفاجأة حياته وهي ظهور الطفل الذي تدعي فتحية مطلقته «عايدة رياض» أنه إبنه ومن صلبه.

تبقى هناك شخصيات مثل أنيسة «محسنة توفيق» وشيرين «صابرين» و«توفيق البدري الصغير» علاء مرسي وحنان شوقي، وهؤلاء يدخلن الصراع الكبير الذي يميز الحلقات وهو الصراع الذي ينشب أساسا بين الجيل الجديد والجيل التالي لأقطاب المراحل السابقة.

ومن خلال كل هذه الشخصيات وشخصيات اخرى يتعرض هذا الجزء لقضايا الساعة في المجتمع المصري وفي زمن درامي قصير نسبيا لا يتعدى الاشهر القليلة بعد ان انتهت مرحلة التجذير والتأصيل في الاجزاء السابقة عبر المراحل التاريخية في الخمسين عاما الاخيرة وتعود الحلمية الى فكرتها الاصيلة، وهي المواكبة الدرامية للاحداث اليومية لاسر من طبقات وفئات مختلفة تعايش عبر كل ليلة من الليالي تضيه بعينها مثل التطرف والارهاب وحيرة الشباب في البحث عن طريق واتجاه، والزج منعنق الزجاجة في الازمة الاقتصادية والتناقض والتصارع بين الاجيال ومحاولة التوفيق بين ثبات القيم والاعراف الاصيلة، وبين ضرورات التطور والتخلص من قيود الماضي. وأنماط السلوك الجديدة ومحاولة العثور على نسق أخلاقي يوائم التغييرات السريعة في البيئة الاجتماعية

بعد الزواج.. محمد فؤاد «بطل»

لم يكد الفنان المطرب الشاب محمد فؤاد يعيش فرحة عقد قرانه حتى طلب من المخرج رياض العريان التفرغ لمدة شهرين على الأقل للسفر إلى هولندا وفرنسا لتصوير فيلم «البطل» الذي يقوم ببطولته. وقد قرر «رياض» إستئجار صالة عرض في لوس أنجلوس، بالولايات المتحدة الأمريكية وصالة أخرى في باريس. وقد سبق رياض أن عرض فيلم «الباشا» في لوس أنجلوس لمدة ٤ أسابيع.



عزة كمال وفرقتها الاستعراضية

رأي

المخدرات

رغم التطور العلمي المستمر في العالم، الا ان المشاكل تزداد تعقيدا يوما بعد يوم، ويصبح من الصعب حلها اذا وقعت، لذلك يجب الحرص على الا تقع بالوقاية منها بالتعرف على اسبابها واعراضها.

ان الحياة سائرة والصعاب مستمرة وكل عصر في هذه الحياة له صفاته وخصائصه، وله مفاسده ومحاسنه، ومن سيئات هذا العصر الذي نعيش فيه انتشار المخدرات، ها المرض الخطير الذي يتغلغل في اعماق المجتمع ليجتث منه جزءا يتضعضع به استقراره وهدوؤه.

والمخدرات مادة موجودة بأشكال عدة، فمنها ما يشم «بودرة»، ومنها ما يؤخذ عن طريق الابر وغيرهما من الاشكال. وهي بكافة اشكالها وانواعها «الهيروين، الكوكايين، ...الخ» ضارة بالجسم والعقل، وتؤدي الى مصائب وعواقب وخيمة على المجتمع، فهي تشل العقل وتؤثر على انسجة الدماغ، وتؤدي احيانا الى فقدان العقل، فيصبح الانسان بتأثيرها ادنى مرتبة من الحيوان. وكذلك تؤثر على اعضاء جسمه الداخلية، على كبده وقلبه ومعدته وغيرها، فتعود على الشخص نفسه بأضرار كثيرة تفقده اغلى ما يملك صحته وحياته، التي أمنه الله عليها، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما معناه ان الانسان لا تطأ قدماه يوم القيامة الا بعد ان يسأل عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابتلاه وعن علمه فيما فعل فيه وعن ماله فيما انفقه وكيف كسبه. فالمخدرات تفقد الانسان ماله وعمله وعقله.

بالتالي فان الشخص لا يكتفي بايذاء نفسه، وانما بالحاق الاذى، والضرر بالاخرين فيمتد اذاه وينتشر الى من حوله، ليشاركوه في مأساته ومعاناته. فها هو يحرم أسرته من امواله ويؤدي الى عجزهم المالي، وينشر بينهم المفاسد والاخلاق السيئة، فتنتشر في المجتمع ككل. فهو بتأثير المخدر يقوم بافعال واقوال لا تليق بانسان عاقل، وتؤدي به الى الخطيئة، والى ايذاء من حوله بضربهم او التعدي عليهم وعلى حقوقهم، فلا يستطيع ان يميز الصواب من الخطأ.

ومن الامور الخطيرة التي بدأت تظهر في هذه الايام انتشار المخدرات بين الطلاب، لبنات هذا المجتمع التي تتعلق عليهم الآمال، فنجد انه ليس شرطا ان يكون متعاطيها عالما او جاهلا، فقد يلجأ الانسان اليها كنوع من الهروب من الواقع الذي يعيشه.

وهنالك اسباب عدة لانتشار المخدرات، منها الاجتماعية التي تبدأ من الفرد فالاسرة، ومنها المشاكل بين الزوجين، الفراغ ...الخ، وهنالك السياسية، حيث يلجأ المستعمر لها ليقضي على المجتمع فيفككه وينشر فيه المفاسد والاخلاق السيئة التي لا تليق بمعتقدات المجتمع وعاداته، والى اشغالهم بالمخدرات عن الجهاد ومقاومة الاستعمار. وهنالك الاقتصادية التي يلجأ اليها اصحاب رؤوس الاموال لتزداد اموالهم، او الاشخاص البسطاء الذين يلجأون الى المتاجرة بها لكسب الاموال نتيجة عدم حصولهم على عمل.

فما علينا الا الوقاية من هذا المرض قبل وقوعه، وذلك بطرق بسيطة يستطيع كل فرد ان يطبقها، وهي أولا رعاية الاسرة للاولاد ومراقبتهم، وعدم اعطاء الحريات الكاملة بل التوجيه المستمر، وعدم منح الشباب الاموال بكثرة من افراد الاسرة، والحد من البطالة في المجتمع، وعلى الدولة نشر البرامج الثقافية وبرامج التوعية في التلفاز والمذياع، لانها من اهم وسائل الاعلام في هذا العصر، كما عليهم عمل ندوات للتوعية واظهار الاسباب والامور المتعلقة بانتشار المخدرات.

أما من ناحية الشخص فعليه ان يكون قوي الشخصية، على قدر كبير من الثقافة، قادرا على حماية نفسه، فهو لن يستطيع حل مشاكله بالهروب الى مشكلة اكبر، فعليه ان يعالج مشاكله بشكل منطقي وضمن امكانياته بحيث يصل الى حالة تجعله مستقر نفسيا ولا يلجأ الى حلول ملتوية ■■

• عدلة عمران جويلس •
الكليات العربية للمهن الطبية/
جامعة القدس

رأي

حب الدنيا

الناظر – اليوم – الى مجتمعنا يرى حب الدنيا يسيطر على غالبية المجتمع، فحب الدنيا هو الذي عمر النار باهلها، والزهد في الدنيا هو الذي عمر الجنة باهلها، والسكر بحب الدنيا اعظم من السكر بالخمر، فان صاحبه لا يفيق الا في ظلمة اللحد، لقول احد التابعين: «الدنيا خمر الشيطان، من سكر منها فلا يفيق الا في مسكر الموتى نادماً بين الخاسرين» واقل ما فيها انه يلهي عن حب الله وذكره، ومن الهاه ماله فهو من الخاسرين واذا لهى القلب عن ذكر الله سكنه الشيطان وبيدأ بتحريكه كيفما يشاء.

(الماريتز)، لا شك لكل منا قد رأى الكثير من الشباب اليافع وقد حلق نصف شعره، والنصف الاخر أبقاه، تقول له في أدب: يا ابني، نحن لم نعتد هذه القصات للشعر، فيقول لك: «موضه».

تتجول قليلا في احياء المدينة، ولكن تلتفت يمينا فترى الكاسيات العاريات، فتقول: استغفر الله، سأنظر شمالا، ولكن ما كان شمالا هو أخطر وأدمى مما كان يمينا، هل تعرفوا ما كان شمالا؟

لقد كان (التايت) وهي كلمة معربة تعني (شديد)، وفي الجهة اليمنى يبدو فقط الشيء القليل، اما في الجهة اليسرى، صراحة (كل شيء واضح).

هؤلاء هم شباب مجتمعنا، مع ان الرسول قال في الشباب: «عليكم بالشباب، فانا نصرت بالشباب».

نقول: اقتد ولا تكن تابعا، لا تقلد تقليداً اعمى، اقتد بمن تشاء، لكن في الخير، اننا نقتد بالغرب فقط بالموضة وبـ (الدشارة) اما في الصناعة او في الادارة او في كل ما هو خير، فان ذلك يسمى تخلف ورجعية وعودة الى ما قبل الاف السنين، عودة الى الصحابة.

يقولون: عهد الصحابة ومن بعدهم انتهى، وجاء عصر التكنولوجيا.

نقول نعم ولكن هذا لا يعني ان الصحابة كانوا غير اصلاحيين، لا يعني ان الصحابة كانوا لا يسعون الى تسهيل الحياة على الناس، انكم تدفنون مع الصحابة بقولكم هذا الخير، والتاريخ يشهد على ما قدمه المسلمون الاوائل للعلم والتقدم والتكنولوجيا كما تقولون، بعدكم عن الاسلام والايمان هو السبب الوحيد في اعتناقكم دينكم الجديد.

واخيراً، فان الله عز وجل يقول في كتابه العزيز: **«وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا»** (الاسراء: ١٦).

والاية الكريمة تدل على ان الاستكبار في الارض والفسوق عن امر الله لكل ذلك أثر من آثار حب الدنيا، وهي الهدف الاساسي والوحيد للانسان، وان معالجة النفس وضبطها من أهم ما يطالب به الانسان، وبهذا يكون فرق بين الانسان الصالح والانسان الطالح، وان اشبه الاشياء بالدنيا الظل، تحسبه حقيقة ثابته ولكن الحقيقة انه في تقلص وانقباض فتبتعد لتدركه فلا تلحقه وكذلك السراب، يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب، وهو الغفور الرحيم ■.

بقلم: عياد الرابي
الكليات العربية للمهن الطبية
جامعة القدس

الامير فخر الدين المعني - الثاني

ولد الامير فخر الدين المعني ـ الثاني بعقلين عام ١٥٧٢م لأبوين عربيين درزيين. والده هو الامير قرقماز بن الامير فخر الدين المعني الاول. والمعنيون عرب اقحاح من قبيلة «ربيعة» المشهورة ـ أما والدته الاميرة نسب فهي من الاسرة التنوخية ومن بلدة عبية. وبعقلين وعبيه هما في منطقة الشوف بجبل لبنان. والتنوخيون هم أيضا عرب اقحاح ويرجع نسبهم لملوك المناذرة قبل الاسلام وعاصمتهم مدينة الحيرة في شمال العراق.

كان عمر الامير فخر الدين عندما توفي والده اثنتي عشرة سنة. فخشيت والدته الاميرة نسب أن يفتك العثمانيون بولديها فخر الدين ويونس كما فتكوا بوالدهما قرقماز. فعملت على اخفائهما في مكان أمين. فاستقر المقام بالاميرين الصغيرين في حمى آل الخازن واستمرا في مخبئهما الى أن زال الخطر عنهما فاستلمهما خالهما الامير سيف الدين التنوخي وكان والياً على منطقة الشوف في لبنان. فلازم فخر الدين خاله وتمرس بشؤون السياسة. وتدرب يونس على فنون وشؤون الحرب.

برع الامير فخر الدين بشؤون الحكم وبرز كشخصية قيادية موهوبة. جمعت ما بين المرونة والليونة وما بين الصلابة والقوة والمقدرة على مواجهة الصعاب وتحمل المشاق والصبر على الايام العصيبة والتمسك بالمثل العليا ومكارم الاخلاق. وكان محباً لشعبه ومغرماً بوطنه. وقابله الناس بشعور مماثل. وكان قلبه صافياً نقياً لا يعرف الحقد على أحد الا على أعداء بلاده وأعوانهم. وكان مؤمناً يصلي ويقيم الفرائض الدينية ويعتقد بأن الله لكل الناس بدون استثناء بغض النظر عن معتقدهم الديني وآمن بأن الله مطهر للنفوس، يغسل القلوب من الادران ويبعد الشوائب عن العقول ويؤدي الى الوحدة الانسانية التي هي في جوهر جميع الديانات.

وقد كرم الامير فخر الدين رؤساء الديانات في بلاده وسمح لهم باقامة شعائرهم الدينية

• فخري الدين المعني ـ الثاني •

وأحسن للمسيحيين المظلومين فاعتزوا في أيامه وحملوا صلبانهم وأنشدوا تراتيلهم خارج كنائسهم وركبوا الخيل ولبسوا ما رغبوا من ألبسة وحملوا البنادق وشيدوا الاديرة والصوامع وكان هذا محرماً عليهم سابقاً. وكان البطاركة والمطارنة ورجال الدين من كافة الملل في بلاده محترمين عنده ومحبوبين وعلى قدم المساواة مع المفتي والقاضي ورجالات الدين من السنة والشيعة بدون تمييز. وكان ينفذ ما يقضي به رؤساء الدين في شؤنهم المدنية ولا يعترض على احكامهم بل يساعدهم على تنفيذها بالشكل المطلوب فيما إذا تعذر على ذلك على الرؤساء الموكول اليهم حلها. هذا الى جانب بنائه الجوامع وجعل ابنه علياً أميراً للحج. لهذا لم يعرف لبنان في عهده داء العصبية الطائفية والدينية. فقد ساوى بين رعاياه من مختلف الطوائف ولم ينظر اليهم على أساس طائفي وديني وبات لبنان في عهده وطناً لجميع اللبنانيين وأصبح جميعهم يذودون عنه بحمية وصدق.

وبرزت لدى الامير فخر الدين صفات التسامح والجود والمروءة والشهامة والوفاء وعرف عنه تعلقه العاطفي الشديد بالارض والوطن. وشكلت جميع هذه الشمائل والصفات شخصيته الفذة كقائد وكانسان. اضافة الى طموحه وعلو همته وحكمته وسديد رأيه وتصميمه على توسيع أمارته وتحريرها من السلطة العثمانية وتحقيق استقلالها اذا أمكنه الحال. فأخذ يعمل لهدفه بكل ما أوتي من فطنة وقوة. فبدأ أولا بتعميم الامن في شتى انحاء لبنان فانتشر في عهده الهدوء والاستقرار والسلم وكان لذلك أفضل النتائج التي ساعدته على التوسع. اذ عرض على السلطان وألح عليه أن ينظف بلاد الشام من الاشقياء واللصوص وقطاع الطرق والاشرار الذين يعيثون بالبلاد فساداً ويفرضون الاتاوات عنوة واغتصاباً. وخوله «الباب العالي» القيام بذلك فاستفاد فخر الدين بنشر سلطانه وطاعته على مناطق أخرى خارج لبنان. وكان التوفيق حليفه في خطواته بسبب اداركه العميق لواقع لبنان وجميع مناطق بلاد الشام. وبسبب اطلاعه الواسع وآفاقه البعيدة المدى والمامه بالشؤون المحلية والدولية. وبسبب اعتماده الشورى وأخذ الرأي من مستشاريه واعوانه الاكفاء، ولأنه ادرك بحكمته أن ثمة أموراً من دونها لا يستطيع النجاح وتحقيق مبتغاه فكرس حرية الرأي والمعتقد وحرية التصرف بشرط عدم الاضرار بالاخرين وأهم ما عرفه فخر الدين أن السياسة والحكم آفتها القاتلة المغامرة والارتجال، وهي تصميم وتخطيط أيضاً استطاع بناء جيش

منضبط قوي في إيمانه وعدته وولائه لقائده فكان لذلك أكبر الاثر على احرازه النجاح تلو النجاح. وهكذا سطعت عظمته في سياسته الداخلية الرامية الى الوحدة الوطنية والتطور الاجتماعي والاقتصادي وأيضاً التحرر والاستقلال. وفي سياسته الخارجية كان يرمي الى تعزيز وتأمين سياسته الداخلية على خير وجه. فبهر بذلك معاصريه وكسب بفطنته الخارقة العطف والاحترام في بلاده وخارجها.

ومن أهم منجزاته بعد أن ساد العدل في أمارته وانقطع دابر الاجرام وعم الازدهار في جميع مرافق الحياة. إنه شكل جهاز الحكم تحت سلطته على القاعدة القومية وليس الدينية. وعلى أساس العلم والكفاءة والمعرفة والمقدرة في تنفيذ المهمات والترفع عن كل ما هو طائفي أو عشائري أو أقليمي بالاضافة لاعتماده مبدأ الشورى في الحكم. ومن أمجاده الباهرة اقراره في بلاده «الحرية والاخاء والمساواة» وسبق بذلك الثورة الفرنسية التي قامت بعده بقرن ونصف فاستحق بذلك بحق لقب أعظم أمير عربي عرفه الشرق العربي في ذلك الزمن.

أما العثمانيون فقد هابوا هذا الامير القدير ووصموه بأنه طماع وأخذوا يكيدون له ويمهدون للقضاء عليه. وهو لم يكن طماعاً بل طموحاً والطموح لدى القائد العظيم يكون منزها عن الطمع. فالطموح لديه هو الرؤية الكبيرة باسم الوطن وهو أنه لا يرضى عنفوانه بأن يكون وطنه أقل شأناً من غيره فيسعى لتحقيق الرفعه لوطنه والعزة والكرامة لمواطنيه على كل الصعد. أما الطمع عند القائد فهو أن يستغل الحكم لخدمة نفسه ولجمع الثروة واكتساب الجاه الاجوف الذي سرعان ما يزول بزوال الحكم أو موت الحاكم.

ومما يثير الحزن والاسى في النفس أن نجاح الامير فخر الدين بتأمين الامن والاستقرار والتقدم والازدهار لبلاده واتساع أمارته من كل جهاتها آثار الحقد ومشاعر الحسد في قلوب كثير من أعيان البلاد وأصحاب النفوذ فيها بمقدار ما أسعد عامة الشعب وجعلهم يلتفون حوله ويخلصون له. وأخذ هؤلاء الموتورون والحساد يوشون به ويحرضون المسؤولين الاتراك عليه ويتحينون الفرص لانزال الضرر به وكسر شوكته. فجاء ذلك في مصلحة العثمانيين ووافق هوى «الباب العالي» الذي بات يحسب ألف حساب لقوة فخر الدين المتصاعدة. خاصة بعد أن بات واضحاً نزوعه القومي العربي وضعف ولائه لآل عثمان ورغبته الملموسة بالاستقلال عنهم. فبات فخر الدين بنظرهم متهما بالانفتاح على الممالك الاوروبية وشرائه السلاح والمعدات الحربية منها وعقده المعاهدات معها. ومتهما باعتناق المسيحية والدفاع عن المسيحيين. وقصدهم من ذلك تكفيره وتسويغ قتله. واتهم بالمماطلة بدفع الضرائب المفروضة عليه وبالتوسع على حساب جيرانه من الاقطاعيين والامراء. واتهم أيضاً ببناء الجسور والقلاع وترميمها وتقوية جيشه.

وكان الامير فخر الدين يسعى فعلا الى توحيد بلاد الشام التي كانت السلطنة العثمانية مزقتها ووزعتها على الاقطاعيين من اجرائها وعملائها. وتم له ذلك ودامت سلطته الفعلية على سوريا الطبيعية حوالي عشر سنوات واستمر يخطط ويدبر ويهيء الامور حوله للوصول للانفصال عن العثمانيين والفوز بالاستقلال التام واقامة دولة فتية ناهضة عصرية تحت لواء العروبة وعلى اساس القومية العربية وتخلو من التعصب الديني الاعمى ويسودها الاخاء والتضامن وينصهر فيها المواطنون من كافة الطوائف والديانات في بوتقة واحدة على قاعدة الدين لله والوطن للجميع.

وكانت السلطنة العثمانية تتحين الفرصة للانقضاض عليه في الزمن المناسب لها حيث لم يكن بامكانها اخضاعه بدون اعداد وتمهيد لذلك. وفي فترة من الفترات كانت سلطته ضمن حدوده اقوى من سلطتها. واخيرا سنحت لها الفرصة وكان لها ما ارادت وتخلصت منه سنة ١٦٣٣.

جرد الباب العالي ضده حملة عسكرية بقيادة احمد كجك بلغت «٧٦» الف مقاتل وجهزت باحسن مستويات الاسلحة الحربية في ذلك الزمن. وانتشر الاسطول العثماني امام بيروت وطرابلس وصيدا وقطع على الامير فخر الدين طريق البحر الى اوروبا. وجعلت هذه الحملة العثمانية الكبرى حساد الامير فخر الدين يعلنون وقوفهم ضده وبالتالي انضموا برجالهم الى قوات العثمانيين بقيادة الكجك فاغتم فخر الدين كثيرا من هذا الخذلان والتنكر له في ذروة محنته. ومما زاد الطين بلة وضاعف من هواجسه وفاة والدته الاميرة نسب في تلك الاونة وسقوط ابنه علي قتيلا في معركة فرضها العثمانيون عليه قرب حاصبيا. وكانت والدته عونا له في اعماله وآرائه وتمتاز بعقل راجح والمام دقيق بشؤون الحكم والرعية اما ابنه علي فقد كان من كبار قادة جيشه الماهرين الشجعان. فتأثر فخر الدين وزاد تضعضعه من مجريات الامور لغير صالحه. وحزنت نفسه وايقن ان نهايته دنت. ورغم ذلك ابى الاستسلام الذي عرض عليه وقام يصلح من امر جيشه وقواده، وفرق قواته على حصونه المنتشرة في البلاد كلها. ورأى نفسه مضطرا الى اللجوء الى قلعة نيحا المعروفة بشقيف تيرون وموقعها في جنوب لبنان. فاعتصم فيها هو وعياله وبعض اخصائه. بينما اخوه يونس بقي في دير القمر واختبأ ابنه الاصغر حسين مع مدبره الشيخ نوفل الخازن في قلعة المرقب. وهكذا تشتت آل معني وكانت بداية النهاية.

اما القائد التركي احمد كجك فاوجس خيفة وخشي ان يكون فخر الدين قد فر الى ايطاليا واخيرا اهتدى الى مخبئه فقصده بجنوده وحاصر قلعة نيحا الحصينة. واستطاع المحاصرون الفرار ليلا واللجوء الى مغارة جزين. ولحسن حظ الكجك وقع بين يديه احد اعوان الامير فخر الدين المطلعين على مكان وجوده، فتمكن الكوجك من انتزاع هذا السر منه وسار بجيشه وحاصر مغارة جزين واحضر نقابين نقبوا المغارة وقطعوا صخورها وبالتالي تم القبض على الامير فخر الدين وارساله واسرته الى العاصمة العثمانية وفيها امر السلطان بقتله.

اهم القلاع التي بناها او رممها الامير فخر الدين الثاني: قلعة صلخد في حوران، قلعة صور، قلعة طرابلس، قلعة قب الياس، قلعة القليعات،

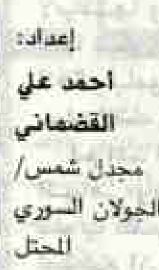
قلعة بيروت او برج الكشاف، حصن الهبريج في صفد، مغارة الحمام قرب صفد، قلعة ابن معن قرب تدمر، برج الجصاص شمالي طرابلس، قلعة نجعون، قلعة بشري، قلعة الشقيف، قلعة الدبية، قلعة جزين، قلعة تبنين، قلعة ابو الحسن فوق نهر الليطاني، قلعة مارون، قلعة بعلبك، برج الهرمل، حصن اللبوة، قلعة جبيل، حصن غزير، قلعة بانياس، حصن الأكراد، قلعة السلمية، قلعة الشماميس بالقرب من حلب، قلعة المرقب بين طرطوس واللاذقية، قلعة صافيتا، قلعة مصياف، قلعة حيفا، حصن جنين، قلعة السلط قلعة الشوبك، قلعة عجلون.

اما اهم المعارك التي خاضها الامير فخر الدين المعني ـ الثاني فهي: معركة نهر الكلب، معركة جونية، معركة حماة، معركة عراد، معركة المزاريب، معركة عبية، معركة اغميد، معركة الناعمة، معركة أرنون، معركة غريفة، معركة مجدل عنجر.

وفي عهد الامير فخر الدين ـ الثاني بات لبنان كله اخضرا فحيث لا تجد المزروعات تجد الاشجار. وبتوجيه منه عمت الزراعة وازدهرت وكان المحصول من الحطنة وجميع انواع الحبوب وافرا ومن اهم صادرات البلاد. ولم يهمل زراعة الفاكهة والاشجار المثمرة وجر المياه اليها. وشجع زراعة الزيتون التي باتت موردا هاما للرزق وفاض الزيتون خيرا وبركة على لبنان وكان رفيق الفقير اذا اشتدت به الحاجة. كما كانت زيوت الزيتون ثروة وموردا هاما لخزينة الدولة. ايضا اصبح القطن من حاصلات لبنان المهمة وانتشرت زراعة قصب السكر، وزراعة التوت اللازمة لانتاج الحرير الطبيعي وصناعته. ونشطت صناعة الصابون الفاخر، وزراعة الكتان الذي كان اللبنانيون يصنعون منه الخيطان وقماش القمصان والياقات. ايضا راجت صناعة الرماد المستخرج من حشيشة يحرقونها في حفر خاصة بهذا الغرض ثم يجمعون الرماد ويصدرونه الى جميع ممالك اوروبا تقريبا فتصنع منها الزجاج النقي الكثير الضياء. وباتت البلاد التي يحكمها الامير فخر الدين غنية بانتاج الحرير والزيت والقطن والعسل والشمع ورماد الزجاج والعنب المجفف وبانتاج الخزف والفخار والحقائب الجلدية والملابس على اختلاف اشكالها.

وبايجاز يمكننا ان نؤكد ان ازدهار الزراعة والصناعة الخفيفة في عهد الامير فخر الدين كان حدثا فريدا من نوعه ليس في تاريخ لبنان فقط بل في تاريخ الشرق العربي عامة.

هذا وتكللت سياسة الامير فخر الدين التجارية الحكيمة بنجاح باهر وعادت على لبنان



إعداد:
احمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

برخاء كبير، فكان تجار البلدان المجاورة يتركون مراكز اشغالهم ويقصدون الى الثغور اللبنانية للاستفادة من حماية الامير فخر الدين وما يمنحهم من تسهيلات فيربح لبنان خبرتهم ونشاطهم ورؤوس اموالهم وتروج محصولاته ومصنوعاته ومن اهم العوامل التي ادت الى ازدهار التجارة في ايام فخر الدين ما يلي:

١ ـ فتحه الطرقات وتعبيدها، وتشييد الجسور تسهيلا للمواصلات.

٢ ـ تعامله التجاري مع جميع الدول الاوروبية سواء كانت صديقة الدولة العثمانية او عدوة لها.

٣ ـ التعويض على التجار بعض خساراتهم لا سيما اذا كانت قد اتت نتيجة لمظالم الحكام او مطامع القراصنة.

٤ ـ تأمين الشواطىء من قراصنة البحر وحماية التجار من لصوص البر.

٥ ـ انتقال النشاط التجاري الى ثغور امارته بعدما اصبحت مركزا هاما للتجارة والتوزيع لجميع انحاء الشرق الادنى خاصة بعد استفحال المعاملة السيئة للتجار من قبل الولاة الاتراك للمقاطعات التي يحكمونها في المنطقة.

وهكذا اصبح لميناتي بيروت وصيدا شأنا كبيرا في عهده وباتا من اهم الموانيء التجارية في شرق البحر الابيض المتوسط.

وكان الامير فخر الدين شديد الميل الى العلم والعلماء، وكان محباً للشعر والموسيقى والرسم، يستقدم العلماء والفنانين من البلاد المجاورة ومن اوروبا ويجزل لهم العطاء ليعملوا في بلده، واهتم بتثقيف رجال الدين واعدادهم علميا منذ الصغر بسبب صلتهم بالجمهور وتأثيرهم المباشر على عموم الناس فاراد ان يتسلحوا بالعلم لكي يحسنوا اداء رسالتهم الروحية ذات التأثير الكبير على الشعب، وقام بارسال البعثات الطلابية للخارج لاكتساب العلوم العالية واللغات الاجنبية، ونبغ في عهده عدد كبير من النابهين الذين خدموا العلم والادب والدين خدمات جلى بما ألفوه من كتب او ترجموه او جمعوه من مخطوطات شرقية، وفي عهده انشئت اول مطبعة دخلت لبنان في دير قزحيا قرب طرابلس عام ١٦١٠ وقد جهزت لكي تطبع باربع لغات.

هذا وكان الامير فخر الدين قد اضطر للسفر الى ايطاليا في العام ١٦١٣ تحاشيا للوقوع في قبضة الأتراك واستمر غيابه عن موطنه لبنان مدة خمس سنوات قضاها في اوروبا. وبعد هذا الغياب عاد الى لبنان واستطاع تحقيق كثيرا من احلامه. فبعد ان كان لبنان اربع عشرة مقاطعة اصبح في سنة ١٦٢٤ دولة واحدة لها اميرها الكبير ويرفرف فوقها علم واحد وبعد ذلك استطاع الانتصار في معركة «مجدل عنجر» على والي دمشق العثماني، واعقب ذلك توسعه جنوبا وضمه لامارته الجليل وعكا والناصرة وطبريا ومناطق عجلون ونابلس وحوران وامتد جنوبا الى غزة والعقبة ومعان ثم اتجه نحو الشمال فاستولى على حمص وتدمر والسلمية وحماة، ثم امتد نفوذه الى حلب وأنطاكية، فلم تر الدولة العثمانية لاستقرار البلاد ولا سيما لضمان أمنها واموالها اوفق من اطلاق يد فخر الدين، فمنحه السلطان مراد عام ١٦٢٤ لقب سلطان البر ووالي عربستان، وبعد موت السلطان مراد، تجدد الخلاف واستفحل بينه وبين الباب العالي، بسبب احلامه القومية العروبية وسعيه للاستقلال عن الدولة العثمانية، وكان الشعور السائد في ذلك الوقت هو الشعور الديني، اما الشعور القومي العربي التحرري فهو في سبات عميق. وفي تلك المرحلة كان الحكم الاقطاعي في أوجه وأعيان البلاد الاقطاعيين وزعمائه المتنفذين غير معنيين بالانفصال عن الدولة العثمانية. وظهر فخر الدين على مسرح السياسة في بلاد الشام استثناء للقاعدة في أحلامه وطموحاته القومية والسياسية. وعندما وصلت خلافاته مع الباب العالي وولاة الامر العثمانيين الى درجة اللاعودة انفض من حوله اكثرية الامراء والخلفاء خوفا من سوء العاقبة وحرصا على مصالحهم وتحالفوا مع الوالي العثماني ضده. وهكذا عملت موازين القوى لغير صالحه ودارت الدائرة عليه. ولو قدر لفخر الدين النجاح في مسعاه لكان استطاع تغيير وجه تاريخ المنطقة ووفر على امة العرب ثلاثة قرون من الاضطهاد والحكم العثماني الجائر المغرق في التعصب والجهل والهمجية■■

● راجع كتاب «فخر الدين ـ الثاني» مؤلفه: عزيز الأحدب.

منكم واليكم

لا اريد ان اخسر ابني او ابنتي

■ تعرف ابني على فتاة تدرس معه في الجامعة وبعد بضعة شهور شعرنا انه لمصلحة الجميع ان يدعو ابني هذه الفتاة الى بيتنا لنتعرف عليها، ولما حضرت اتخذت ابنتي منها موقفا معاديا، ورفضت ان تكلمها وانزوت في غرفتها وكان وقتا حرجا وبعد خروجها لامنا ابني على تصرف اخته، وعلى دعوتنا لفتاته قائلا: ما دمتم ستتصرفون هكذا، لماذا طلبتم الي دعوتها.. المهم ان ابني وابنتي وعلاقتهما عادة جيدة، لم يعودا يكلم أحدهما الاخر. وكم غدا مؤلما ان يصبح بيتنا الذي كان يسوده التفاهم والمحبة مكانا يغلب عليه سوء التفاهم وربما سوء النية. غلبت علي الحيرة والاسى فانا لا اريد هذا الشقاق واخاف ان يتطور ولا اريد ان أخسر ابني او ابنتي.. ماذا افعل؟!

ام بهاء

● هذا الشعور العدائي نحو هذا القادم الجديد الى العائلة ليس غريبا. ان ابنتك تحس أن اخاها اصبح له انشغالات اخرى ويضمر عواطف من نوع آخر نحو شخص غريب سيكون اقرب اليه منها هي الى أخته.. انه شعور ان هذا «الدخيل» سيصبح الوريث بعد ان كانت العائلة كدائرة محكمة، وسيحتل المنزل الاول، بكلمة اخرى هو شعور بالصدمة، ومع كل هذا هنالك هذا التجاوب الطبيعي مع القريب والغريب او عدمه، اعني ان هذه الفتاة قد يكون في طبيعتها وخلفيتها ما تتقبله ابنتك او ما تأباه وترفضه.

ارى ان لا تعيري الامر اهمية كبيرة وتهملي الموضوع، ولكن ان تتحدثي الى كل من ابنك وابنتك على انفراد. اما حديثك لابنك فهو في نطاق ما جاء اعلاه، ان هذه المرحلة الجديدة لا بد ويصاحبها شعور المفاجأة وهواجس الاخت من ان ينصرف اخوها عن الاهتمام بها لان عواطفه وافكاره ستتوجه نحو هذه الفتاة التي يحبها وان عليه الا يعاديها في سبيل من يحب. اما حديثك لابنتك فسيكون في مجال ان هذه سنة الله في خلقه، بأن طيور العش ستترك العش وان عليها ان تدرب نفسها ان الفتاة التي سيختارها اخوها ستصبح مثل اخت لها وان من الافضل التفاهم والمحبة كما وربما سيأتي يوم يختارها هي شاب وسيحزنها ويقلقها ان يعاملها اهله وشقيقاته على الاخص بالصد والعداء.. وانه خير لاخيها ان يحس ان اهله يعرفون الفتاة من ان يقيم علاقات ربما مع من هي غير مناسبة. ومع ان الاختيار في النهاية هو شأن الشاب او الشابة، ولكن المحافظة على العلاقات العائلية هو عامل إيجابي على المدى البعيد■

من اصدق زوجي ام مشاعري؟!

■ انه يقول انها سكرتيرته، ويده اليمنى، ولا علاقة عاطفية بينه وبينها، واني يجب ان اكون شاكرة لها لامانتها وولائها للعمل في شركتها، ولو كنت اعمل في مكتبه كما تعمل زوجات بعض أصحاب الشركات لما كان لي الوقت لافكر بامور سلبية من هذا النوع، وما كنت لو عرفت طبيعة عمله لاشك في نقاوة السكرتيره.

لم اعد اعرف من اصدق مشاعري او دفاعه الذي يصل الى اتهامي واشعاري باني مذنبة وانانية. ولكن عندما اراهما سويا اشعر بالرابطة الوثيقة التي بينهما، اشعر اني لا استطيع ان اصل اليهما، اني معزولة.

ما الذي يجب ان اعمله اذ اني فقدت ثقتي بذاتي وغدوت هذا الانسان الحائر المحطم الذي يشعر بالذنب لانه يشك ويشعر بالذنب لانه يحس انه مغفل، فقدت رغبتي في العمل والانتاج، افكر كل النهار بما يحدث في المكتب بين زوجي والسكرتيرة.

هيام محمود

● عليك ان تنسي ما الذي يجب تصديقه: زوجك ام ضميرك؟ وتلتفتي لاشغالك، وعملك كأم وكزوجة وكربة بيت اذ ان الاشغال بهذا الموضوع سيعود حتما بسلبيات لا يدري احد مداها، فان كانت علاقة زوجك هي فقط علاقة عمل مع سكرتيرته، فانت بمواقفك هذه تدفعينه لانتقادك والاستياء من تصرفاتك ولربما تولدين فيه الكراهية والاحتقار نحوك. فأي انسان رجلا كان ام امرأة لدى عودته الى بيته بعد كد النهار، لا يريد ان يرى انسانا ضجرا شاكا به، لم يعد له طعامه، واهمل اطفاله، وأهمل ذاته.

ومن جهة اخرى ان كان بين زوجك وهذه السكرتيرة اية علاقة عاطفية فمعاملتك هذه لزوجك وبيتك ولذاتك ستضاعف من اهتمامه بالمرأة الاخرى ولدى المقارنة سيجد ما يبرر تصرفه ويقنعه انه على صواب في اهمالك بينما انت اذا واصلت عملك واسترجعت ثقتك بذاتك وانشغلت بما هو ايجابي ومنتج، فانت نفسك ستشعرين بتحسن وقوة واحترام لذاتك حتى لو انتهى الامر لما هو أسوأ.

سعال الاطفال

■ شكوى تصل الاطباء يوميا، هي معاناة الاطفال في جهاز التنفس ونوبات السعال التي تنتابهم، وتحتار الامهات من تزايد هذه الظاهرة.. وتتساءل عن السبب؟

● يعرف الطب السعال بأنه رد فعل الجهاز التنفسي عند وجود جسم غريب داخل مسالك هذا الجهاز، من الانف حتى الاكياس الهوائية الموجودة بالرئة. ولذا فهو وسيلة من وسائل دفاع الجسم الطبيعية ضد المرض.. ولا يعني ان كل من يسعل مصاب بداء في رئته بل يمكن ان يكون مصابا في أنفه او حنجرته او غشاء الرئة.

والسعال يكون جافا او مصحوبا بافرازات، وغالبا ما يكون السعال الجاف عند الطفل سببه زكام يصيب الانف والحنجرة اولا ثم ينتقل الى الاجزاء المنخفضة في مسالك التنفس السفلي، فيخف وتزيد الافرازات والبلغم.. وقد ترتفع حرارة الجسم. وحسب اشارة الطبيب يكفي استعمال قطارات في الانف مع استعمال المواد المضادة للسعال الجاف المتعب فحسب.

حكاية

أنــا بــريئــة...!!

● بقلم: زياد أبو صالح/ دورا ●

● كان الحب بينهما متبادلا خلال دراستهما معا في الجامعة، وبعد اعجابه بأخلاقها وشخصيتها توجه الشاب (خليل) مصطحبا معه اصدقاءه ومعارفه من القرية والجامعة الى منزل والدها لطلب يدها.

● بعد وصولهم وتعرف أهلها على القادمين وتناول بعض أحداث الساعة بشكل سطحي، أحضر شقيقها القهوة لتوزيعها على الحضور، فتناولها الجميع من داخل الصحن ووضع كل منهم فنجانه أمامه على الارض، وانتظروا برهة دون احتسائها.. فطلب والد الفتاة من الحضور شربها قبل أن تبرد، فرد أكبرهم سناً قائلا: «لن نشربها الا عندما تلبي طلبنا يا أبا عطية»، فرد عليهم: «اشربوا القهوة وحياكم الله بما جئتم من اجله اذا كان باستطاعتي تلبيته».

شرب الجميع القهوة.. واستفسر ابو عطية عن طلبهم، فرد عليه نفس الشخص الذي تحدث معه في البداية، قائلا: «جئنا الى هنا من قريتنا البعيدة لطلب يد ابنتك (فلانه) لزميلنا وأخينا الشاب (خليل) زميلها في الدراسة، وكما يقولون: «بنت الشرق للغرب وبنت الغرب للشرق»، ونأمل تلبية طلبنا ان شاء الله ونحن على استعداد لتلبية كل ما تطلبونه، هز (والد الفتاة رأسه) واستأذن الموجودين في الذهاب لاستشارة ابنته وزوجته (اللتان وافقتا على ذلك) وبعد دقائق معدودات عاد الى الحضور (مبتسما)، قائلا: «حياكم الله بما جئتم من أجله (وقرا الحضور الفاتحه)

● في صبيحة اليوم التالي، حضر الشاب ووالداه واخوته وشقيقاته الى منزل الفتاة للاتفاق على طلبات أهل العروس التي كانت معقولة وغير مكلفة، نزل العروسان الى السوق لشراء خاتما الخطوبة، وبقي والد العروس يجهز طعام الغذاء، وذهب والد العريس بدوره لاحضار المأذون الذي عقد قران العروسين واتفق الجانبان على تحديد موعد الفرحة الكبرى..! وفور عودتهم الى قريتهم، قاموا بتوزيع الحلوى على جيرانهم وأقاربهم.

● قبل عدة ايام من موعد الفرحة الكبرى، قام اهل العريس بتجهيز منزل جديد لابنهم وبشراء كل ما يلزم العروس وأهلها من أغراض..!

● اقام أهل العريس الافراح التي استمرت عدة ايام وليال ونصبوا حلقات الدبكة والرقص والسامر حتى ساعات متأخرة من الليل..

● في ساعات الصباح الاولى من يوم الفرحة الكبرى، قام أهل العريس بذبح عشرات الاغنام وطبخها لتقديمها للمدعوين، وفي ظهيرة اليوم نفسه.. ذهبت العروس برفقة زميلاتها الى الصالون المخصص لتجهيز العرائس..

● انصرف المدعوون بعد تناولهم القهوة السادة، وتوجه عشرات من أهل العريس يستقلون المركبات (المزركشة) الى قرية العروس وهم يرددون الاغاني والاهازيج الشعبية.

● لدى وصول اهل العريس الى منزل أهل العروس اجتمعت مجموعة من الرجال من كلا الجانبين حسب العادة والتقاليد المتبعة لمعرفة طلبات أهل العروس ان وجدت، وبعد ان شربوا القهوة ذهب اقارب العروس الى ابنتهم لاعطائها النقود وتلبيسها الذهب..! ويقودها إما والدها او شقيقها الى المركبة المخصصة لذلك، والتي يكون العريس بداخلها وبعض قريباتها ويعود اهل العريس من حيث اتوا.

● تتوافد النسوة في المساء على بيت والد العريس لمشاهدة ليلة (الجلوة) كما يطلقون عليها في قرانا، أي تقوم العروس بالرقص امام الحضور وبتغيير ملابسها بين كل اغنية واخرى.

● غادر الزوجان المكان بعد انصراف النسوة الى غرفة نومهما، وهنا كانت المفاجأة..! وجد العريس عروسه غير عذراء حسب اعتقاده الخاطىء...؟!

(بعض الفتيات لاسباب نفسية أو خلقية يحدث معهن نفس هذه الحادثة، وفي هذه الحالة يجب مراجعة الطبيب للتأكد من صحة ذلك).

● تسرع العريس في اتخاذ قراره، ففتح باب منزله وابلغ والدته بالامر.. التي بدورها حثته على الذهاب الى منزل أحد وجهاء عشيرته وبعض أقاربه لابلاغهم بما حدث ـ واصطحاب العروس الى منزل والدها فوراً..!

● غادرت المسكينة «عش الزوجية الذي لم يدم دقائق معدودات» عائدة برفقتهم الى منزل والدها وهي تذرف الدموع بغزارة وتنتف شعرها الجميل وتلطم على وجهها الاجمل ـ لانها تدرك غاية الادراك بأنها طاهرة «كحمام مكة» كما يقولون..

● وصل الجميع بيت والد العروس في ساعة متأخرة من الليل، وقصوا على ذويها ما حدث مع ابنتهم..

● وقبل مغادرتهم عائدين الى قريتهم كانت روح الفتاة صاعدة الى بارئها، حيث تم قتلها من قبل شقيقها..!

● حضرت اجهزة الامن الى منزل والدها وقامت باعتقاله وابنه للتحقيق معهما، وأخذت الجثة لاجراء الفحوصات المخبرية عليها..

● تم دفن الجثة في مقبرة القرية، حيث شارك في عملية الدفن عدد قليل جداً من سكان القرية..!

● أفاد السكان القاطنين بالقرب من المقبرة، انهم شاهدوا في مساء يوم دفنها مارداً طويلا (على شكل فتاة) تقشعر له الابدان، ردد هذه الكلمات: «أنا بريئة.. أنا بريئة» وتلاشى رويداً رويداً من المكان..!!

الرياضة

ضمن دورة دورا الرمضانية..

ترقوميا والرماضين واهلي يطا وبيت اولا متعادلون..

اتحاد حلحول وشباب يطا يفوزون على اسلامي تفوح وشباب تفوح نتيجة ولعبا

• منتصر العناني •
لجنة الاعلام الرياضي

رغم الحواجز التي اقامتها السلطات الاسرائيلية على مداخل مدينة الخليل الصامدة وصعوبة التقاء الاشقاء رياضيا الا ان الصعاب تذللت ووصل الجميع.. جميع الفرق المشاركة الى ارض ملعب بلدية دورا وتم إجراء جميع المباريات كالعادة وبداية التقى الشقيقان في تمام الساعة الواحدة شباب ترقوميا والرماضين وكانت النتيجة تعادل الفريقين ٢/٢.

• الشوط الأول:

في الدقيقة الخامسة هدف ترقوميا الاول احرزه اللاعب مهنا الحسنات.

وفي الدقيقة ١٩ ضربة جزاء لصالح الرماضين تصدى لها اللاعب رياض الزغارنة واسكنها شباك ترقوميا بهدوء.

وفي الدقيقة ٣١ هدف ثاني لصالح ترقوميا يسجله اللاعب عماد الجعافرة لينتهي الشوط الاول ٢/١ لصالح ترقوميا.

• الشوط الثاني:

في الدقيقة العشرين من ضربة حرة مباشرة ومن مسافة عشرين مترا سددها اللاعب اكرم موسى حماد في الزاوية التسعين وهدف جميل لصالح الرماضين ولينتهي اللقاء بالنتيجة ٢/٢.

• حكام المباراة والمساعدين:

الساحة - ناصر العمايرة وساعده كل من نايف ابو هليل ومحمد خليل إعطية.

• الساعة الثالثة - ملعب دورا - شباب يطا وشباب تفوح

الساعة الثالثة وعلى ملعب بلدية دورا التقى فريقا شباب يطا وشباب تفوح في مباراة قوية ومثيرة انتهت بفوز شباب يطا ٢/صفر.

• الشوط الاول بهدف ماجد الشامسطي

بقيت المباراة في الشوط الاول بين كر وفر حتى الدقيقة الثلاثين يستغل اللاعب القدير ماجد الشامسطي تمريرة من خلال «خربطيطة» أمام المرمى التفوحي ويسجل منها الهدف الاول لينتهي الشوط بـ١/صفر.

• الشوط الثاني بهدف احمد الدبابسة

في الدقيقة الثلاثين ايضا من الشوط الثاني احمد الدبابسة يحرز هدفا نظيفا وجميلا لشباب يطا لينتهي اللقاء بـ٢/صفر لصالح يطا.

المباراة كانت جميلة وتخللتها التمريرات الفنية والعرض الرائع من التفافحة واليطاطوة وشباب يطا يحصل بذلك على نقطة المباراة.

• حكم اللقاء:

ساحة - محمد خليل إعطية وساعده نايف ابو هليل وناصر العمايرة.

• المباراة الثالثة بيت اولا واهلي يطا:

بعد التعادل في المباراة الاولى بين ترقوميا والرماضين يعود الاخوة بين شباب بيت اولا واهلي يطا ليتعانقان ويقبلان بالتعادل ايضا.

• سجل لكل من:

- بيت اولا - خالد الفوارغة وأمين العدم هدف لكل منهما.

- لأهلي يطا - كل من شريف ابو اقبيطة ووائل مغنم.

• حكم المباراة:

ساحة - رمزي القواسمي ساعده الاستاذ مسلم ابو مقدم ونايف ابو هليل.

• المباراة الرابعة اتحاد حلحول يكسب واسلامي تفوح يخسر:

تقابل الاشقاء اتحاد حلحول واسلامي تفوح وقد فوجيء الجميع باداء التفافحة وبرغم ذلك فان الاخوة في اتحاد حلحول ساهموا بشدة في حسم المباراة لصالحهم.

• الشوط الاول بهدف:

كانت المباراة في البداية حامية الوطيس حيث ان تحركات الاسلامي اربكت لاعبي الاتحاد وفي الدقيقة السابعة والعشرين من الشوط الاول يتلقى ماهر الشيوخي كرة حلحولية من زميله أحمد جمعة متقدمة ليخطفها سريعا وينطلق نحو حارس المرمى التفوحي حمزة ليصوبها معانقة شباكه في الزاوية الارضية من المرمى لينتهي الشوط الاول بالنتيجة ١/صفر لصالح الاتحاد الحلحولي.

• الشوط الثاني للاتحاد هدف ولتفوح هدف:

في الشوط الثاني وكالعادة تشتد المباراة باعتباره الفاصل النهائي ما بين الفوز والخسارة لكن الحلاحلة اعتبروا النتيجة بهدف غير مرضية فقدم اللاعب عصام شاهين كرة جميلة مرتفعة عند الزاوية اليمنى لخط الـ١٨ ليتلقاها زميله منتصر العناني وهي طائرة ليلبسها الزاوية اليسرى ويحرز الهدف الثاني لفريقه الاتحاد ولكن التفافحة لم يرق لهم ذلك فاصروا وبعناد على ان يحرزوا هدفا وكان لهم ذلك من اللاعب احمد جابر الذي استغلها كرة من دربكة أمام المرمى الحلحولي ولينتهي الشوط والمباراة بالنتيجة ٢/١ لصالح اتحاد حلحول.

• تعادلان وفوزان:

بهذا يكون حصيلة المباريات الاربعة تعادلان لكل من ترقوميا والرماضين واهلي يطا وبيت اولا وفوزان لكل من اتحاد حلحول وشباب يطا.

• ملاحظات لا بد منها:

- التحكيم الاجمالي لجميع المباريات كان رائعا وشيقا.

- سجل الاهداف - مهنا الحسنات، رياض الزغارنة، عماد الجعافرة، اكرم موسى، ماجد الشامسطي، احمد الدبابسة، خالد الفوارغة، امين العدم، شريف ابو اقبيطة، ووائل مغنم، ماهر الشيوخي، منتصر العناني، احمد جابر.

- قيادة المباريات وبجدارة: ناصر العمايرة، مسلم ابو مقدم، رمزي القواسمي، نايف ابو هليل، ومحمد خليل اعطية.

- تقدم جميع الفرق المشاركة تقديرها وعرفانها لجميع مجلاتنا وصحفنا المحلية بنشرها الحدث الرياضي الكبير للبطولة الرمضانية.

- التقدير لجميع اللجان المشرفة على البطولة.

- جميع المباريات والفرق كانت قمة في الأخلاق الرياضية العالية والروح الاخوية المتميزة.

بقيادة الحكم القدير خالد ابو فارة..

شباب صوريف يفوز والفريقان صوريف والعروب قدما عرضا رائعا

• منتصر العناني •
لجنة الأعلام الرياضي

استضاف على ارض ملعبه شباب صوريف شقيقه فريق العروب في مباراة ودية. كانت المباراة قمة في الاداء والعرض والنتيجة، وقد استمتع الجميع بهذا اللعب المتميز لتحسم النتيجة لصالح الصوريفيين بـ٤/٣.

• حكم اللقاء الناجح

الحكم القدير خالد ابو فارة وساعده كل من سمير الهور وخليل ابو فارة.

• مجريات الشوط الاول

انطلق الفريقان بداية سريعة قوية وهجومية لعب خلالها الفريقان بخطة (٤ - ٢ - ٤) حيث برز التمرير المتقن والعطاء المتواصل من كلا الفريقين، في الدقيقة ١٢ ومن هجمة رائعة يتقدم بها اللاعب العروبي الناشيء بدران عطاالله ليرسلها صاروخية في شباك المرمى الصوريفي ولم يستطع حارس المرمى صدها وكانت اول افتتاح المرمى بالاهداف، في الدقيقة ١٧، يتلقى محمود الحيح رفعة جميلة ويمررها الى القناص الماهر احمد عايش محرزا الهدف الاول لفريقه والتعادل، تشتد المباراة حماسة وقوة وفي الدقيقة ٣٢ احمد عايش لاعب صوريف يرسل كرة صاروخية تهز شباك العروب لينتهي الشوط الاول بتفوق صوريف بالنتيجة ٢/١.

• التكافؤ في الشوط الثاني

الشوط الثاني كان الاداء والعرض والضربات اشد ضراوة ونتيجة ومتكافئا في الدقيقة الستين يضع البيب كرة واثقة أمام زميله الحيح التي ارتطمت بلاعب العروب وهدف ذاتي لصوريف، علي الكرنز يخطف الكرة ويحرز الهدف الجميل في شباك الهور تبعه عبد جوابرة بالهدف الثالث، بعدها استبسل الصوريفية لاحراز هدف التقدم عن التعادل والفوز بالنتيجة عن طريق اللاعب محمود طه في الدقيقة ٧٤ لتنهي النتيجة الرائعة بفوز شباب صوريف باربعة اهداف مقابل ثلاثة للعروب.

• نتائج من المباراة

- التحكيم كان رائعا.

- تجلت الروح الرياضية في المباراة بين الفريقين.

- لم ينذر الحكم اي لاعب من الفريقين.

- النظام والجمهور والتعاون صبغة اللقاء المتميز والرائع.

- برز من صوريف: الحيح، البيب، ومحود طه.

- برز من العروب: حارس المرمى الهور، بدران عطاالله.

خلال ايام الى العراق فريق هلال القدس للناشئين

يغادر الى العراق اوائل شهر آذار القادم، فريق كرة القدم للناشئين في نادي هلال القدس، وتضم البعثة الرياضية ٢٢ لاعبا واداريين اثنين، ويترأس البعثة معن القطب المشرف الرياضي، ويرافقه من الهيئة الادارية نبيه الباسطي.

ويحل هلال القدس ضيفا على نادي حيفا الفلسطيني في بغداد، حيث يتخلل الرحله معسكر اعداد لفريق الناشئين الحاصل على وصيف بطل القدس وكان هلال القدس قد زار الفريق قبل تسعة اشهر واجرى لقاءات ودية بكرة القدم مع الاندية الفلسطينية العراقية في بغداد.

هيئة ادارية لنادي اسلامي قلقيلية الرياضي

عقدت الجلسة الاولى للهيئة التأسيسية للنادي البالغ عددهم ٢٥ عضو بتاريخ ١٩٩٥/٢/١٣ وتم اختيار الهيئة الادارية للنادي على النحو التالي:

محمد امين مصلح (رئيسا)، بشير نزال (نائبا للرئيس)، محمد الاقرع (أمينا للسر)، زكي داود (امينا للصندوق)، عبد الكريم داود عنابي (المشرف الاجتماعي)، مصطفى ابو حامد (المشرف الرياضي العام)، شهاب جعيدي (المشرف الفني)، عبد الناصر رابي (المشرف الثقافي)، مؤيد شريم (الناطق الاعلامي).

فوز كلية العلوم التربوية بدار المعلمين على اسلامي البيرة

فاز فريق كلية العلوم التربوية في دار المعلمين برام الله على فريق اسلامي البيرة بمباراة ودية بكرة السلة بالنتيجة ٥٣/٤٤.

وقد انتهى الشوط ١٨/١٦ لصالح الكلية.

وبرز من الاسلامي: سمير قطامش وسامي مصطفى.

وبرز من الكلية: محمد الطيطي ورامز ابو ركبة ونبيل ثابت.

وحكم المباراة: بسام رنتيسي وسجلها كمال الحلو.

تعادل قدامى هلال القدس وقدامى العربي

تعادل رجال اعمال هلال القدس مع نظيره في النادي العربي الصفاقي بلقاء كرة القدم الودي الذي جرى على ملعب النادي العربي وتحت الاضواء الكاشفة، وكانت محصلة اللقاء تسجيل ستة اهداف تقاسمها الفريقان.

وقد سجل للهلال: عايش الكركي، عماد الزعتري، وعبد الله.

وسجل للعربي: عارف عزات، بدر سلمان، ومحمد السلال.

نادي ثقافي طولكرم تخريج فوج «التايكواندو»

تم في قاعة النادي الثقافي تخريج فوج جديد في لعبة التايكواندو من حملة الاحزمة المختلفة حيث تكونت لجنة الفحص من المدرب العام تحسين ابو زايدة حزام اسود دان «٣» ومراد راجح حزام اسود دان «١» وقد اجتاز الامتحان كل من التالية اسماؤهم:

١. **حزام احمر ١:** عمر غضبان - رائد غضبان.
٢. **حزام احمر ٢:** مؤمن محمود ناصيف - محمد كمال يعيش - معاذ الطنيب - رامي مصاروه.
٣. **حزام بني ٤:** أمجد السيد - تامر ابو علي - تامر صلاح يونس - مجد هشام - يوسف غطية - رامي عبد الرؤوف - محمد فوزي - انس هاني - هاني علي.
٤. **حزام بني ٣:** اسامة علوش.
٥. **ازرق ٦:** ايهاب عمر قعدان - مجدي الطنيب - حمزة عوض - ايهاب قندوس.
٦. **اخضر ٧:** تامر محمد صباح.
٧. **اخضر ٨:** اديب علاء حالوب.
٨. **اصفر ٩:** أحمد فهمي - ضرغام مصطفى.

لجنة رياضية لمركز شباب عسكر

تم تشكيل لجنة رياضية جديدة لمركز شباب عسكر مكونة من التالية اسماؤهم:

عبد الحميد النبريصي (رئيسا للجنة) وعبد الرازق الخطيب (سكرتيرا) ووليد الصالحي (منسقا للنشاطات) وزهير العدوي وخليل الصالحي وعبد الرزاق الخطيب (لجنة اعلامية) وعضوية كل من محمود صقر وحسين طقاطق واسامة الصيرفي.

فوز مركز شابات الخليل على جامعة بيت لحم

استضافت دائرة النشاط الرياضي في جامعة بيت لحم مركز شابات الخليل في لقاء بكرة الطاولة انتهى بفوز مركز الشابات ١/٣.

مثل الجامعة: خلود الشرباتي، بسمة ابو الحلاوة، ايمان الحموري، وسيرين القاضي.

مثل المركز: اسماء وابتسام الدميري، نوار نصار وريم نيروخ.

وفي نهاية اللقاء قدمت المشرفة الرياضية للجامعة سمر الاعرج قمصان تحمل اسم وشعار الجامعة للاعبات المركز.

وحكم اللقاءات وداد زايدة وايمان طهبوب، عمار الشريف.

مسودة قانون الاتحاد العربي للكراتيه

صرح محمد البكري رئيس الاتحاد الفلسطيني للكراتيه بانه انهى مسودة لقانون الاتحاد العربي للكراتيه وتم ارساله الى رئيس الاتحاد العربي للكراتيه نادر شريف المصري الجنسية والذي كان قد كلف البكري بوضع مسودة القانون من أجل اعتماده في أول جمعية عمومية قادمة

وعلى الصعيد الدولي لهذه اللعبة صرح البكري بانه تمت الموافقة على اشتراك فلسطين في كاس العالم للكراتيه المزمع اقامتها في المانيا في شهر تشرين الاول القادم.

سينظم الاتحاد بطولة كاس الاندية للقطاع في الكراتيه في الثلاثين من شهر آذار القادم على صالة نادي غزة الرياضي وستقام البطولة تحت رعاية رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية الحاج احمد القدوة وتأتي هذه البطولة ضمن احتفالات اللجنة الاولمبية بيوم الارض.

فوز شبيبة الراعي الصالح على مؤسسة البيرة

فاز فريق شبيبة الراعي الصالح على فريق مؤسسة شباب البيرة ٥١/٥٥ في مباراة كرة السلة التي جمعت الفريقين على ملعب الشبيبة ضمن بطولة شبيبة الراعي الصالح بكرة السلة.

وقد انتهى الشوط الاول بتقدم الشبيبة ١٦/٣٢.

وبرز من الشبيبة ابراهيم الفيومي وسهيل ابو شوشة وعنان بركات.

ومن مؤسسة البيرة مجد ابراهيم ورمزي هيتسيشن.

اخبار نادي اسلامي سلوان

● تم مؤخرا افتتاح دورة ننشاكو في مقر النادي باشراف المدرب رائد ابو هدوان واشتراك ٣٥ طالبا.

● تم افتتاح دورة كراتيه باشراف المدرب زكريا ابو اسنينة باشتراك ٢٥ طالبا.

من جهة اخرى تم تخريج الدفعة الاولى من اللاعبين الحاصلين على الحزام الاصفر في دورة الكراتيه الاولى.

وقام وفد من الهيئة الادارية للاسلامي بزيارة لنادي سلوان بهيئته الادارية الجديدة وقد تم بحث بعض الامور التي تهم الناديين.

فوز حطين على برقة

ضمن دورة رمضان بكرة السلة فاز فريق حطين على برقة ٣٦/٧٤، الشوط الاول ١٨/٣٦.

وقد حكم المباراة: عبد الرحمن ابو صالح ومفلح عقل وسجلها ووقتها سامر العالم ومجدي البزرة.

وبرز من حطين: عماد جود الله واحمد قرادة.

وبرز من برقة: غسان بكر وعماد حمدان.

مدرسة حطين «ب» تفوز ببطولة الكرة الطائرة والشجاعية الوصيف

شهدت صالات مدرسة يافا الثانوية للبنين بغزة بطولة كرة الطاولة التي نظمتها مديرية التربية والتعليم بغزة بالتنسيق مع مساعد مدير عام الانشطة التربوية في وزارة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية وقد شاهد البطولة جمهور غفير.

وقد شاركت في البطولة مدارس: ابن سينا، الرافدين «أ»، صفد «ب» صلاح الدين «ج» الرافعي «أ»، حطين «ب»، عمر بن الخطاب، حطين «أ»، الرافدين «ب»، الفرات، الفالوجا «ب»، صفد «أ»، صلاح الدين «ب»، الشجاعية، وقد اشرف على البطولة مراقب المباريات سمير قدوم بحضور مشرف التربية الرياضية جمال الحلو وقام بتحكيم المباريات محمد حبوش، فضل موسى، سعيد ابو حصير، نبيل صقر، احمد البرعلي، سعيد العشي.

وقد وصلت ثماني مدارس الى دور الثمانية حيث فازت ابن سينا على صفد «ب» وفازت حطين «ب» على عمر بن الخطاب، وفازت حطين «أ» على الفرات، وفازت الشجاعية على صفد «أ».

وفي دور الاربعة فازت مدرسة حطين «ب» على مدرسة ابن سينا، وفازت الشجاعية على حطين «أ».

وشهدت المباراة النهائية تنافسا شريفا ومستوى رائعا من الاشبال شريف اكرم رجب وشادي البهلول وجمعة شويبح من حطين ورامي حجاج وياسر داوود ومحمد الانقر من الشجاعية وقد فازت مدرسة حطين «ب» بالمركز الاول ومدرسة الشجاعية بالمركز الثاني.

اخبار ونشاطات اهلي نصيرات

قرر مجلس ادارة نادي اهلي النصيرات تعيين الدكتور زهدي سعيد حمد عامر مدير دائرة شؤون الوطن المحتل رئيساً فخريا للنادي.

وقرر مجلس الادارة اجراء تغيير في مهام اعضاء مجلس الادارة بعد اضافة ابراهيم الطهراوي الى مجلس الادارة حيث اصبحت المهام كالتالي:

محمد لطفي ابو صقر «رئيساً»، وزهير محمود ابو عون «سكرتيرا»، واحمد عيد خليفة «مشرفا رياضيا»، محمد خميس حمدان «امينا للصندوق»، وابراهيم عبد القادر الطهراوي «مشرفا ثقافيا» وخليل جدوع ابو مراحيل «امينا لعهدة المستودع» وخليل فايز السراج «خدمات عامة».

وقد نظم النادي مؤخرا دوري تنشيطي في لعبة كرة القدم حيث فاز الاستقلال على الطلائع «ب» ٢/ صفر والاتحاد على حسن البنا ١/ صفر وتعادل الشهيد اياس جابر مع الترجي الفلسطيني صفر/ صفر والسيد قطب مع بلوك «س» ١/١.

ويجري النادي استعدادات مكثفة تمهيدا للاشتراك في دوري كرة اليد الذي سينظمه اتحاد كرة اليد في وزارة الشباب والرياضة.

وضمن الدوري الثقافي الذي تنظمه وزارة الشباب والرياضة فاز فريق اهلي النصيرات على خدمات البريج ٢/ صفر وعلى خدمات دير البلح ١١/١٥.

بلاطة يفوز على عصيرة

فاز فريق مركز شباب بلاطة على عصيرة الشمالية ٦٠/٦٥ ضمن دورة حطين ـ بلاطة الرمضانية بكرة السلة.

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل ٢٨/٢٨.

وبرز من بلاطة: مهند الصالح وخالد حبش.

ومن عصيرة: جمال طاهر وناصر نصر.

وحكم المباراة: منصور رشدي ومحمد عباس ووقتها مفلح وسجلها خليفة الخطيب.

رسالة من الاتحاد الفلسطيني الى الامير فيصل

قال رئيس الاتحاد الفلسطيني المركزي لكرة القدم احمد عفيفي ان الاتحاد بعث برسالة الى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس الاعلى لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية طالبا منه بالتدخل لدى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج من اجل منح فلسطين عضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم اسوة بالاتحادات الثمانية عشرة الاخرى حيث لم يتلق الاتحاد الفلسطيني اي اجابات حول الكتب التي رفعها علما بانه نفذ كل ما هو مطلوب لدخول الاتحاد.

وارسل الاتحاد الفلسطيني رسالة اخرى الى عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم تحمل نفس مضمون الرسالة المذكورة اعلاه.

ومن جهة اخرى صرح احمد عفيفي ان بعثة شباب رفح الرياضية لكرة القدم وعددها ٣٢ عضوا لاعبا واداريا ستغادر القطاع اليوم ٢٥ شباط متوجه الى القاهرة للاشتراك في البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس والتي ستبدأ في ١٩٩٥/٣/١٠ وقبل بداية البطولة سيستضيف اتحاد الشرطة المصري الفريق الفلسطيني.

مسيرة الحركة الرياضية في اجتماع رياضي

عقد منسق النشاطات الرياضية في مؤسسة فلسطين لاقي غيث اجتماعا مع عدد من حملة الشهادات العلمية الرياضية حيث تم مناقشة مسيرة الحركة الرياضية ومستقبلها حيث عبر الجميع عن قناعتهم بضرورة تحمل اصحاب الكفاءات مسؤولياتهم لخدمة ابناء الوطن من خلال تخصصاتهم في ميادين الرياضة.

نادي شعفاط يفوز على اتحاد حلحول

ضمن نشاطه الودي بكرة القدم التقى مؤخرا فريق نادي شعفاط واتحاد حلحول في مباراة بكرة القدم بفوز شعفاط ٤/صفر.

وحكم اللقاء: فؤاد القاضي.

وسجل الاهداف حسين حمد سلمان صباح، يوسف عودة الله واسامة هلسة، وقد تم تسجيل الاهداف في الشوط الثاني.

وبرز من شعفاط ـ الحارس رياض الصالحي ومحمد جمهور ومن حلحول عصام شاهين وفايق.

تاسيس ناد في ابو فلاح

باشر اهالي قرية ابو فلاح (شمال رام الله) بالعمل لتأسيس ناد رياضي ثقافي اجتماعي في القرية

وقد تم تشكيل هيئة تأسيسية للنادي مكونة من:

حسن زكي، عبد الله يونس، نسيم يوسف، عبد عطا الله، عبد الله اسعد، جميل عطا الله، اكرم وادي، انور الزبيدي، امين عطا الله، اياد زهود، انور حسن، خليل رشيد، سعود عارف، رياض عبد الله، خطاب عبد الجليل، زياد سليمان، زكي عبدو، منذر وادي، هارون عزات، حسين العبد، موسى سليمان، محمد حباس، محمد عبد الخالق، محمد عبد الحليم.

وقد تم انتخاب عبد الله يونس رئيساً للهيئة التأسيسية وسيحمل النادي اسم «نادي شباب ابو فلاح».

هيئة ادارية جديدة لخدمات دير البلح

جرت في مركز خدمات دير البلح انتخابات لتشكيل هيئة ادارية جديدة للمركز، واسفرت النتائج عن فوز كل من:

جمال زقوت (رئيسا)، نصري البحيصي (سكرتيرا)، محمد ابو غليون (امينا للسر)، خالد مناع وعماد عياس ونعمان ابو شملة اعضاء.

راويات رياضية

مدارس رياضية يفتخر بها ...

● بقلم: منتصر يونس العناني
لجنة الاعلام الرياضي ـ الخليل.

بداية لا بد من الاشادة بدور المعلمين والمعلمات العاملين في مجال التربية الرياضية في المدارس في شتى المواقع وهذه الاشادة يستحقونها ليس من قبيل المجاملة بل من قبيل العمل المتواصل الذي لا ينقطع أبداً واكبر شاهد ودليل على ذلك هو الانشطة المدرسية اليومية التي تمارس وباستمرار..

المعلمون والمعلمات يبذلون جهوداً كبيرة من اجل الخلق والابداع في المجال الرياضي الذي يعتبر هو المكانة الاولى التي تنطلق منها هذه الطاقات والمواهب الرياضية.. واكتشافها بداية هي الخطوة الصحيحة نحو الرياضة الفلسطينية ودعامتها.

ان اية مواهب تظهر ان ظهرت فانها تظهر في المدرسة ومنها تبدأ مرحلة البناء للجسم الرياضي المنظم الفاعل نحو الانطلاق في شتى الالعاب الرياضية ليفسح للغير الطريق نحو المنافسة التي تعتبر هي الظاهرة الحقيقية الصحية لاكتشاف الطاقات من خلالها.

لكن من الملاحظ في مجال الحصص المدرسية ان جميع هذه الطاقات والمواهب تطمس بفعل بعض المدرسين وفي الوقت ذاته لا أضع اللوم على المعلم او المعلمة في ذلك وانما اضع اللوم بالدرجة الاولى على عدم توفر الامكانات المادية والمعنوية لدعمها ورفدها في سبيل النهوض بها والتقدم نحو الافضل.

القدرات والكفاءات موجودة والحمد لله ولا شك في ذلك حتى في بعض الاحيان الحصة الرياضية يهضم حقها في المدارس وهذه دعوة لانقاذ ما يمكن انقاذه من الحصص الرياضية في مدارسنا.

هذه الزاوية مهمة جدا ان كنا نتطلع نحو العمل الجاد والوصول الى نتيجة ممتازة. ورغم ذلك فاننا لا يمكن ان ننسى ان هناك مدارس يفتخر بانجازاتها على الساحة الرياضية ويفتخر بأنشطتها اليومية وهي تستحق ايضا اهتماما من قبل المهتمين بالحركة الرياضية المدرسية واثراؤها امر ضروري من اجل استمرار قوة الدفع الموجودة لديها.

ولا بد من خلال هذه المقالة ذكر بعض المدارس من الاناث والذكور ومنها مدرسة بركات الثانوية ومدرسة بنات الخليل الثانوية، ومدرسة الحسين بن علي ومدرسة ابن رشد ومدرسة بنات الخليل الاعدادية ومدرسة حلحول الثانوية ومدرسة المازنية الاساسية ومدارس اخرى كثيرة ان لم يرد ذكرها فهي في الذاكرة.

وهذه دعوة الى كل الحريصين على المصلحة الرياضية للعمل معا لدفع مسيرة الرياضة نحو الامام والشد على أيدي كل من يستطيع ان يقدم ويخدم الحركة الرياضية التي تعني لنا جميعاً مصلحة رياضية فلسطينية متقدمة ولكل العاملين باقة ورد رياضية.

المجتمع الرياضي

● رزق لاعب سلوان المقدسي امجد حامد بمولودة انثى أسماها ميس.

● رزق امين سر نادي اسلامي سلوان عبد الكريم ابو اسنينة بمولودة انثى اسماها مريم.

● رزق لاعب كرة اليد في نادي ثقافي طولكرم سليم الناطور بمولود ذكر اسماه فوزي.

● انعم الله على لاعب نادي شعفاط سلمان صباح بمولودة انثى اسماها «الاء» كما أنعم الله على المشرف الرياضي موسى جبر بمولوده البكر محمود.

● تخرج لاعب كرة القدم واليد في نادي ثقافي طولكرم عثمان صالح صباح من جامعة بيت لحم بعد حصوله على الشهادة الجامعية في المحاسبة وادارة الاعمال.

● غادر المستشفى مؤخرا عضو الهيئة الادارية لنادي ابو ديس سليم قريع ونجله لاعب النادي مهند قريع بعد اصابتهما في حادث سير.

وعلم ان حالتهما جيدة.

● اجري حارس مرمى نادي ابو ديس محمد قاسم عملية جراحية في قدميه.. نتمنى له الشفاء العاجل.

● تماثل للشفاء مهاجم الانصار ماهر الحشيم بعد اصابته في مباراة كأس القدس مع جبل الزيتون.

● اجرى لاعب جبل الزيتون الناشىء علاء خويص عملية جراحية تكللت بالنجاح.. امنيات الشفاء.

● اصيب لاعب سلوان الناشيء علاء عويضة بكسر في قدمه وسيبتعد عن الملاعب لمدة شهر.. مع تمنياتنا له بالشفاء العاجل.

● احر التعازي للاعب نادي شعفاط وليد ابو شحادة بوفاة والدته.

● احر التعازي لمركز شباب الفوار باستشهاد لاعبه بكرة القدم سامي النجار.

*****

من نشاطات مركز الجلزون

اقامت اللجنة الرياضية في مركز الجلزون بطولة فردية داخلية بكرة الطاولة للاعبين دون ٢٠ عاما وفاز بالمركز الاول ابراهيم سعد الدين تلاه محمود مبارك واسامة ابو خرمة وحسن بدوي. اشرف على البطولة: موسى عنبر ومصطفى عثمان واكرم سعد الدين وهشام طبخنا.

اقرت الهيئة الادارية لمركز شباب الجلزون تعيين حسين عليان مراقبا للمركز وموسى عنبر امينا للسر واكرم سعد الدين ناطقا اعلاميا ومحفوظ مسعود مدربا للفريق الاول والفريق الثاني بكرة القدم.

كما أقرت الهيئة الادارية اعتماد اللجنة الرياضية المكونة من التالية اسماؤهم: مصطفى عثمان رئيس اللجنة اكرم سعد الدين مشرف كرة القدم، موسى عنبر مشرف كرة الطاولة وامين السر، محمود عبد العزيز مشرف كرة السلة، هشام طبخنا امين المستودع، عوني القطامي مسؤول كرة الطائرة، رجائي عيسى مسؤول الملاعب.

في بطولة شباب نابلس بكرة الطاولة للاشبال:

عماد الجد البطل ووائل العقاد الوصيف

اختتمت بطولة شباب نابلس الرمضانية بكرة الطاولة للاشبال وذلك لاندية ومراكز الشمال باشتراك ١٥ لاعبا وهم وائل العقاد، طلال العقاد، عبد الرحمن باكير، محمد الخالد، اسعد القطب، ماجد العقاد، محمد العقاد، عماد الجد، محمد الكرم، سيد قطب ابدير، مؤيد عمر، عبد العزيز التمام، محمد صنوبر، ابراهيم ابو كشك وباسل شديد.

حيث قسموا الى ثلاث مجموعات ووصل الى الدور النهائي وائل العقاد، عبد الرحمن باكير، عماد الجد، محمد الكرم، ابراهيم ابو كشك، ومحمد صنوبر.

وقد جرى دوري بين اللاعبين تميز بالاثارة والقوة وقد انتهت المباريات بتتويج عماد الجد من عيبال بطلا وظفر بكأس البطولة فيما حل وائل العقاد من شباب نابلس وصيفا وحصل على درع المرتبة الثانية.

وقد جاء ابراهيم ابو كشك من عسكر في المرتبة الثالثة تلاه محمد صنوبر من عيبال رابعا وجاء محمد الكرم من مركز عسكر خامسا عبد الرحمن باكير من عيبال سادسا.

حكم اللقاءات: بلال عبد العزيز، محمد جبر، كريم عبد العزيز، نبيل عابده واسحق ابو ارميلة. اشرف على البطولة احمد ابو نعمة.

● احر التعازي لعضو رابطة الاندية عضو الهيئة الادارية في مركز شباب بلاطة سعيد فارس بوفاة والده.

● احر التعازي للاعب ومدرب كرة الطائرة سابقا في مركز بلاطة رايق الملاح عورتاني بوفاة شقيقه.

● احر التعازي لعضو الهيئة الادارية لنادي سلوان المقدسي محمد داود ابو صوي بوفاة ابنه..

● احر التعازي للاعب جبل الزيتون محمود الصياد بوفاة جده.

قتلوا قطتها الصغيرة !!

الفتاة المراهقة كارينا (١٤ عاما)، تعيش مع والديها واخيها فرانك (١٧ عاما) في منزل العائلة باحدى القرى الفرنسية.

وصفها احد كبار السن في القرية بانها من النوع الذي لا يتقبل التناقضات او التغيرات المفاجئة في تعامل الاخرين واضاف بانها مهذبة على الدوام، ولا تتردد في تقديم العون والمساعدة لكبار السن من سكان القرية.

لذلك لم يكن غريبا أن يقدم بعض الجيران هدية قبل اسبوع، وهي قطة صغيرة جميلة احبتها كارينا وفرحت كثيرا.

وكانت والدة كارينا تساعد زوجها في ورشة تصليح السيارات التي اقامها في مكان ملاصق للدار السكنية.. فلم تكن سعيدة بحصول ابنتها على الهدية الجديدة، بل تضايقت من القطة الصغيرة وقالت لاحدى الجارات: ان الحفاظ على ترتيب البيت ونظافته، وطبخ وجبات الطعام والمساعدة في تسيير العمل في الورشة، كل هذه الامور تضع على عاتقي مسؤولية ضخمة، فكيف بالحاجة الى متابعة مخلفات هذه القطة والقذارة التي تسببها فوق كل ذلك؟!

واثناء حديث لها مع صاحبة الدكان الرئيسي في القرية، حول متاعب الحياة ومسؤوليات الام في البيت والعمل، عبرت عن عدم رضاها عن استلام ابنتها لتلك الهدية وقالت آخر شيء تقبل وجوده في بيتها قطة غير مدربة على ان تكون نظيفة في داخل البيت.

ازداد توتر العلاقة بين الفتاة المراهقة وامها، وانحاز الوالد الى صف زوجته بينما لم يكن الاخ مهتما بالموضوع كله.

وفي نهاية الاسبوع عادت كارينا الى بيتها من المدرسة وبعد ان تخلصت من حقيبتها ومعطفها اخذت تنادي قطتها الصغيرة بالعبارات التي كونتها خصيصا لمخاطبة هديتها الجميلة، ولم تسمع المواء الذي تعودته من قطتها.. ثم اخذت بالبحث عنها في ارجاء المنزل دون جدوى.

واجبرت نفسها على توجيه السؤال لامها فجاء الجواب كالصاعقة: ليس هناك (ميشيت) بعد الان، لقد تخلصنا منها، اغرقناها في البركة.

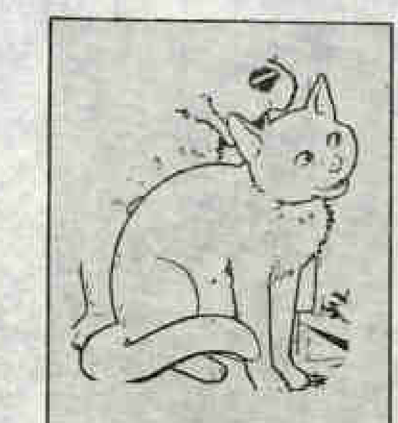
طفرت الدموع من عيون كارينا قبل ان يسمع صوت بكائها وهي في طريقها تصعد الى غرفتها.

ورفضت النزول الى مائدة طعام العشاء، رغم محاولات والديها للتخفيف عنها وشرح الاسباب التي قادتهما لاتخاذ قرار التخلص من القطة.

وتناول الوالدان والاخ الطعام.. ومضت ساعات اوائل الليل، وآوى الاب والام الى فراشهما.

نزلت كارينا، وتناولت بعض الطعام وانتظرت حتى اخلد اخوها الى النوم.

اخذت تبحث في خزانة الاوراق التابعة لوالدها وهناك عثرت على مفردات الرقم السري لفتح الخزانة الثقيلة حيث يحتفظ والدها بانواع عديدة من (عتاد الصيد)..



كان والدها شغوفا بالصيد ويمتلك خمسة بنادق من انواع مختلفة يحيطها باهتمام فائق، ويعرضها في ركن من غرفة الجلوس الرئيسية باعتزاز وفخر. وكان حذرا جدا يحتفظ بالاعتدة والطلقات بخزانة خاصة يعرف رقمها السري وحده، غير ان اوراقها الخاصة لم تكن بعيدة عن اصابع كارينا الباحثة باصرار ودقة.

تناولت احدى بنادق الصيد وركبت شاجور الاطلاقات الملائمة وسحبت عتلة الاملاء بهدوء، ثم تركتها تعود الى محلها دافعة بالاطلاقة الاولى الى موضع الرمي.

وارتقعت درجات السلم بحذر وتصميم لم يسمع اخوها فرانك دوي الاطلاقات المتتالية فقد كان يغط في نوم عميق اثقله الشراب المصنع محليا.

لم يشعر بذلك احد من سكان القرية في بيوتها الاخرى التي تبعد بعض الشيء عن منزل العائلة المنفرد في اقصى جنوب من القرية.

نزلت كارينا لتناول الافطار الذي قام به الاخ باعداد مائدته كالعادة.. جلسا معا للافطار، دون اي حوار بينهما. فهو لا يريد ان يبدأ اليوم بشجار مع اخته التي لا يزال الحزن والحنق باديان عليها بسبب فقدان قطتها الصغيرة.

شعر فرانك بان الوقت قد حان لنزول والديه لمائدة الافطار قام من كرسيه واتجه نحو السلم صعد الى حيث غرفة نوم والديه وهو يعلن بصوت عال ان الافطار جاهز منذ فترة.

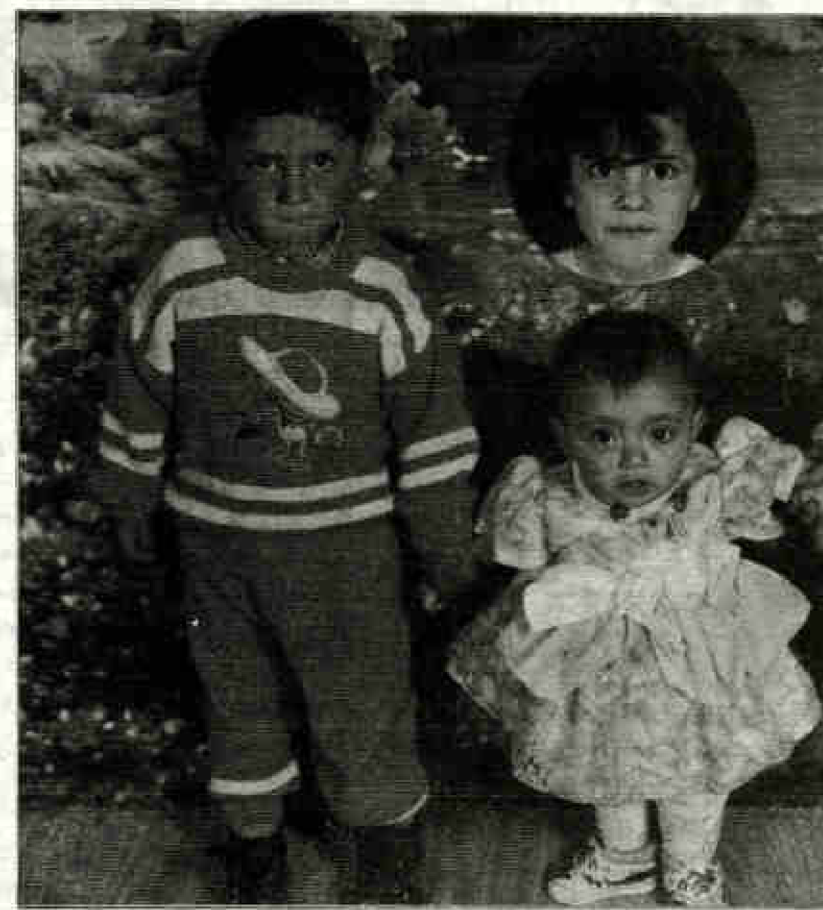
طرق باب نوم والديه، انتظر قليلا ثم فتح الباب. وانطلقت منه صرخة لهول ما شاهده، ولرجال الشرطة قالت كارينا ببساطة:

لقد قتلا (ميشيت)، لقد اغرقاها في بركة الحديقة!! ■■

البستان الفلسطيني



• أماني أحمد محفوظ العرب/ دورا •



• الصورة العليا على اليمين: ربى سيان العرب/ دورا •
• مدلين ومهند محمد محفوظ عبد الرسول راشد العرب/ دورا •





• ضياء نضال «أكرم» قباجة/ ترقوميا •

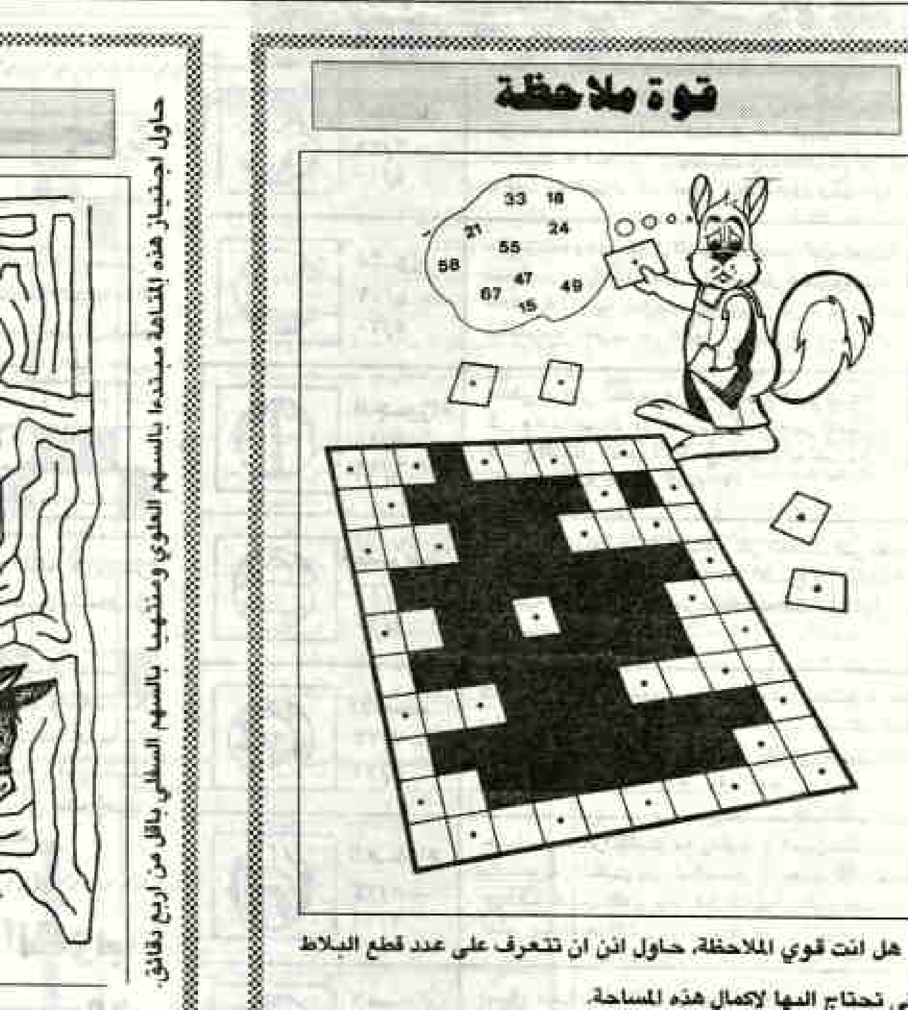


• عبد المعز عامر مرشد منصور/ حلحول •



• خليل جواد ابو عصبة/ حلحول •

قوة ملاحظة



هل انت قوي الملاحظة، حاول اذن ان تتعرف على عدد قطع البلاط التي تحتاج اليها لاكمال هذه المساحة.

متاهة

حاول اجتياز هذه المتاهة مبتدءا بالسهم العلوي ومنتهيا بالسهم السفلي باقل من اربع دقائق.



• محمد عبدالله السراحنة (٤ سنوات) •



■ الأول: صار لي اكثر من شهرين ما شفت صاحبنا سالم.
الثاني: مسكين سالم، ما حدى أخبرك انو مات؟
الأول: اذا كان هيك هانت الحكاية، كنت افكر انه زعلان مني!!

• • •

■ اذا رفعت صوتك يا هذا سارسلك الى السجن، قال ذلك القاضي.
المتهم: ان سجنك لا يخيفني لأني استطيع الخروج منه، أما سجني فالويل لك اذا دخلته لأنك لن تخرج منه أبدا.
القاضي: لماذا؟ ومن أنت؟
المتهم: انا حفار القبور!!

• إعداد: ياسمين أحمد القضماني •
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

مواليد هذا الاسبوع

● مولود ٢٢ شباط: متحمس، مندفع، وصاحب ارادة قوية. حكمه على الاشياء قلما يخطىء، وهو صديق محب ومخلص للاخرين. ينجذب الى عالم الرياضة وقد ينال شهرة في هذا المجال.

● مولود ٢٣ شباط: اجتماعي وصاحب شخصية جذابة، يحيط نفسه بالاصدقاء والمحبين. مسالم، يكره الخلافات، لانها تؤثر فيه سلبيا وتجعله متوترا. ينجح في ميدان العلاقات العامة.

● مولود ٢٤ شباط: هادىء لطيف المعشر، يتصرف بدبلوماسية ممتازة، يكثر حوله المؤيدون والمحبون، يجذبه البحر والسفر البعيد.

● مولود ٢٥ شباط: حساس، كريم الطباع، دافىء القلب. يتفانى في خدمة من يحب ويجهد من اجل اسعاده يتمتع بنظرة عميقة الى الامور. ينجح في الاعمال الحرة وفي الميادين التجارية.

● مولود ٢٦ شباط: عصبي، يغضب ويثور بسرعة تجاه ما لا يعجبه ويرضيه. يعيش في عالم الخيال، ويرفض الحياة المادية. مغرم بالتحصيل العلمي ويستأثر هذا الموضوع بمعظم وقته واهتماماته.

● مولود ٢٧ شباط: متعال فخور بنفسه، يحاط باصدقاء نافذين وصادقين، وهو صاحب حظ سعيد يحسد عليه، يملك طاقة كبرى على الاختراع والاكتشاف ويتفوق في العلوم على انواعها.

● مولود ٢٨ شباط: حساس، صادق، مخيلته لا تنضب واحلامه بلا حدود، يعرف مصالحه جيدا ولا يخطىء في حق نفسه. مغرم بالسفر والتنقلات واكتشاف أي عالم جديد. ينجح في حقل الصحافة.

حظك هذا الاسبوع

الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠	تجنب الدخول في المشاكل الحاصلة في محيط العمل. سيطر على نفسك وكن واقعيا لتتمكن من الوصول الى اهدافك المنشودة. لا تبخل عن دبلوماسيتك في علاقتك مع من تحب. تعاطف مع العذراء. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ١٩.
الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠	ستمر بفترة هادئة في العمل. استفد من هذه الفرصة وقم بتنظيم امورك لتحصل على مستقبل افضل وخصوصا من الناحية المادية. علاقتك بالحبيب مميزة، فحافظ عليها. تعاطف مع العقرب. يوم السعد الجمعة رقم الحظ ٣٠.
الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١	التطورات التي تنتظرها في العمل بفارغ الصبر قد تتأخر قليلا كن هادئا وسيطر على اعصابك ولا تستعجل الامور. عاطفيا: لا تدع المشاكل الصغيرة تقف في طريقك. تعاطف مع الحوت يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ٢٧.
السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢	حاول ان تعتمد السياسة لتذليل كل العقبات التي تعترضك في محيط العمل ستتمكن هذا الاسبوع من ايجاد حلول مرضية لجميع المشاكل التي تقلقك. تعاطف مع الميزان. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ ١.
الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢	كن جريئا ولا تتراجع عن المواقف التي اتخذتها في عملك فالحظ في هذه الفترة بجانبك والفلك يدعم خطواتك. حياتك مع من تحب مشرقة للغاية نتيجة التفاهم المتبادل تعاطف مع السرطان يوم السعد الاحد. رقم الحظ ٥٠.
العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢	ستواجه بعض المشاكل مع زملائك في العمل نتيجة عنادك فابتعد عن التشبث وكن لينا وحاول ان تعتمد لغة التفاهم. عاطفيا: ادرس الامور جيدا قبل اتخاذ اي قرار. تعاطف مع الدلو يوم السعد الاثنين. رقم الحظ ١٧.
الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢	اعمال صعبة ومرهقة ستلقى على عاتقك هذا الاسبوع. حاول ان تنفذها بمهارة لانها ستوصلك الى مراكز مهمة. ركود في حياتك العاطفية سببه كثرة اوهامك. تعاطف مع القوس. يوم السعد الخميس. رقم الحظ ١٢.
العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢	تغييرات جذرية في محيط عملك ستظهر معالمها قريبا وتكون ايجابية. مفاجأة سارة على صعيد القلب تدخل الى عالم مليء بالسعادة والحنان. تجنب الارهاق. تعاطف مع الحمل. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ ٦٣.
القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١	بعض العراقيل قد تواجهك في العمل لكن بالقليل من المثابرة ستتغلب عليها. علاقتك مع من تحب لا تخلو من بعض المشاكل، فانتبه جيدا وحاول تسوية الامور. تعاطف مع الاسد يوم السعد الخميس. رقم الحظ ٤١.
الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠	مشروع كبير في طريقه اليك قد يغير مجرى حياتك ادرس خطواتك جيدا ولا تتسرع بالتنفيذ. عاطفيا: تجنب القرارات المتسرعة، فالايام المقبلة تحمل تطورات مهمة. تعاطف مع الثور. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٢.
الدلو ١/٢١ - ٢/١٨	اسبوع مليء بالمواجهات والتحديات في محيط العمل. حافظ على برودة اعصابك وتجنب الصدامات، فاعمالك جيدة ولا داعي للقلق. اجواؤك العاطفية مليئة بالغيوم فانتبه. تعاطف مع الجوزاء يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ٩٧.
الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠	بسبب الاوضاع غير الطبيعية التي تعيشها ستجد نفسك مضطرا الى اخذ قرارات حاسمة تحدد بها مسار مستقبلك المهني. حب جديد سيدخل قلبك قريبا. تعاطف مع الجدي. يوم السعد الاحد. رقم الحظ ١٤.

حوار القلوب والعيون

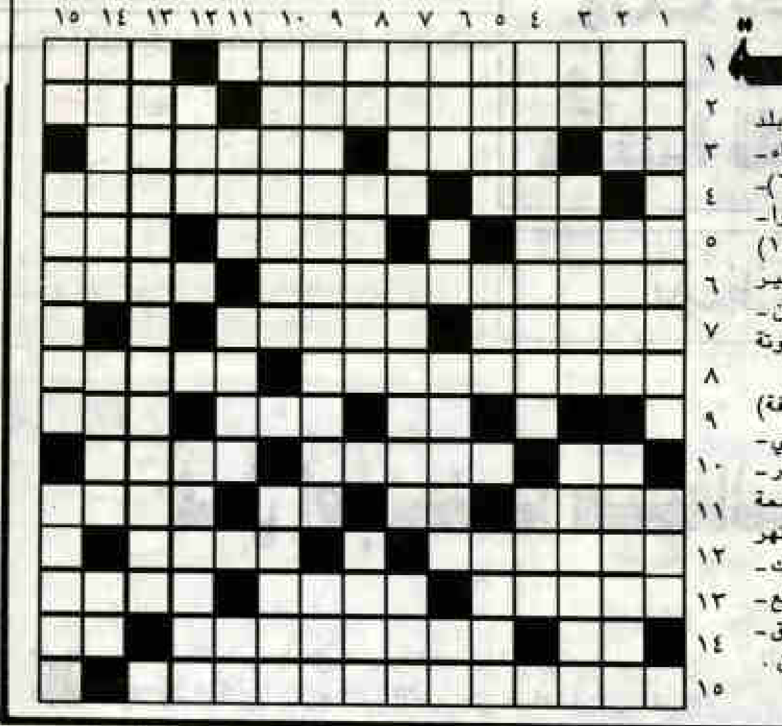
من كوة النهار
تمتد اذرع المساء
كان للنهار قلبه الجسور
وكان يعشق السفر دونما فتور
وتعشق الحقول وجهه الجميل
وهو يعشق السنابل والنخيل
يظلل المساء شرخ النهار
برعشة حيرى
وأدمع عذرية الظلال
يئن معصم النهار بالمساء
يشدني البكاء للوراء
من خط في الطريق
خطأ للشجار؟
إنه الزحام
فالقلوب ترسف الغبار
واللازحام ضد خطوة السنين
ترهق الطريق خطوة الحزين
فهل من اختيار؟
ما اصعب الدروب كلها
ما اصعب الفرار
استنكر الأسى
واشجب الأنين
اصارع الشجن لا استكين
وأزرع القلوب بالزهر
كل حين
عيونك شجية النغم
وحواري عنوانه الندم

محمد علي ابراهيم

حلول

[illegible]

الكلمة الضائعة



افقيا: ١) ـ رئيس عربي ـ حرف هجاء ـ ٢) ـ وزير خارجية عربي ـ بلد افريقي ـ ٣) ـ حزن ـ عاصمة اوروبية ـ ولاية اميركية ـ ٤) ـ حرف هجاء ـ عند ـ بنت الملك ـ ٥) ـ حيوان خرافي معكوسة ـ زهرة ـ ضد أخير ـ ٦) ـ ممثلة مصرية ـ جزيرة ايطالية نفي اليها نابليون ـ ٧) ـ ضد تفرحي ـ ذهبوا ـ ٨) ـ فنان لبناني ـ تعلمي ـ ٩) ـ للتأفف ـ تفرح ـ حرف هجاء معكوسة ١٠) ـ متشابهان ـ مدينة برتغالية ـ تعاسة ـ ١١) ـ متشابهة ـ شرع ـ غير مطبوخ ـ ابصرت بطرف العين ـ ١٢) ـ ولاية اميركية ـ وحدة قياس وزن ـ ١٣) ـ تدمرا ـ مركبة ـ من الاشهر ـ ١٤) ـ للتأوه ـ مطرب خليجي ـ نوتة موسيقية ـ ١٥) ـ وزير لبناني.

عموديا: ١) ـ بلد آسيوي ـ من اصنام العرب في الجاهلية (غير معرفة) ٢) ـ حرف هجاء ـ يزيل ـ من اسماء الله الحسنى ـ ٣) ـ مقياس ارضي ـ بيوت ـ من الطيور ـ ٤) ـ بلد افريقي ـ عاتب ـ ٥) ـ ينهض ـ رتل العسكر ـ يرجو ـ ٦) ـ رقد ـ ثغر ـ عاصمة اوروبية ـ فك ـ ٧) ـ في البيضة ـ عاصمة جمهورية سوفياتية سابقة ـ شقيق والده ـ ٨) ـ نثر الماء ـ عملة عالمية ـ نهر سوري ـ ٩) ـ من الطيور ـ حيوان بحري بالجمع ـ زوج ـ ١٠) ـ ادرك ـ سطل ـ يدوننا ـ ١١) ـ عائلة اسكتلندي حسن الالة البخارية ـ ادع ـ نجيع ـ ١٢) ـ متشابهان ـ اللاعب ـ ١٣) ـ رئيس افريقي ـ ١٤) ـ ضد الشروق ـ ضد غامق ـ احد الوالدين ـ ١٥) ـ ملكي ـ مدينة فلسطينية ـ اسم لشهرين.



كلمات جريئة

● ما افصحني متكلما عن القشور وما اعياني عن اللباب.
● من حسنات الناس انهم لا يستطيعون اخفاء سيئاتهم طويلا.
● عندما فهمت اسرار الحياة تشوقت للموت، لأنه اعمق اسرار الحياة.

قريتي الحبيبة..!!

غادرتك غضبا عني..!
وساعود إليك حزينا..
فرضيت بنارك..!
ورفضت جنة الغربة..!
فهل تضميني إليك..؟
فأنا مشتاق لك منذ السفر..!

بقلم: ابو صالح

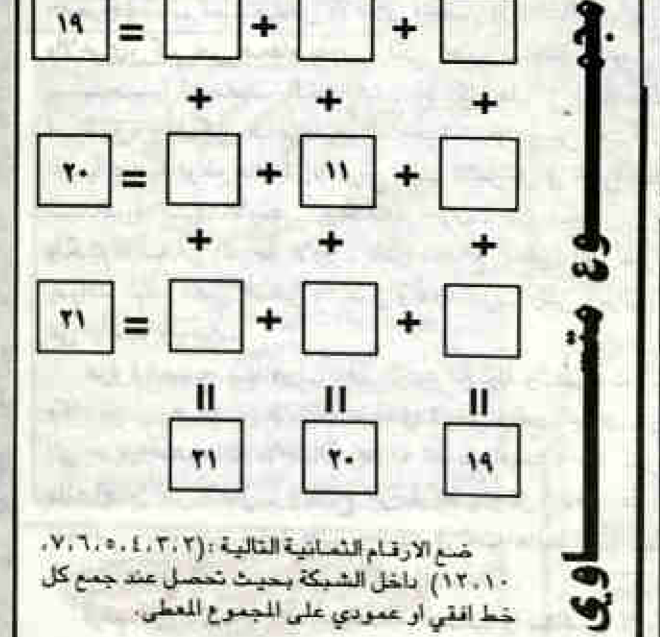
الكلمات المتقاطعة

الكلمة المطلوبة من ٤ أحرف: بقايا النار

ا	ت	ج	ج	م	ع	ي	ة	د	م	م	ا
ز	م	ق	هـ	ر	هـ	و	ج	ي	ب	ا	ض
د	ص	ج	ن	د	ر	م	ن	ع	د	ل	ر
هـ	ا	د	ة	ي	د	ت	ة	ج	ا	ح	ا
ا	ئـ	ي	ع	ي	ة	ي	ق	ل	ا	ا	ر
ر	ب	ش	ل	ا	د	م	ل	ي	ز	ح	ت
ا	ا	ل	ع	ا	ئـ	و	ب	ا	ي	ع	غ
م	ح	ا	ك	ب	م	د	ة	ت	ق	م	ط
ن	ت	و	ا	ش	ي	د	م	ق	ك	ت	ي
ي	ف	س	ع	م	ل	ة	ر	ا	ا	ر	ة
ا	ا	ا	ن	هـ	ض	ة	د	و	د	ل	ة
ت	ل	ط	ة	ب	س	ا	ن	م	م	ي	ع

احتفال ـ امنيات ـ احلام ـ ازدهار ـ اوساط ـ اضرار ـ تقنية مبتكرة ـ تغطية ـ تقاليد ـ تقييم ـ جمعية ـ جهد ـ جد ـ جوهر ـ عائد مادي ـ عيد ـ عمل ـ علاقة ودية ـ شعبية ـ شكل ـ عزلة ـ مصائب ـ مناسبة ـ مورد مالي ـ نهضة ـ مبدأ ـ نجاح ـ مصادقة.

مجموع متساوي



ضع الارقام الثمانية التالية: (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١٢) داخل الشبكة بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.

الجرأة .. والوقاحة

الاول: ما الفرق بين الجرأة والوقاحة؟
الثاني: الجرأة أن تتناول الطعام في احد المطاعم ثم تهرب من الحساب.
الاول: والوقاحة؟
الثاني: أن تذهب لتناول الطعام في المطعم نفسه مرة ثانية.

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

ندى

هل أصبحنا سنغافورة ... مصرفيا؟!

بعد ان استولوا على خيرة اراضينا الزراعية في قطاع غزة، واستأثروا بنصيب الاسد من مياهنا.. وبعد ان حوّلوا رجالنا الى حطابين وسقاة في خدمة أرباب العمل الاسرائيليين.. وبعد ان جعلونا كالكسحاء المُقعدين.. نعتمد في كل صغيرة وكبيرة على «معروفهم».. مستخدمين الاغلاق والحصار اداة لتذكيرنا، بين الفينة والاخرى، كم نحن ضعفاء بدونهم، لكي يجعلونا نستجدي ونتوسل ونركع ليستجيبوا لتخفيف الطوق عنا.. بعد كل هذه الاجراءات لا تترك اسرائيل، وبشكل خاص وزير خارجيتها شمعون بيرس، منبراً دولياً او اقليمياً بمناسبة او غير مناسبة إلا لترويج الحلم الاسرائيلي في جعل قطاع غزة سنغافورة الشرق الاوسط.. وبكلمات اخرى.. ان يصبح مركزا صناعيا وتكنولوجيا من الدرجة الاولى.. تغمره المصانع المتطورة التي تُدار بأدمغة وسواعد شبابنا الذين اضحوا بلا عمل وبدون امل.. ولتبق اسرائيل تسيطر على اراضينا ومياهنا...

غزة لم تصبح سنغافورة.. رغم الوعود المعسولة والتصريحات البرّاقة.. وكل من يزورها يجد انها لا تزال غارقة في الوحل وطفح المجاري.. وطرقاتها التي حرثتها مصفحات الاحتلال ومجنزراته اضحت مطلبا واحدا كبيرا تغص بالعاطلين عن العمل.. والقطاع الوحيد الذي حقق ازدهارا هو قطاع.. المقاهي حيث يقتل شبابنا وقتهم وحليبهم في لعب «الشدة».. اضافة الى القطاع المصرفي الذي اخذ يهدد مستقبل اقتصادنا...

فرغم كل الاوضاع القاسية والصعبة اقتصاديا واجتماعيا.. لا يكاد يمر اسبوع واحد دون فتح فرع لبنك جديد في الضفة والقطاع.. وحفلات الكوكتيل بمناسبة الافتتاح اصبحت أمرا مألوفا.. والطلبات لفتح فروع اخرى تتوالى على سلطات الاحتلال الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية...

وقد يتساءل البعض: وما العيب في ذلك؟!!

لا عيب ولا شائبة في ازدهار القطاع المصرفي في الاحوال العادية.. ولو كانت البنوك قاعدة لانطلاقة استثمارية لخلق فرص العمل لأبناء شعبنا الذين ضاقوا ذرعاً في ان يبقوا سلعة بيد اسرائيل.. تلعب بهم كما تشاء.. وتحرمهم من ابسط الحقوق الاجتماعية مع انها تستقطع من اجورهم البخسة.. مختلف انواع الضرائب والرسوم دون ان يستفيدوا منها...

ان من يتابع نشاط غالبية البنوك - ولا اقول جميعها - لا بد وان يشعر بالخوف على اقتصادنا الوطني بعد ان اصبحت وسيلة قانونية لتهريب رؤوس الأموال الى الخارج بدلاً من ان تكون وظيفتها عكس ذلك كليا.. تشجيع اصحاب رؤوس الاموال من شعبنا في الشتات على استثمار اموالهم في مشاريع انتاجية في وطنهم.. البنوك عندنا تشجع على الادخار وهذا عمل سليم ولكن الى اين تذهب هذه المدخرات؟!!...

للأسف الشديد تجد هذه الاموال الحيوية لانعاش اقتصادنا القومي طريقها الى بنوك اجنبية في الخارج.. حيث ان نسبة الفائدة عالية.. والأرباح تعود في نهاية الامر لاصحاب البنوك التي حصلت على اذن للعمل في وطننا بهدف تشجيع الاستثمار وتحريك عجلة البناء والانتاج التي توقفت على مدى ٢٨ سنة احتلال...

واذا ما استمرت العملية دون حساب او مراقبة، قد نجد انفسنا في وضع بلا رؤوس أموال وبدون استثمارات.. من مصادر محلية وعالمية.. ومع مرور الزمن قد نصبح رهائن بأيدي حفنة من المصرفيين.. الذين همهم الوحيد هو تحقيق اكبر قدر من الأرباح على حساب مدخراتنا ومستقبل اقتصادنا الذي هو دعامة كياننا القومي...

ان السلطة الفلسطينية مُطالبة بان تُطمئننا وتقطع الشك باليقين.. وتعلنها على الملأ.. ما هي الآلية التي تتولى متابعة النشاط المصرفي.. وما هي الوسائل المتبعة لمنع تسريب أموالنا الى الخارج.. وما هي الاجراءات المتخذة للحفاظ على مدخرات أبناء شعبنا الفلسطيني الذين جمعوها بعرق جبينهم وفي الغربة.. بعيدا عن الاهل والوطن؟!!...

اننا أناس واقعيون.. نعلم حق العلم انه ليس بمقدورنا ان نصبح بين ليلة وضحاها سنغافورة.. نصنع ونصدر الاجهزة الالكترونية والحاسوب.. بل نؤمن باننا قادرون على تحقيق المستحيل اذا سرنا على الطريق الصحيح وبخطوات مدروسة.. وبحذر شديد، وبشرط ألا ندع الآخرين يستغلون طيبة قلوبنا وقوت اولادنا وعرق سواعد شبابنا ■■

تحية جولانية
لثورة
الثامن من آذار



القدس ليست سلعة

مقامرة السلام أم استمرار الحرب

كريستوفر ... واهداف زيارته للمنطقة

ماذا تقول المرأة الفلسطينية في عيدها ؟!

الجيطان والشعارات متعددة الالوان

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر

اللهم
ارزقني حج بيتك الحرام
في عامي هذا وفي كل عام
ما ابقيتني في يسر منك وعافية
وسعة رزق ولا تخلني من تلك المواقف الكريمة
والمشاهد الشريفة وزيارة
قبر نبيك صلواتك عليه وآله
وفي جميع حوائج الدنيا والآخرة
فكن لي اللهم اني اسألك فيما تقضي
وتقدر من الامر المحتوم
في ليلة القدر من القضاء
الذي لا يرد ولا يبدل
ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام
المبرور حجهم المشكور سعيهم
المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم
واجعل فيما تقضي وتقدر
ان تطيل عمري وتوسع عليّ
رزقي وتؤدي عني اماني

آمين يا رب العالمين